

کتابخانه مرکزی آستان قدس رضوی

نام کتاب شرح قطر الندی
مؤلف متن ابن هشام محشی
شارح ابن هشام مترجم
تاریخ تحریر ۱۱۱۲ نوع خط نسخ تعداد سطر ۱۵
جزء کتب صرف و نحو زبان عربی عدد اوراق ۱۵۱
طول ۱۹ عرض ۱۳ شماره عمومی ۱۱۴۲۲
وقفی/خریداری [illegible] تاریخ وقف/خریداری ۱۲۵۱
ملاحظات

بسم الله الرحمن الرحيم

الإمام العالم العلامة

الكسر بحث كند كه ... الفلا

الكلمة المفرد ... الكلمة

... مبتدا ... خبر ...

الكلمة ... مفرد ...

... علاقه و صدق ...

... مشهور كلمه ... مفرد

قال النبي ...

فبلك لمطالعة

البتة ومن شك

لعقل والفهم

ابواب فضلك

... الراحمين

رواية هذا ...

عالم اللهم اخرجني

الظلمات الوهم

بنور الفهم اللهم

ابواب رحمتك

خزاين رحمتك



رب يسر ولا تعسر

هذا كتاب شرح قطر

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام العالم العلامة جمال
المتصدرين وتاج القراء تذكرة ابي عمرو
وسيبويه والفراء جمال الدين ابو محمد بن
عبد الله بن هشام الانصاري فسح الله
في قبره آمين الحمد لله رافع الدرجات لمن
انخفض لجلاله وفاتح البركات لمن انتصب
لشكر افضاله والصلوة والسلام على
من مدت عليه الفصاحة رواقها وشدت

به البلاغة نطاقها المبعوث بالآيات ا
لباهرة والحجج المنزل عليه قران عربي غير ذ
ي عوج وعلى اله الهادين واصحابه الذين
شادوا الدين وسلم وشرف وكرم
اما بعد فهذه نكت حررتها على مقدمتي
المسماة بقطر الندى وبل الصدى رافعة
لحجابها كاشفة لنقابها مكملة لشو
اهدها متممة لفوائدها
كافية لمن اقتصر عليها وافية ببغية من جنح
من طلاب علم العربية اليها والله

المسئول ان ينفع بها كما نفع باصـ
صلها وان يدلك لنا طرق الخيرات و
سبلها انه جواد كريم رؤف رحيم وما
توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب
الكلمة قول مفرد ش تطلق الكلمة في اللغة
على الجمل المفيدة كقوله تعالى كلا انها كلمة هو
قائلها اشارة الى قوله تعالى رب ارجعون
لعلي اعمل صالحا فيما تركت وفي الاصطلا
ح على القول المفرد والمراد بالقول اللفظ الدال
على معنى كرجل وفرس والمراد باللفظ

الصوت

الصوت المشتمل على بعض الحروف الهجا
ئية سواء دل على معنى كزيد اولم يدل كديز مقلوب زيد
وقد تبين ان كل قول لفظ ولا ينعكس
والمراد بالمفرد ما لا يدل جزء لفظه على
جزء معناه وذلك كزيد فان اجزاءه وهي
الزاء والياء والدال لا تدل على شيء مما يدل
هو عليه اذا افرد شيء منها بخلاف قولك
غلام زيد فان كلا من جزئيه وهما الغلام
وزيد فان كلا منهما دال على جزء معناه فهذا يسمى
مركبا لا مفردا فان قلت فلم لا اشترطت

في الكلمة الوضع كما اشترط من قال الكلمة
لفظ وضع لمعنى مفرد قلت انما احتاجوا
الى ذلك لاخذهم اللفظ جنسا للكلمة واللفظ
ينقسم الى موضوع ومهمل فاحتاجوا
الى الاحتراز عن المهمل بذكر الوضع
ولما اخذت القول جنسا للكلمة وهو
وهو خواص بالموضوع اغنى في ذلك عن
اشتراط الوضع فان قلت فلم عدلت عن
لفظ الى القول قلت لان اللفظ جنس بعيد
لاطلاقه على المهمل والمستعمل كما ذكرنا والقول

جنس

جنس قريب لاختصاصه بالمستعمل
واستعمال الاجناس البعيدة في الحدود
معيب عند اهل النظر ص وهي اسم
وفعل وحرف ش لما ذكرت حد الكلمة
بينت انها جنس تحته ثلثة انواع الاسم
والفعل والحرف والدليل على انحصار
انواع فلو كان عها في هذه الثلاثة ا
لاستقراء فان علماء هذا الفن تتبعوا كلام
العرب يجدوا الا ثلثة انواع فلو كان ثم نوع
رابع لعثروا ص فاما الاسم فيعرف بال

ع

هو المقول على كثيرين مختلفين بالحقيقة
هو المقول على كثيرين متفقين بالحقيقة

فلم

على شيء منه

كالرجل والتنوين كرجل وبالحديث عنه

كتاء ضربت [illegible] فلما بينت ما انحصرت

فيه انواع الكلمة الثلثة شرعت في بيا

ن ما يتميز به كل واحد منها عن قسيمه

لتتم فايدتها بما ذكرته فذكرت للا

سم ثلث علامات علامة من اوله

وهي الالف واللام كالفرس والغلام

وعلامة من اخره وهي التنوين وهو

نون زايدة ساكنة تلحق الاخر

لفظا لا خطا لغير توكيد نحو زيد

ورجل

ورجل وبالحديث وصه وحينئذ و

مسلمات فهذه وما اشبهها اسماء

لدليل وجود التنوين في اخرها و

علامة معنوية وهي الحديث عنه كقام

زيد فزيد اسم لانك حدثت عنه بالقيا

م وهذه العلامة انفع العلامات المذ

كورة للاسم وبها استدل على ا

سمية التاء في ضربت الا ترى انها لا

تقبل ال ولا يلحقها التنوين ولا غير

هما من العلامات التي تذكر سوى

الاسم

٧

لحديث عنه فقط ص وهو ضربان
معرب وهو ما يتغير اخره بسبب العوا
مل الداخلة عليه كزيد ومبنى و
هو بخلافه كهؤلاء فى لزوم الكسر
وكذلك حذام وامس فى لغة الحجا
زيين وكاحد عشر واخواتها فى
لزوم الفتح وكقبل وبعد واخوا
تها فى لزوم الضم اذا حذف المضاف
اليه ونوى معناه وكمن وكم فى
لزوم السكون وهو اصل البناء

ش لما فرغت من تعريف الاسم
بذكر شيئ من علاماته عقبت ذلك
ببيان انقسامه الى معرب ومبنى وقد
مت المعرب لانه الاصل واخرت المبنى
لانه الفرع وذكرت ان المعرب هو الذى
يتغير اخره بسبب ما يدخل عليه من
العوامل كزيد تقول جاءنى زيد ورايت
زيدا ومررت بزيد الا ترى ان اخر زيد
تغير بالضمة والفتحة والكسرة
بسبب ما دخل عليه من جاءنى و

رعيت والباء فلو كان التغير في غير الا
خر لم يكن اعرابا كقولك في فلس اذا صغر
ته فليس واذا كسرته افلس وفلوس
وكذلك لو كان التغيير في الاخر ولكنه
ليس بسبب العامل كقولك
جلست حيث جلس زيد فانه يجوز
في ذلك من حيث ان تقول حيث بالضم
وحيث بالفتح وحيث بالكسر الا ان
هذه الاوجه الثلثه ليست بسبب
العوامل لان العامل واحد وهو
جلست

جلست وقد وجد معه التغير ا
لمذكور ولما فرغت من ذكر المعرب ذكرت
المبني وانه الذي يلزم طريقة واحدة
فلا تغير اخره بسبب ما يدخل عليه ثم قسمته من العوامل
الى اربعة اقسام مبني على الكسر ومبني
على الفتح ومبني على الضم ومبني على السكون
ثم قسمت المبني على الكسر الى قسمين قسم
متفق عليه وهو هولاء فان جميع العرب
يكسرون اخره في جميع الاحوال وقسم
مختلف فيه وهي حذام وقطام ونحو

هما من الاعلام المؤنثة الاتية على وزن
فعال وامس اذا اردت به اليوم الذي
قبل يومك فاما باب خذام ونحوه فا
ن اهل الحجاز يبنونه على الكسر مطلقا
فيقولون جاءني خذام ورايت خذام
ومررت بخذام وعلى ذلك قول الشاعر
اذا قالت خذام فصدقوها فا
ن القول ما قالت خذام فذكرها
في البيت مرتين مكسورة مع انها فا
عل وفترقت بنو تميم فرقتين فبعضهم يعرب

رفعا وبالفتحة نصبا وجرا فتقول جاءني خذام بالضم

ذلك كله بالضمة ورايت خذام ومر
رت بخذام بالفتح واكثرهم يفصل بين
ما كان اخره راء كوبار اسم لقبيلة و
حضار اسم للكوكب وسفار اسم لماء
فيبنونه على الكسر كالحجازيين واما
ما ليس اخره راء كخذام وقطام فيعربه
اعراب ما لا ينصرف واما امس اذا اردت
به اليوم الذي قبل يومك فاهل
الحجاز يبنونه على الكسر فيقولون هذا
مضى امس واعتكفت امس ومار

يته مذ امس بالكسر في احوال الثلثة

قال الشاعر منع البقاء تقلب الشمس

وطلوعها من حيث لا تمسى وطلو

عها حمراء صافية وغروبها صفراء

كالورس تجري على كبد السماء

تجري حمام الموت في النفس البو

اعلم وما يجيء به ومضى بفضل قضا

ئه امس فامس في البيت فاعل المضي

وهو مكسور كما ترى وافترقت

بنو تميم فرقتين فمنهم من اعربه بالضمة والفتحة مطلقا

فقال

فقال مضى امس بالضم واعتكفت امس وما رايته مذ ا

مس بالفتح قال الشاعر لقد رايت عجبا مذ امسا

عجائزا مثل السعالي خمسا يا كلن ما في رحلهن همسا

لا ترك الله لهن ضرسا ومنهم من اعربه بالضمة ر

فعا وبناه على الكسر نصبا وجرا وزعم الزجاجي

ان من العرب من بنى امس على الفتح وانشد عليه مذ ا

مس وهو وهم والصواب ما قدمناه من انه

معرب غير منصرف وزعم بعضهم ان امسا في البيت فعل

ماض وفاعله مستتر والتقدير مذ امسى المسا مستتر

ولما فرغت من ذكر المبني على الكسر ذكرت

المبني على الفتح ومثلته باحد عشر واخواتها

نقول جاء في احد عشر رجلا ورايت احد

عشر رجلا ومررت باحد عشر رجلا بفتح

الكلمتين في الاحوال الثلثه وكذا تقول
في اخواتها الا اثني عشر فان الكلمة الا
ولى منه معربة بالالف رفعا باليا
جرا ونصبا فتقول جاءني اثنا عشر رجلا
ورايت اثني عشر رجلا ومررت باثني
عشر رجلا وانما لم استثني اعراب هذا
مرا طلاق قولي واخواتها الا اثني بما
ذكر فيما بعد ان اثنين واثنتين يعربان
اعراب المثنى مطلقا وان ركبا ولما فرغت
من ذكر المبني على الفتح ذكرت المبني على
الضم ومثلته بقبل وبعد واشرت الى
ان لهما اربع حالات مفهومة من ذكره
فيهما احدها ان يكونا مضافين فيعر
بان

بل وتعالى للمفعول ياهند وتعاليا
يا زيدان وتعالوا يا زيدون وتعالين
يا هندات كل ذلك بالفتح وقال الله تع
فتعالين امتعكن ومن ثم لحنوا من
قال شعرا ايا جارتي ما انصف الدهر
بيننا تعالى اقاسمك الهموم تعالى بكسر
اللام ولما فرغت من ذكر علامات الا
مر وحكمه وبيان ما اختلف فيه منه
اتبعته بذكر المضارع فذكرت انه
لابد ان يصح دخول لم عليه نحو لم
يولد ولم يكن له كفوا احد وذكرت
انه لابد ان يكون اوله حرفا من احرف
نايت وهو النون والالف والياء وا

قال الله تعالى قل تعالوا اتل ما حرم

لم يلد

لنا نحو اقوم ونقوم وتقوم ويقوم
وتسمى هذه الاربعة احرف المضارعة
وانما ذكرت هذه الاحرف بسطا للكلام
الذى بعدها لا لاعرف بها الفعل المضا
رع لانها تدخل على اول الفعل الماضى
نحو اكرمت زيدا وتعلمت المسالة ورنجت
الدواة اذا جعلت فيها زنجبارا ويرنات
الشيب اذا خضبته باليرنا وهو الحنا وانما
العمدة فى تعريف المضارع دخول لم
ولما فرغت من ذكر علاماته شرعت
فى ذكر حكمه فذكرت ان له حكمين
حكم باعتبار اوله وحكم باعتبار اخره
فاما حكمه باعتبار اوله فانه يضم تارة

ويفتح

وبدنا

ويفتح اخرى فيضم اذا كان الماضى ار
بعة احرف سوى كانت كلها اصولا
نحو دحرج يدحرج او كان بعضها اصلا
وبعضها زايدا نحو اكرم يكرم فان الهمزة
فيه زايدة لان اصله كرم ويفتح اذا
كان الماضى اقل من اربعة او اكثر منها
فالاول نحو ضرب ويضرب وذهب يذهب
ودخل يدخل والثانى نحو انطلق ينطلق
واستخرج يستخرج واما حكمه باعتبا
ر اخره فانه تارة يبنى على السكون وتا
رة يبنى على السكون وتارة يعرب
فهذه ثلث حالات لاخره كما ان لاخر ا
لماضى ثلث حالات ولاخر الامر ثلث

الماضى ٢

الفتح

حالات فاما بناؤه على السكون فمشر
وط بان يتصل به نون الاناث نحو
النسوة يقمن والوالدات يرضعن وا
لمطلقات يتربصن ومنه الا ان يعفو
ن والواو اصلية وهي واو عفا يعفوا
والفعل مبني على السكون لاتصاله
بالنون والنون فاعل مضمر عائد على
المطلقات ووزنه يفعلن وليس هذا
كيعفون في قولك الرجال يعفون
لان تلك الواو واو ضمير الجماعة المذ
كرين كالواو في قولك يقومون ولا
م الفعل حذفت والنون علامة الرفع
ووزنه يفعون ولهذا يقال فيه الا ان

يعفوا

يعفوا بحذف نونه كما تقول الا ان يعفو
مواو سيأتي شرح ذلك واما بناؤه
على الفتح فمشروط بان تباشره نو
ن التوكيد لفظا وتقديرا نحو
كلا لينبذن واحترزت بذكر المباشره
من نحو قولك تبعن ولا تتبعان سبيل
الذين لا يعلمون ولتبلون في اموالكم
فاما ترين من البشر احدا فان الالف
في الاول والواو في الثاني والياء في
الثالث فاصلة بين الفعل والنون
فهو معرب لا مبني وكذلك لو كان
الفاصل بينهما مقدرا كان الفعل ايضا
معربا وذلك كقولك تبع ولا يصدنك

عن ايات الله ولتسمعن مثله غير ان
نون الرفع حذفت تخفيفا لتوالي الامثا
ل ثم التقى ساكنان اصله قبل دخول
الجازم يصدقونك فلما دخل الجازم
وهو لا الناهية حذف النون فالتقى
ساكنان الواو والنون فحذفت الواو
لاعتلالها ووجود دليل يدل عليها وهي
الضمه وقد يقع الفعل معربا وان كان مبنيا
شرعا لاخره لفظا لكنها منفصلة منه
تقديرا وقد اشرت الى ذلك بقولي
واما اعرابه فيما عدا هذين الموضعين
نحو يقوم زيد ولن يقوم زيد ولم يقم زيد
واما الحرف فيعرف بان لا يقبل شيا

من علامات الاسم ولا من علامات الفعل
نحو هل وبل وليس منه مهما واذ ما بل
ما المصدرية ولما الرابطة في الاصح ولما
فرغت من القول في الاسم والفعل شرعت
في ذكر الحرف فذكرت انه يعرف بان لا
يقبل شيا من علامات الاسم ولا
من علامات الفعل نحو هل وبل فانهما
لا يقبلان شيا من علامات الاسم ولا
من علامات الافعال فاذا انتفى ان يكونا
اسمين وان يكونا فعلين تعين ان
يكونا حرفين اذ ليس لنا الا ثلثة اقسام
وقد انتفى اثنان فتعين الثالث ولما
كان من الحروف ما اختلف فيه هل هو اسم

او حرف نصبت عليه كما فعلت في
لفعل الماضي وفعل الامر وهو اربعة
اذما ومهما وما المصدرية ولما الرابطة
فاما اذما اختلف فيها سيبويه وغيره
فقال سيبويه انها حرف بمنزلة ان الشر
طية فاذا قلت اذما تقم اقم وقال المبرد (بمعنى ان تقم اقم)
وابن السراج والفارسي انها ظرف زمان
وان المعنى في المثال متى تقم اقم واحتجوا
بانها قبل دخول ما كانت اسما والاصل
فيها عدم التغير واجيب بان التغير قد تحقق
قطعا بدليل انها كانت للماضي فصارت
للمستقبل فدل على انها نزعت عنها ذلك المعنى
البتة وفي هذا الجواب نظر لاحتمال هذا الخبر
وا[ما]

واما مهما فذهب الجمهور الى انها اسم بدليل
قوله تعالى مهما تاتنا به من آية فالهاء من به عا
يدة عليها والضمير لا يعود الا على الاسماء و
زعم السهيلي وابن يشعون انها حرف وا
ستدلا على ذلك بقول زهير * ومهما تكن عند
امرئ من خليقة * وان خالها تخفى على الناس
تعلم * وتقدير الدليل فيه انها اعربت خليقة
اسم يكن ومن زائدة فتعين خلو الفعل من
ضمير وكون مهما لا موضع لها من الاعراب (من الاعراب)
اذ لا يليق بها هاهنا اذ لو كان لها محل لكا
ن الابتداء والابتداء هنا متعذر لعدم را
بط يربط الجملة الواقعة خبر لها واذا
ثبت انها لا موضع لها تعين كونها حرفا و
التحقيق ان اسم يكن مستتر ومن خليقة (من انفسها)
تفسير لمهما كما في من اية تفسير لمهما في (الاتي)

١٨

قوله تع ما ننسخ من اية ومهما
مبتداء والجملة خبرهما واما ما المصدرية
فهي التي تسبك مع ما بعدها بمصدر نحو قو
له تع ودوا ما عنتم اي ودوا عنتكم وقال الشا
عر يسر المرء ما ذهب الليالي وكان ذها
بهن له ذهابا اي يسر المرء ذهاب الليالي
وقد اختلف فيها فذهب سيبويه الى انها
حرف بمنزلة ان المصدرية وذهب الاخفش
وابن السراج الى انها اسم بمنزلة الذي واقع
على ما لا يعقل وهو الحدث والمعنى الذ
ي عنتموه ويسر المرء ما ذهب الليالي اي الذ
ي ذهبه الليالي ويرد هذا القول ا
نه لم يسمع اعجبني ما قمته وما قعدته ولو
صح ما ذكره لجاز ذلك لان الاصل في ا
لعائد ان يكون مذكورا لا محذوفا واما

الذي

اي العنت الذي عنتموه

لما

لما فانها في العربية على ثلثة اقسام نافية الاول
بمنزلة لم نحو لما يقض ما امره اي الثانية
بمنزلة الا نحو قولك عزمت عليك لما فعلت ايجابية
كذا اي الا ما فعلت كذا اي ما اطلب منك الا
فعلك كذا وهي في هذين القسمين حرف با
تفاق والثالث ان تكون رابطة لوجود شيء بوجود
غيره نحو لما جاءني اكرمته فانها رابطة لوجود الاكرام
بوجود المجيء واختلفوا في هذه فقال
سيبويه انها حرف وجود لوجود وقال الفا
رسي وجماعة انها ظرف بمعنى حين ورد بقو
له تع فلما قضينا عليه الموت الاية وذلك
لانها لو كانت ظرفا لاحتاجت الى عامل
يعمل في محلها النصب وذلك العامل اما
قضينا او دلهم اذ ليس معنا سواهما وكو

لم يقض ما امره

ما دلهم على موته الا دابة الارض

ن العامل قضينا مردود بان القايلين بانها
اسم يزعمون انها مضافة الى ما يليها وا
لمضاف اليه لا يعمل في المضاف وكون العا
ما ادلهم مردود بان ما النافية لا يعمل ما بعد
ها فيما قبلها واذا بطل ان يكون لها هنا
عامل تعين انه لا موضع لها من الاعراب و
[illegible] الحرفية وجميع الحروف مبنية
لما فرغت من ذكر علامات الحرف وبيا
ما اختلف فيه منه ذكرت [illegible] وانه
مبني لا حظ لشيء من كلماته في الاعراب
لما انتهيت [illegible]
الكلام لفظ مفيد
لكلمة واقسامها الثلاثة شرعت في تفسير
الكلام فذكرت انه عبارة عن اللفظ المفيد ونعني باللفظ الصوت
المشتمل على بعض الحروف الهجائية وما هو في
قوة ذلك فالاول نحو رجل وفرس والثاني

كالضمير المستتر في نحو اضرب واذهب
المقدر بقولك انت ونعني بالمفيد ما يصح
الاكتفاء به فنحو قام زيد كلام لانه
لفظ يصح الاكتفاء به ونحو زيد ليس
بكلام لانه لفظ لا يصح الاكتفاء به واذا قلت
زيد قايم مثلا فليس بكلام لانه وان صح الا
كتفاء بدلالته ليس بلفظ وكذلك اذا اشرت
الى احد بالقيام او القعود فليس بكلام لا
نه ليس بلفظ واقل ما يتالف منه اسمين
كزيد قايم او من فعل واسم كقام زيد
صور تاليف الكلام ستة وذلك لانه اما
ان يتالف من اسمين او فعل واسم او من
جملتين او من فعل واسمين او من فعل وثلاثة
اسماء او من فعل واربعة اسماء اما تالفه من اسمين فله اربع صور احدها

وخبر نحو زيد قائم
الثانية ان يكونا
مبتدأ [illegible]
[illegible]

ان يكونا مبتدأ وفاعلا سادا مسد الخبر نحو أقائم
الزيدان وانما جاز ذلك لانه في قوة نحو
لكن ايقوم الزيدان وذلك كلام لا حاجة
له الى شيء والا كمثال الثالث ان يكونا
مبتدأ ونائبا عن فاعل سادا مسد الخبر
نحو مضروب الزيدان لانه في قوة قولك
ايضرب الزيدان الرابعة ان يكونا اسم فعل
وفاعله نحو هيهات العقيق فهيهات اسم فعل
هو
وبمعنى بعد والعقيق فاعله والخامسة ان [illegible]
من فعل واسم فلا بد ان احدهما ان
يكون الاسم [illegible] نحو قام زيد [illegible]
ان يكون الاسم نائبا عن الفاعل نحو ضرب
زيد واما ائتلافه من جملتين فلا بد ان
يكون ايضا احدهما جملة الشرط والاخرى الجزاء نحو
ان قام زيد قمت والثانية [illegible] القسم

والثا

هلم يا هند الآن وهلم يا هندات وهي
لغة اهل الحجاز وبها جاء التنزيل وقا
ل الله تع قل هلم شهداءكم اي احضروا
شهداءكم وقال الله تع والقائلين لا
خوانهم هلم الينا اي ائتوا الينا وهي
عندهم اسم فعل لا فعل امر لانها وان
كانت دالة على الطلب لكنها لا تقبل ياء
المخاطبة والثانية وان تلحقها الضما
ئر البارزة بحسب من هي مسند اليه فتقول
هلما وهلموا وهلمن يا [illegible] وهلمي
وهي لغة بني تميم وهي عند هؤلاء فعل
امر لانها تدل على الطلب وتقبل ياء المخا
طبة وقد تبين بما استشهدنا به من ا

بلغ [illegible]

لاثنين ان هلم تستعمل الحجز ومتعد
به واما هات وتعال فعدهما جماعة من
النحويين في اسماء الافعال والصو
اب انهما فعلا امر بدليل اتصال الان على
الطلب وتلحقهما ياء المخاطبة تقول
هاتي وتعالي واعلم ان اخر هات مكسو
ر ابدا الا اذا كان لجماعة المذكرين فانه
بضم تقول هاتوا يا زيدون وفي
المؤنث هاتيا يا زيدان او يا هندان
وهاتين يا هندات كل ذلك بكسر التاء
وتقول هاتوا يا قوم كما قال الله تعالى
هاتوا برهانكم وان اخر تعال مفتوح
في جميع احواله من غير استثناء تقول تعالى

وجوابه نحو احلف بالله لزيد عمرو والثا
نية جملة القسم وجوابه نحو احلف بالله
لزيد قايم واما ايتلافه من فعل واسمين نحو كان زيد
قايما واما ايتلافه من فعل وثلاثة اسماء نحو
علمت زيدا فاضلا واما ايتلافه من فعل واربعة
اسماء نحو اعلمت زيدا عمرا فاضلا فهذه
صورة التاليف واول ايتلافه من اسمين
ومن فعل ومن اسم كما ذكرت وما صرحت من
ان ذلك هو اقل ما يتألف منه الكلام وهو
مراد النحويين وعبارة بعضهم توهم انه لا
يكون الا من اسمين او من فعل واسم
انواع الاعراب اربعة رفع ونصب في اسم و
فعل نحو يقوم زيد وان زيدا لن يقوم وجر
في اسم نحو بزيد وجزم في فعل نحو لم يقم فيرفع
بضمة وينصب بفتحة ويجر بكسرة ويجزم

بحذف حركته وما سواه خارج عن اصله من
الاعراب اثر ظاهرا ومقدرا يجلبه العامل في آخر
الكلمة فالظاهر كالذي في آخر زيد في قولك جاء
زيد ورايت زيدا ومررت بزيد والمقدر كالذي
في آخر الفتى نحو جاء الفتى ورايت الفتى ومررت بالفتى
فانك تقدر في الالف الضمة في الاول والفتحة في الثاني
والكسرة في الثالث لتعذر الحركة فيها والمقدر
والاعراب جنس تحته اربعة انواع الرفع والنصب والجر والجزم وهذه الانواع الاربعة
تنقسم الى ثلاثة اقسام قسم مشترك فيه الاسماء والافعال
وهو الرفع والنصب تقول زيد يقوم وان زيدا لن
يقوم وقسم يختص به الاسماء وهو الجر تقول مررت
بزيد وقسم يختص به الافعال وهو الجزم تقول لم
يقم ولهذه الانواع الاربعة علامات تدل عليها
فالعلامات وهي ضربان علامات اصول وعلامات فروع فالعلامات

الاصول

الاصول اربعة الضمة للرفع والفتحة
للنصب والكسرة للجر وحذف الحركة
للجزم وقد مثلت كلها والعلامات الفروع
منحصرة في سبعة ابواب خمسة في الاسماء و
ثنان في الافعال وسنذكر هذه الابواب
مفصلة بابا بابا ص الاول الاسماء الستة
وهي ابوه واخوه وحموها وهنوه وفوه و
ذو مال فانها ترفع بالواو وتنصب بالالف
وتجر بالياء ش هذا باب الاول وهو
مما خرج عن الاصل وهو باب الاسماء
الستة المعتلة المضافة وهي ابوه
واخوه وحموها وهنوه وفوه وذو ما
ل فانها ترفع بالواو نيابة عن الضمة
وتنصب بالالف نيابة عن الفتحة و
تجر بالياء نيابة عن الكسرة تقول

جاءني ابوه ورايت اباه ومررت بابيه
وكذا القول في الباقي وشرط اعراب تقول
هذه الاسماء بالحروف المذكورة ثلثة
امور احدها ان تكون مفردة فلو كا
نت مثناة اعربت بالالف رفعا وبالياء
جرا ونصبا كما تعرب كل تثنية تقول
جاءني ابوان ورايت ابوين ولو كا مررت بابوين
نت مجموعة جمع تكسير اعربت بالحركا
ت على الاصل كقولك جاءني اباؤك
ورايت اباءك ومررت باباءك ولو كا
نت مجموعة جمع تصحيح اعربت بالواو
رفعا وبالياء جرا ونصبا تقول جاء
ني ابون ورايت ابين ومررت بابين
ولم يجمع منها هذا الجمع الا الاب والاخ
اي الجمع الصحيح
والثاني ان تكون مكبرة فلو
صغرت

صغرت اعربت بالحركات تقول جاء
ني ابيك ورايت ابيك ومررت با
بيك الثالث ان تكون مضافة فلو
كانت غير مضافة اعربت ايضا بالحركا
ت نحو هذا اب ورايت ابا ومررت باب
ولهذا الشرط الاخير شرط وهو ان
فان كان ياء المتكلم يكون المضاف اليه غير ياء المتكلم
اعربت ايضا بالحركات لكنها تكون
مقدرة تقول هذا ابي ورايت ابي و
مررت بابي فيكون اخرها مكسورا في
الاحوال الثلثة والحركات مقدرة فيه
كما تقدر في جميع الاسماء المضافة
الى الياء نحو ابي واخي وغلامي واستغنيت
عن اشتراط هذه الشروط لكوني لفظت
بها مفردة مكبرة مضافة لغير ياء المتكلم

وانما قلت وهو ها فاضفت الحم الى
ضمير المونث لان الحم اقارب زو
ج المراة كابيه وعمه وابن عمه على
انه ربما اطلق على اقارب الزوجة و
الهن قيل اسم يكنى به عن اسماء الا
جناس كرجل وفرس وغير ذلك وقيل
عما يستقبح التصريح به وقيل عن الفر
ج خاصة ص والافصح استعمال الهن
كغد ان اذا استعمل الهن غير مضاف
كان بالاجماع منقوصا اى محذوف
اللام معربا بالحركات لساير اخوانه تقول
هذا هن ورايت هنا ومررت بهن كا
نه ول يعجبني غد واصوم غدا واعتكفت
في غد واذا استعمل مضافا فالجمهور الغ
تستعمله كذلك فيقول هذا هنك

ورايت

ورايت هنك ومررت بهنك كما يفعلون
في غدك وبعضهم يجريه مجرى اب واخ
فيعربه بالحروف الثلثة فيقول هذا هنو
ك ورايت هناك ومررت بهنيك وهي
لغة قليلة ذكرها سيبويه ولم يطلع
عليها الفرا ولا الزجاجي فاسقطاه من
عدة هذه الاسماء وعدّاها خمسة ص
والمثنى كالزيدان فيرفع بالالف وجمع والعمران ٢
المذكر السالم نحو جاء الزيدون كالزيد
ون والعمرون فيرفعان بالواو و
ينصبان ويجران باليا وكلا وكلتا مع ا
لمضمر كالمثنى ٢ اثنان واثنتان مطلقا و وكذا ٢
ان ركبا واوا واو عشرون واخواته
وعالمون واهلون واولون وارضون
وسنون وبابه وبنون وعليون وشبهه كالجمع

شرح الباب الثاني والباب الثالث مما خر
ج عن الاصل وهو المثنى كالزيدان والعمران
وجمع المذكر السالم كالزيدون والعمرون
اما المثنى فانه يرفع بالالف نيابة عن الضمة
ويجر وينصب بالياء نيابة عن الكسرة والفتحة
تقول جاء الزيدان ورايت الزيدين ومررت
بالزيدين وحملوا عليه في ذلك اربعة الفا
ظ لفظين بشرط كلا وكلتا فشرطهما ان يكونا
مضافين الى الضمير تقول جاءني كلاهما ور
ايت كليهما ومررت بكليهما فان كانا مضا
فين الى الظاهر كانا بالالف على كل حال تقول
جاءني كلا اخويك ورايت كلا اخويك ومررت
بكلا اخويك فيكون اعرابهما بحركات مقد
رة في الالف لانهما مقصوران كالفتى والعصا
وكذا القول كلتاهما رفعا وكلتيهما جرا

ولفظين بغير شرط فاللفظان اللذان بشرط

في كلتا تقول

ونصبا

ونصبا

وكلتا اخيك بالالف في الاحوال كلها واللفظان
اللذان بغير شرط اثنان واثنتان تقول جاءني اثنان
ورايت اثنين ومررت باثنين فيعرب بهما اعراب المثنى
وان كانا غير مضافين [illegible] فيعرب بهما اعرابه ان كانا مضافين
للضمير نحو اثناهما والظاهر نحو اثنا اخويك او كانا
مركبين مع العشرة نحو جاءني اثنا عشر
ورايت اثني عشر ومررت باثني عشر واما جمع
المذكر السالم فانه يرفع بالواو ويجر وينصب
بالياء تقول جاءني الزيدون ورايت الزيد
ين ومررت بالزيدين وحملوا عليه في
ذلك الفاظا منها اولو قال الله تع ولا ياتل
اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي
القربى فالاول فاعل وعلامة رفعه الواو
واولي مفعول وعلامة نصبه الياء وقا
ل الله تع ان في ذلك لذكرى لاولي الالباب

فهذا مجرور وعلامة جره اليا ومنها عشر
ون واخواته الى تسعين تقول جاءني عشرو
ون ورايت عشرين ومررت بعشرين وكذا
تقول في الباقي ومنها اهلون قال الله تع
شغلتنا اموالنا واهلونا وقال من اوسط
ما تطعمون اهليكم الى اهليهم ابدا الاول فاعل
والثاني مفعول والثالث مجرور ومنها
وابلون وهو جمع ابل وهو اسم الجمع
ومنها ارضون بتحريك الراء واسكانها
في ضرورة الشعر كما قال الشاعر لقد ضجت الار
ضون اذ قام بني هند اذ خطيب فوق اعو
د منبر ومنها سنون وبابه وهو كل ثلا
ثي حذفت لامه وعوض عنها هاء التانيث
الا ترى ان سنة اصلها سنو او سنه
بدليل قولهم في الجمع بالالف والتاء سنوات و

كقول الشاعر
لقد ضجت الار
ضون اذ قام من
بني هند خطيب فوق
اعواد منبر اصم

لمن

سنهات فلما حذفوا من المفرد اللام وهي
الواو والهاء وعوضوا عنها هاء التانيث ارا
دوا في جمع التكسير ان يجعلوه على صو
رة جمع المذكر السالم اعني مختوما بالواو
والنون رفعا وبالياء والنون جرا ونصبا ليكو
ن ذلك جبرا لما فاته من حذف اللام وكذا
تقول في نظايره وهي عظة وعظون وثبة
وثبون وقلة وقلون ونحو ذلك قال الله تع الذ
ين جعلوا القران عضين عن اليمين وعن الشمال
عزين ومما حملوا على جمع المذكر السالم في الا
عراب بنون وكذلك عليون وما اشبه
ذلك مما يسمى به من الجموع المذكورة الا ترى
ان عليون في الاصل جمع علي فنقل عن ذلك
المعنى وسمي به اعلا الجنة ومن اعرب هذا
الاعراب نظر الى اصله قال الله تع كلا ان

عزة وعزون

كتاب الابرار لفي عليين وما ادراك ما
عليون فعلى ذلك لو سمينا رجلا بزيدون
قلت هذا زيدون ورايت زيدين ومررت
بزيدين فتعربه كما كنت تعربه حين كان جمعا
ش واولات وما جمع بالف وتاء مزيدتين
وماسمي به فبالكسرة نحو وخلق الله السموا
ت واصطفى البنات ش الباب الرابع [illegible]
عن الاصل ما جمع بالف وتاء مزيدتين [illegible]
ت وزينبات فانه ينصب بالكسرة نيابة عن
الفتحة تقول رايت الهندات [illegible]
ل الله تع وخلق الله السموات واصطفى البنا
ت فاما في الرفع والجر فانه على الاصل تقول
جاءت الهندات فترفعه بالضمة ومررت
بالهندات فتجره بالكسرة ولا فرق بين
ان يكون مسمى هذا الجمع مؤنثا بالمعنى

كهندات م
به منهما تنصب

كهند

كهند وهندات او بالتاء كطلحة وطلحات
او بالتاء والمعنى جميعا كفاطمة وفاطمات
او بالالف المقصورة كحبلى وحبليات او با
لممدودة كصحراء وصحراوات او يكون مسمّا
مذكرا كاصطبل واصطبلات وحمام وحمامات
وكذلك لا فرق بين ان يكون قد سلمت فيه
ابنية واحدة كضخمة وضخمات او تغيرت كسجدة
وسجدات وحبلى وحبليات وصحراء وصحراوات
الا ترى ان الاول متحرك الاوسط والثاني
قلبت الفه ياء والثالث قلبت همزته واوا
ولهذه العلة عدلت عن قول اكثرهم جمع المؤنث
السالم الى ان قلت الجمع بالالف والتاء
ليعم جمع المؤنث وجمع المذكر وما سلم فيه
المفرد وما تغير وقيدت الالف والتاء بانهما
بادة ليخرج نحو بيت وابيات وميت واموات

فان التاء فيهما الاصلية فينصبان بالفتحة على
الاصل تقول سكنت بياتا وحضرت امواتا قال
الله تعـ وكنتم امواتا فاحياكم وكذلك نحو
قضاة وغزاة فان التاء وان كانت فيهما زايدة
الا ان الالف فيهما اصلية لانها منقلبة عن لا
م الفعل لان الاصل قضية وغزوة لانهما
من قضيت وغزوت فلما تحركت الواو والياء
وانفتح ما قبلهما قلبتا الفين فلذلك ينصبا
بالفتحة على الاصل تقول رايت قضاة وغزاة

قضية

ص وما لا ينصرف فيجر بالفتحة نحو بافضل منه
الا مع ال نحو بالافضل او الاضافة نحو بافضلكم
ش الباب السادس مما خرج عن الاصل ما لا ينصرف
وهو ما فيه علتان فرعيتان من علل التسع او
واحدة منها تقوم مقامهما فالاول كفاطمة فان
فيها التعريف والتانيث وهما علتان فرعيتان

على التنكير والتذكير والثاني نحو مساجد
ومصابيح فانهما جمعان والجمع فرع على المفرد
وصيغتهما صيغة منتهى الجموع ومعنى
هذا ان مفاعل ومفاعيل وقفت الجموع عندهما وا

مفاعل و

نتهت اليهما فلا يتجاوزهما فلا يجمعان مرة
اخرى بخلاف غيرهما من الجموع فانه قد يجمع
تقول كلب واكلب كفلس وافلس ثم تقول اكلب
واكالب ولا يجوز في اكالب ان يجمع بعد وكذلك
في عرب واعراب واعاريب فلا يجوز في اعاريب ان يجمع كما
في اكلب على اكالب واصال على اصائل فكان الجمع قد
تكرر فيهما فنزل لاجل ذلك منزلة جمعين و
كذلك صحراء وحبلى فان فيهما التانيث وهو
فرع على التذكير وهو تانيث لازم فنزل لزومه
منزلة تانيث آخر ولهذا الباب مكان ياتي
شرحه فيه ان شاء الله تعـ وحكمها ان يجر

بالفتحة نيابة عن الكسرة وحملوا جره على نصبه
كما عكسوا ذلك في الباب السابق تقول مررت بفاطمه
ومساجد ومصابيح وصحراء فتفتحها كما تفتحها
اذا قلت رايت فاطمه ومساجد ومصابيح وصحراء
قال الله تعالى واوحينا الى ابراهيم واسمعيل واسحاق
ويعقوب وقال الله تع يعملون له ما يشاء
من محاريب وتماثيل ويستثنى من ذلك صورتان احديهما ان يدخل عليه ال والثانية ان يضاف
فانه يجر فيهما بالكسرة على الاصل فالاولى
نحو وانتم عاكفون في المساجد والثانية نحو في
احسن تقويم وتمثيلي بقولي بافضلكم
اولى من تمثيل بعضهم بقوله مررت بعثمانكم فان
الاعلام لا تضاف حتى تنكر فاذا اضاف عثمانا
نكرة زال منه احد السببين المانعين له من الصرف
وهو العلمية فدخل في باب ما ينصرف وليس

الكلام

الكلام فيه بخلاف افضل فان مانعه من الصرف الصفة
ووزن الفعل وهما موجودان فيه اضفته ام لم تضفه
وكذلك تمثيلي بالافضل اولى من تمثيل بعضهم بقوله
رايت الوليد ابن اليزيد مباركا شديدا باعباء
الخلافة كاهله لانه يحتمل ان يكون قد في يزيد
الشياع فصار نكرة ثم ادخل عليه ال التعريف فعلى
هذا ليس فيه الا وزن الفعل خاصة ويحتمل ان
يكون باقيا على علميته وال زايدة فيه كما زعم من
مثل به ص والامثلة الخمسة وهي يفعلان وتفعلون
بالتاء فيهما وتفعلين فترفع بثبوت النون وتنصب
وتجزم بحذفها نحو قوله تعالى فان لم تفعلوا
ولن تفعلوا اش الباب السادس ما خرج
عن الاصل الامثلة الخمسة وهي كل فعل مضا
رع اتصل به الف الاثنين نحو يقومان للغايبين
وتقومان للحاضرين او واو الجمع نحو يقومون

للغايبين وتقومون للحاضرين او ياء المخاطبة
نحو تقومين وحكم هذه الامثلة الخمسة انها
ترفع بثبوت النون نيابة عن الضمة وتجزم
وتنصب بحذفها نيابة عن السكون والفتحة
تقول انتم تقومون ولم تقوموا ولن تقوموا رفعت
الاول لخلوه من الناصب والجازم وجعلت علامة
الرفع النون وجزمت الثاني بلم ونصبت الثالث
بلن وجعلت علامة النصب والجزم حذف النون
قال الله تعالى فان لم تفعلوا ولن تفعلوا
الاول جازم ومجزوم والثاني ناصب ومنصوب و
علامة الجزم والنصب الحذف ص والفعل المعتل الآخر
فيجزم بحذفه نحو لم يغز ولم يخش ولم يرم
ش الباب السابع مما خرج عن الاصل وهو الفعل
المعتل الاخر نحو يغزو ويخشى ويرمي فانه يجزم
بحذف اخره فينوب حذف الحرف عن حذف الحركة تقول
لم يغز

ان قد رتب الكلام على لن لانها ملازمة النفي خلافا
في البواقي وختمت الكلام على ان لطول
الكلام عليها ولن حرف يفيد النفي والاستقبال
بالاتفاق ولا يقتضي تابيدا خلافا للزمخشري في
انموذجه ولا تاكيدا خلافا له في كشافه بل قولك
لن اقوم يحتمل لان تريد بذلك انك لا تقوم ابدا
وانك لا تقوم في بعض ازمنة المستقبل
وهو موافق لقولك لا اقوم في عدم افادة التاكيد
ولا يقع لن للدعاء خلافا لابن السراج ولا حجة
فيما استدل به من قوله تعالى قال رب بما انعمت
علي فلن اكون ظهيرا للمجرمين مدعيا ان
معناه [illegible] لا اكون [illegible] لانه يحتمل ان
النفي المحض ويكون ذلك معاهدة منه لله
سبحانه انه لا يظاهر مجرما جزاء لتلك النعمة
التي انعم بها عليه ولا هي مركبة من لا وان

النفي
والتابيد [illegible]
لانه ان

فحذفت الهمزة تخفيفا والالف للساكنين
خلافا للخليل في ان اصلها لا اَنْ لكنا الالف
نونا خلافا للفراء صـ وبكي المصدرية نحو
لكيلا تأسوا شـ الناصب الثاني كي وانما تكون
ناصبة اذا كانت مصدرية بمنزلة ان وانما
تكون كذلك اذا دخلت عليها اللام لفظا
كقوله تع لكيلا تأسوا لكيلا يكون على
المومنين حرج او تقديرا نحو جئتك كي تكرمني
اذا قدرت ان الاصل لكي وانك حذفت اللام
استغناء عنها بنيتها فان لم تقدر اللام فكي
حرف جر بمنزلة اللام في الكلام لدلالتها على التعليل
وكانت انْ مضمرة بعدها اضمارا لازما
صـ وباذا انْ صدرت وهو مستقبل متصلا او
منفصلا بقسم نحو اذا اكرمك واذا والله
نرميهم بحرب شـ الناصب الثالث اذا وهي

حر

حرف جواب وجزاء عند سيبويه وقال الشلو
بين وهي كذلك في كل موضع وقال الفارسي هي
في الاكثر وقد تتمحض للجواب بدليل انه يقال
احبك فتقول اذن اظنك صادقا اذ لا مجا
زاة بها هنا وانما تكون ناصبة بثلاثة
شروط الاول ان تكون واقعة في صدر الكلام
فلو قلت زيد اذن قلت اكرمه بالرفع
الثاني ان يكون الفعل بعدها مستقبلا
فلو حدثك شخص بحديث فقلت اذا
تصدق رفعت لان المراد به الحال الثالث
ان لا تفصل بينهما بفاصل غير القسم نحو اذا
اكرمك واذا والله اكرمك قال الشاعر
اذن والله نرميهم بحرب * يشيب الطفل من
قبل المشيب * ولو قلت اذا يا زيد قلت اكرمك
بالرفع وكذا اذا قلت اذن في الدار اكرمك

ص واذن يوم الجمعة الركب كل ذلك بالرفع
وبان المصدرية ظاهرة نحو ان يغفر لي مالم
تسبق بعلم نحو علم ان سيكون منكم مرضى فان سبقت
بظن فوجهان نحو وحسبوا ان لا تكون فتنة و
مضمرة جوازا بعد عاطف مسبوق باسم خالص
نحو ولبس عباءة وتقر عيني احب الي من لبس
الشفوف وبعد اللام في نحو لتبين للناس والا
في نحو لئلا يعلم لئلا يكون للناس ...
لا غير نحو وما كان الله ليعذبهم ...
كاضمارها بعد حتى ان كان مستقبلا نحو حتى
يرجع الينا وبعد فاء السببية او واو المعية
مسبوقين بنفي محض او طلب بالفعل نحو لا يقضى
عليهم فيموتوا ويعلم الصابرين ولا تطغوا
فيه فيحل ... لا تاكل السمكة وتشرب اللبن
... الرابع ان وهي ام الباب وانما ...

لما قدمناه ولاصالتها في النصب عملت ظاهرة ومضمرة
بخلاف بقية النواصب فلا تعمل الا ظاهرة ومثال
اعمالها ظاهرة قوله تع والذي اطمع ان
يغفر لي وقوله تع يريد الله ان يخفف عنكم وقيد
ان بالمصدرية احترازا من المفسرة والزائدة فانهما
لا تنصبان المضارع والمفسرة هي المسبوقة
بجملة فيها معنى القول دون حروفه نحو كتبت اليه
ان يفعل كذا اذا اردت بها معنى اي ...
هي الواقعة بين القسم ولو نحو اقسم ان لو
ياتيني زيد لاكرمته واشترط ان لا تسبق
ان المصدرية بعلم مطلقا او لا بظن في احد الوجهين
احترازا من المخففة ومن الثقيلة والحاصل
ان لان المصدرية باعتبار ما قبلها ثلاث
حالات احدها ان يتقدم عليها ما يدل على
العلم فهذه مخففة من الثقيلة لا ...

فيما بعدها امران [illegible] ارفعه والثاني [illegible] له
منها الجر في حروف اربعة وهي حرف التنفيس
وحرف النفي وقد [illegible] نحو علم ان سيكون منكم
[illegible] نحو افلا يرون الا يرجع اليهم قولا
[illegible] نحو علمت ان قد يقوم زيد [illegible] نحو ان
لو يشاء الله لهدى الناس جميعا وذلك لان [illegible]
قبله افلم ييئس الذين امنوا ومعناه [illegible]
افلم يعلموا وهو لغة النخع وهو [illegible]
[illegible] اقول لهم بالشعب اذ [illegible]
الم تيأسوا اني ابن فارس زهدم اي الم تعلموا
ويؤيده قراءة ابن عباس افلم يتبين عن [illegible]
انكار كونه بمعنى يعلم وهو ضعيف
ان تقدم عليها ظن فيجوز ان تكون مخففة من الثقيلة
فيكون حكمها ما ذكرنا ويجوز ان تكون ناصبة وهو
الارجح في القياس والاكثر في كلامهم ولهذا اجمعوا
على النصب

اي توبالقول
بانه بمعنى يعلم

على النصب في الم احسب الناس ان يتركوا واختلفوا في
وحسبوا الا تكون فتنة فقرئ بالوجهين
[illegible] ان لا يسبقها علم ولا ظن فيتعين كونها
ناصبة كقوله تع والذي اطمع ان يغفر
لي خطيئتي واما اعمالها مضمرة فعلى ضربين
لان اضمارها اما جائز واما واجب فالجائز
في مسائل احدها ان تقع بعد عاطف مسبوق
باسم خالص من التقدير بالفعل كقوله تع
وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء
حجاب او يرسل في قراءة من قرأ من السبعة
بنصب يرسل وذلك باضمار ان والتقدير او
ان يرسل فان والفعل معطوف على وحيا اي
وحيا او ارسالا او وحيا ليس الفعل ولو ظهرت
ان في الكلام لجاز وكذلك قول [illegible]
ولبس عباءة وتقر عيني احب الي من لبس الشفوف

تقدير
اوله
ولبس عباءة وتقر [illegible]
احب الي من [illegible]

وتقديره للبس عباءة وان تقر عيني [red ink] ان تقع
بعد لام الجر سواء كانت للتعليل كقوله تع وا
نزلنا اليك الذكر لتبين للناس وقوله تع
انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من
ذنبك وما تاخر او للعاقبة كقوله تع فالتقطه آل
فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا واللام هنا
ليست للتعليل لانهم لم يلتقطوه لذلك [illegible]
ليكون قرة عين فكان عاقبته ان صار لهم عدوا
او زايدة كقوله تع انما يريد الله ليذهب عنكم
الرجس فالفعل في هذه المواضع منصوب
بان مضمرة ولو اظهرت في الكلام لجاز ولذا
بعد كي الجارة ولو كان الفعل الذي دخلت
عليه اللام مقرونا بلا وجب اظهار ان بعد
اللام سواء كانت لا نافية كالتي في قوله تع لئلا
يكون للناس على الله حجة او زايدة كالتي في قوله تع
لئلا

لذلك وانما التقطوه صح

لئلا يعلم اهل الكتاب[2] ولو كانت اللام مسبوقة
بكون ماض منفي وجب اضمار ان سواء كان الماضي
في اللفظ والمعنى نحو وما كان الله ليعذبهم وانت
فيهم او في المعنى كقوله تع لم يكن الله ليغفر لهم
وتسمى هذه اللام لام الجحود وتلخص ان لان بعد
اللام ثلاث حالات وجوب الاضمار وذلك
بعد لام الجحود ووجوب الاظهار وذلك اذا
اقترن الفعل بلا وجواز الوجهين وذلك فيما
بقي [red ink] وامرنا لنسلم لرب العالمين وقال
سبحانه وتع وامرت لان اكون ولما ذكرت انها
تضمر وجوبا بعد لام الجحود استطردت في ذكر
بقية المسائل التي يجب فيها اضمار ان وهي اربع احداها
بعد حتى [red ink] ان للفعل بعد حتى لها حالتين
النصب والرفع فالنصب فشرطه كون الفعل مستقبلا
بالنسبة الى زمن التكلم او كلاهما كقوله تع لن

2 اي ليعلم اهل الكتاب

فقط 3

اي ما قبلها سواء كان مستقبلا بالنسبة

نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى فان
رجوع موسى عليه السلام مستقبل بالنسبة
الى الامرين جميعا والثاني قوله تع وزلزلوا
حتى يقول الرسول لان قول الرسول وان كان
ماضيا بالنسبة الى زمن الاخبار الا انه مستقبل
بالنسبة الى زلزالهم ولحتى التي ينتصب الفعل
بعدها معنيان فتارة تكون بمعنى كي وذلك
اذا كان ما قبلها علة لما بعدها او [illegible] اسلم
حتى تدخل الجنة وتارة تكون بمعنى الى
وذلك اذا كان ما بعدها غاية لما قبلها [illegible]
لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى
وقولك والله لاسيرن حتى تطلع الشمس
وقد تصلح للمعنيين معا كقوله تع فقاتلوا
التي تبغي حتى تفيء الى امر الله يحتمل ان يكون المعنى
كي تفيء او الى ان تفيء والنصب في هذه المواضع

تفيء

ف

وشبهها بان مضمرة بعد حتى حتما لا بحتى
نفسها خلافا للكوفيين لانها قد عملت
في الاسماء الجر كقوله حتى مطلع الفجر حتى
حين فلو عملت في الافعال وهذا لا نظير له في
في العربية واما رفع الفعل بعدها فله ثلاثة شروط
الاول كونه مسببا عما قبلها ولهذا امتنع الرفع
في نحو ما سرت حتى ادخل البلد لان انتفاء
السير لا يكون سببا للدخول وفي قولك سرت
حتى تطلع الشمس لان السير لا يكون سببا لطلوعها
الثاني ان يكون زمن الفعل الحال
لا الاستقبال على العكس من شرط النصب الا
ان الحال يكون تارة تحقيقا وتارة يكون
تقديرا فالاول كقولك سرت حتى ادخلها
اذا قلت ذلك وانت في حالة الدخول والثاني
كالمثال المذكور اذا كان السير والدخول قد مضيا

النصب لزم ان يكون للعامل ولمحل يعمل تارة في الاسماء وتارة في الافعال صح

لكنك اردت حكاية الحال وعلى هذا جاز الرفع
في قوله تع وزلزلوا حتى يقول الرسول لان الزلزال
والقول مضيا ... ان يكون ما قبلها تاما
ولهذا امتنع الرفع في نحو كان سيري حتى ادخلها
اي حلت لان على النقصان دون التمام المسئلة
الثانية بعد او التي بمعنى الى او الا في الاول نحو
لالزمنك او تقضيني حقي ...
لاستسهلن الصعب او ادرك المنى ... فما انقادت
الامال الا لصابر والثاني كقولك لاقتلن
الكافر او يسلم اي الا ان يسلم ...
وكنت اذا غمزت قناة قوم كسرت كعوبها او
تستقيما اي الا ان تستقيما فلا اكسر كعوبها
ولا يصح هنا معنى الى لان الاستقامة لا يكون
غاية للكسر المسئلة الثالثة بعد فاء السببية
اذا كانت مسبوقة بنفي محض او طلب بالفعل فالنفي

كقوله

في نحو سيري حتى ادخلها

اي الى ان تقضيني حقي

كقوله تع لا يقضى عليهم فيموتوا وقو
لك ما تاتينا فتحدثنا واشترطنا كونه محضا
لاحترازا من نحو ما زال تاتينا فتحدثنا وما
تاتينا الا فتحدثنا فان معناهما الاثبات فلذ
لك وجب رفعهما اما الاول فلان زال للنفي
وقد دخل عليها النفي ونفي النفي اثبات واما
الثاني فلانتقاض النفي بالا واما الطلب فانه يشمل
الامر كقوله يا ناق سيري عنقا فسيحا الى سليمان
فنستريحا والنهي نحو ولا تطغوا فيه فيحل
عليكم والتحضيض نحو لولا اخرتني الى اجل
قريب فاصدق والتمني نحو يا ليتني كنت معهم
فافوز فوزا عظيما والترجي كقوله تع لعلي
ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع
في قراءة بعض السبعة بنصب اطلع والد
عاء كقوله رب وفقني فلا اعدل عن سنن

الساعين في خير سنن ولا استفهام كقوله
هل تعرفون لباناتي فارجو ان تقضى فيرتد
بعض الروح للجسد والعرض كقوله
يا ابن الكرام الا تدنو فتبصر ما قد حدثوك
فما راءٍ كمن سمعا واشترطت في الطلب
ان يكون بالفعل احترازا من نحو قولك
نزال فنكرمك وصه فنحدثك بالنصب في
جواب اسم الفعل فانه لا يجوز خلافا للكسا
ئي في اجازته بعد نزال ودراك ونحوهما
مما فيه معنى الفعل دون حروفه وقد
بهذه المسئلة في المقدمة في باب اسم الفعل
المسئلة الرابعة بعد واو المعية اذا كانت
مسبوقة بما قدمنا ذكره من ذلك قوله تع تعالى
ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم
الصابرين يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا

ويكون

في اجازة ذلك مطلقا ولابن جني ولابن عصفور صح
لفظ الفعل دون حروفه ونحوهما مما فيه

ويكون من المومنين في قراءة حمزة وابن عامر
وحفص ومثال النصب الم اك جاركم ويكون
بيني وبينكم المودة والاخاء وقال الاخر
لا تنه عن خلق وتأتي مثله عار عليك اذا فعلت
عظيم وتقول لا تأكل السمك وتشرب اللبن
فتنصب تشرب ان قصدت النهي عن كل واحد
منهما اي لا تأكل السمك ولا تشرب اللبن وترفع
اذا نهيت عن الاول واجبت الثاني اي لا تأ
كل السمك ولك شرب اللبن فان سقطت
الفاء بعد الطلب وقصد الجزاء جزم نحو تعالوا
اتل وشرط الجزم بعد النهي صحة حلول ان لا
محله نحو لا تدن من الاسد تسلم بخلاف اياك
ويجزم ايضا بلم نحو لم يلد ولم يولد ولما نحو لما يقض
وباللام ولا الطلبيتين نحو لينفق ليقض نحو لا تشرك
لا تؤاخذنا ويجزم فعلين ان نحو ان واذما واين وايا واني واي

النهي عن الجمع بينهما والجزم ان قصدت

ومتى ومهما وما ومن وحيثما نحو ان يشأ يذهبكم
من يعمل سوءا يجز به ما ننسخ من اية او ننسها نات بها
ويسمى الاول شرطا والثاني جوابا وجزاء واذا لم يصلح
الجواب لمباشرة الاداة قرن بالفاء نحو وان يمسسك الله
بخير فهو على كل شئ قدير او باذا الفجائية نحو وان
تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون
لما انقضى الكلام على ما ينصب المضارع
شرعت في الكلام على ما يجزمه والجازم
جازم لفعل واحد وجازم لفعلين
لفعل واحد خمسة امور احدها الطلب
انه اذا تقدم لنا لفظ دال على امر او نهي او استفهام
او غير ذلك من انواع الطلب وجاء بعده فعل
مضارع مجرد من الفاء وقصد به الجزاء فانه يكون
مجزوما بذلك الطلب لما فيه من معنى الشرط
ونعني بقصد الجزاء انك تقدره مسببا عن
كما

كما ان جزاء الشرط مسبب عن فعل الشرط وذلك كقوله تع
قل تعالوا اتل تقدم الطلب وهو تعالوا وتا
خر المضارع المجرد من الفاء وهو اتل وقصد به
الجزاء اذ المعنى تعالوا فان تاتوني اتل عليكم
فالتلاوة عليهم مسببة عن مجيئهم فلذلك جزم
وعلامة جزمه حذف آخره وقال
قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل بسقط اللوى
بين الدخول فحومل وتقول ايتني اكرمك وهل تدني
احدثك ولا تكفر تدخل الجنة ولو كان المتقدم نفيا
او خبرا مثبتا لم يجزم الفعل بعده فالاول نحو ما
تاتينا تحدثنا برفع تحدثنا وجوبا ولا يجوز
جزمه وقد غلط في ذلك صاحب الجمل والثاني نحو
انت تاتينا تحدثنا برفع تحدثنا وجوبا باتفاق النحويين ما تاتينا
واما قول العرب اتقى الله امرؤ فعل خيرا يثب
عليه بالجزم فوجهه ان اتقى الله فعل وان كان

فعلين ماضيين ظاهرهما الخبر لان المراد بهما الطلب
والمعنى ليتق الله امرؤ وليفعل خيرا وكذلك قوله تع
هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم تؤمنون
بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم
وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون يغفر لكم
ذنوبكم فجزم يغفر لانه جواب قوله تع تؤمنون وتجا
هدون لكونه في معنى امنوا وجاهدوا ولا يجوز جوابا
للاستفهام لان غفران الذنوب لا يتسبب عن
نفس الدلالة بل عن الايمان والجهاد ولو [illegible]
الواقع بعد الطلب الجزاء امتنع جزمه كقوله تع
خذ من اموالهم صدقة تطهرهم فتطهرهم مرفوع
باتفاق القراء وان كان مسبوقا بالطلب وهو خذ
لكونه ليس مقصودا به معنى ان تاخذ منهم
صدقة تطهرهم وانما اريد خذ منهم صدقة
مطهرة فتطهرهم صفة لصدقة ولو قرئ بالجزم

على معنى

على معنى الجزاء لم يمتنع في القياس كما قرئ قوله تع
فهب لي من لدنك وليا يرثني بالرفع على جعل
يرثني صفة لوليا وبالجزم على جعله جزاء للامر
وهذا بخلاف قولك ائتني برجل يحب الله ورسوله
فانه لا يجوز فيه الجزم لانك لا تريد ان محبة الرجل
لله ولرسوله مسببة عن الاتيان كما تريد في قولك
ائتني اكرمك لان الاكرام مسبب عن الاتيان
وانما اردت ائتني برجل موصوف بهذه الصفة
واعلم انه لا يجوز الجزم في جواب النهي الا بشرط ان يصح
تقدير شرط في موضعه مقرونا بلا النافية مع صحة
المعنى وذلك كقولك لا تكفر تدخل الجنة ولا تدن من
الاسد تسلم بخلاف لا تكفر تدخل النار ولا تدن
من الاسد ياكلك فانه ممتنع لانه لا يصح
ان يقال ان لا تكفر تدخل النار وان لا تدن من
الاسد ياكلك ولهذا اجتمعت السبعة على

فانه لو قيل في موضعها ان لا تكفر تدخل الجنة وان لا تدن من الاسد سلم صح

الرفع في قوله تعالى ولا تمنن تستكثر لانه لا يصح ان
يقال ان لا تمنن تستكثر فهذا ليس بجواب وانما هو
في موضع النصب على الحال من الضمير في تمنن
فكانه قيل ولا تمنن مستكثرا ومعنى الاية ان
الله تعالى نهى نبيه صلى الله عليه وآله ان يهب شيئا
وهو يطمع ان يتعوض من الموهوب له اكثر من
الموهوب فان قلت فما تصنع بقراءة الحسن
البصري تستكثر بالجزم قلت تحتمل ثلاثة
احدها ان يكون بدلا من تمنن كانه قيل
اي لا تمنن تعطيه كثيرا والثاني ان يكون
عليه لكونه راس اية فسكنه لاجل الوقف
وصله بنية الوقف والثالث ان يكون سكنه
لتناسب راس الاي وهي فانذر وكبر فطهر [illegible]
الثاني يجزم فعلا واحدها لم وهي حرف نفي
[illegible] وقلبه ماضيا كقولك لم يقم ولم يقعد

لم يلد

لم يلد ولم يولد الثالث لما اختها كقولنا لما ينقض
ما امره بل لما يذوقوا عذاب ونشاركها لم في ار
بعة امور وهي الحرفية والاختصاص بالمضارع
وجزمه وقلب زمانه الى المضي ونفارقها في اربعة
امور احدها ان المنفي بها مستمر الانتفاء الى زمن
الحال بخلاف المنفي بلم فانه قد يكون مستمرا نحو
لم يلد ولم يولد وقد يكون منقطعا مثل
هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا
مذكورا ومن ثم امتنع ان تقول لما يقم ثم قام
لما فيه من التناقض وجاز لم يقم ثم قام والثاني
ان لما تؤذن كثيرا بتوقع ثبوت ما بعدها نحو
بل لما يذوقوا عذاب اي الى الآن ما ذاقوه وانه يذوقونه
ولم لا يقتضي ذلك ذكر هذا المعنى الزمخشري
[illegible] والذوق يشهدان به الثالث ان
الفصل الخلاف بعدها يقال هل دخلت البلد

لان المعنى انه كان بعد ذلك شيئا مذكورا

فتقول قاربتها ولما تريد ولما ادخلها ولا يجوز
قاربتها ولم والرابع انها لا تقترن بحرف الشرط
بخلاف لم تقول ان لم تقم قمت الجازم الرابع اللام
الطلبية وهي الدالة على الامر نحو لينفق ذو سعة
من سعته والدعاء نحو ليقض علينا ربك الجازم
الخامس لا الطلبية وهي الدالة على النهي نحو لا
تشرك بالله او الدعاء نحو لا تواخذنا فـ
خلاصة القول فيما يجزم فعلا واحدا واما ما
يجزم فعلين فهو احدى عشر اداة وهي ان نحو ان
يذهبكم واين نحو اينما تكونوا يدرككم الموت واي
نحو ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى ومن نحو
من يعمل سوءا يجز به وما نحو وما تفعلوا من خير
يعلمه الله ومهما كقول امرء القيس اغرك
مني ان حبك قاتلي وانك مهما تامري القلب
يفعل ومتى كقول الاخر انا ابن جلا وطلاع الثنايا

متى

متى اضع العمامة تعرفوني وايان كقوله فايا
ن ما تعدل به الريح تنزل وحيثما كقوله حيثما
تستقم يقدر لك الله نجاحا في غابر الازمان
واذما كقوله وانك اذما تات ما انت آمر به تلف
من اياه تامر آتيا وانى كقوله واصبحت انى تاتها
تلتبس بها كلا مركبيها بين رجليك شاجرا
فهذه الادوات التي تجزم فعلين ويسمى الاول
منهما شرطا ويسمى الثاني جوابا وجزاء واذا لم
تصلح الجملة الواقعة جوابا لان تقع بعد اداة
الشرط وجب اقترانها بالفاء وذلك اذا كانت
الجملة اسمية او فعلية فعلها طلبي او جامد
او منفي بلن او بما او مقرون بقد او حرف تنفيس
كقوله تعالى وان يمسسك الله بخير فهو على كل
شيء قدير وقل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني
يحببكم الله ان ترن انا اقل منك مالا وولدا

فعسى ربي وما تفعلوا من خير فلن تكفروه وما
افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل
ولا ركاب وان يسرق فقد سرق اخ له من قبل
ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل او يغلب فسوف
نؤتيه اجرا عظيما ويجوز في الجملة الاسمية ان
تقترن باذا الفجائية كقوله تعالى وان تصبهم سيئة
بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون وانما لم يرد
في الاصل اذا الفجائية بالجملة الاسمية لانها لا
تدخل الا عليها فاغناني ذلك عن الاشتراط
فصل الاسم ضربان نكرة وهي ما شاع في جنس
كرجل وقمر كشمس ومعرفة وهي ستة المضمر واعرفها
وهو ما دل على متكلم او مخاطب او غائب وهو اما
مستتر في المقدر وجوبا في نحو اقوم ونقوم وقم وتقوم
وجوازا في نحو زيد يقوم او بارز اما متصل كتاء وهو
قمت وكاف اكرمك وهاء غلامه او منفصل

كانا

كانا وانت وهو واياي ولا فصل مع امكان المتصل
الا في نحو الهاء من سلنيه بمرجوحية وظننكه
ولنته برجحان ينقسم الاسم بحسب التنكير
والتعريف الى قسمين نكرة وهي الاصل ولهذا
قدمتها ومعرفة وهي الفرع ولهذا اخرتها فاما
النكرة فهي عبارة عما شاع في جنس موجود او مقدر
فالاول كرجل فانه موضوع لما كان حيوانا ناطقا
ذكرا فكلما وجد من هذا الجنس واحدا فهذا الاسم صادق
عليه والثاني كشمس فانها موضوعة لما كان
كوكبا نهاريا ينسخ ظهوره وجود الليل فحقها
ان تصدق على متعدد كما ان رجلا كذلك
وانما تخلف ذلك من جهة عدم وجود افراده
في الخارج ولو وجدت لكان اللفظ صالحا لها
فانه لم يوضع على ان يكون خاصا كزيد وعمرو
وانما وضع وضع اسماء الاجناس واما المعرفة

القسم سه

فانها تنقسم الى ستة اقسام الاول الضمير وهو
اعرف الستة ولهذا بدأت به وعطفت بقية المعا
رف عليه بثم وهو عبارة عما دل على متكلم كانا
او مخاطب كانت او غائب كهو وينقسم الى بارز
ومستتر لانه لا يخلو اما ان يكون له صورة في
اللفظ اولا فالاول البارز كتاء قمت والثاني المستتر
كالمقدر في قولك قم ثم لكل من البارز والمستتر
اقسام ينقسم باعتبار فاما المستتر فينقسم باعتبار
وجوب الاستتار وجوازه الى قسمين واجب الاستتار
وجائزه ونعني بواجب الاستتار ما لا يمكن قيام
الظاهر مقامه وذلك كالضمير المرفوع في الفعل
المبتدأ بالهمزة كاقوم وبالنون كنقوم الا ترى انك لا
تقول اقوم زيد ولا نقوم عمرو ونعني بالمستتر جوازا
ما يمكن قيام الظاهر مقامه وذلك كالضمير المر
فوع في فعل المضارع الغائب نحو زيد يقوم الا ترى

وكذا التاء لتقوم خ

المتصل خ

انه يجوز

انه يجوز لك ان تقول زيد يقوم غلامه واما البا
رز فينقسم بحسب الاتصال والانفصال الى قسمين
متصل ومنفصل فالمتصل هو الذي لا يستقل بنفسه
كتاء قمت والمنفصل هو الذي يستقل بنفسه كا
نا وانت وهو وينقسم المتصل بحسب مواقعه من الاعراب
الى ثلثة اقسام مرفوع المحل ومنصوبه ومخفوضه
فالمرفوعة كتاء قمت فانها فاعل والمنصوبة
كالهاء في اكرمك زيد فانها مفعول والمخفوضة
كهاء غلامه فانها مضاف اليها وينقسم المنفصل
بحسب مواقعه من الاعراب الى مرفوع الموضع و
منصوبه فالمرفوع اثنا عشر لفظة انا نحن
انتَ انتما انتم انتِ انتن هو هي هما هم هن والمنصو
بة اثنا عشرة ايضا اياي ايانا اياكَ اياكِ اياكما اياكم
اياكن اياه اياها اياهما اياهم اياهن فعند الا
ثنا عشرة لا تقع الا في محل النصب كما ان تلك [illegible]

لا تقع الا في محل الرفع تقول انا مؤمن فانا مبتدا
والمبتدا حكمه الرفع واياك اكرمت فاياك مفعول
مقدم والمفعول حكمه النصب ولا يجوز ان ينعكس
ذلك فتقول اياي مؤمن وانت اكرمت وعلى ذلك
فقس الباقي وليس في الضمائر المنفصلة ما هو مختص
الموضع بخلاف المتصلة ولما ذكرت ان الضمير
ينقسم الى متصل ومنفصل اشرت بعد ذلك الى
انه مهما امكن ان يؤتى بالمتصل فلا يجوز العدول عنه
الى المنفصل لا تقول قام انا واكرمت اياك لتمكنك
من ان تقول قمت واكرمتك بخلاف قولك ما قام
الا انا وما اكرمت الا اياك فان الاتصال هنا
متعذر لان الا مانعة منه فلذلك جئ بالمنفصل
ثم استثنيت من هذه القاعدة صورتين يجوز فيهما
المنفصل مع التمكن من الوصل وضابط الاولى
ان يكون الضمير ثاني ضميرين اولهما اعرف من

الثاني وليس مرفوعا نحو سلنيه وخلتكه
يجوز ان تقول فيهما سلني اياه وخلتك اياه وانما
قلنا ان الضمير الاول في ذلك اعرف لان ضمير
المتكلم اعرف من ضمير المخاطب وضمير المخاطب
اعرف من ضمير الغائب وضابط الثانية ان
يكون الضمير خبرا لكان او لاحدى اخواتها
سواء كان مسبوقا بضمير ام لا فالاول نحو الصديق
كنته والثاني نحو الصديق كانه زيد يجوز لك
ان تقول فيهما كنت اياه وكان اياه زيد واتفقوا
على ان الوصل ارجح في الصورة الاولى اذا لم يكن
الفعل قلبيا نحو سلنيه واعطيتكه ولذلك لم يات
التنزيل الا به كقوله تع انلزمكموها فسيكفيكهم
الله واختلفوا فيما اذا كان الفعل قلبيا نحو
خلتكه وظننتكه وفي باب كان نحو كنته وكانه
زيد فقال الجمهور الفصل ارجح فيهن واختار ابن

ان يسألكموها

مالك في جميع كتبه الوصل في باب كان واختلف

رايه في الافعال القلبية فتارة وافق الجمهور

وتارة خالفهم ثم العلم وهو اما شخصي كزيد

او جنسي كاسامة وهو اما اسم كما مثلنا او لقب

كزين العابدين وقفة او كنية كابي عمرو وام كلثوم

وام عمرو ويؤخر اللقب عن الاسم تابعا له مطلقا

او مخفوضا بالاضافة ان افرد كسعيد كرز

الثاني من انواع المعارف العلم وهو ما علق على شيء

بعينه غير متناول ما اشبهه وينقسم باعتبارات

مختلفة الى اقسام متعددة فينقسم باعتبار تشخص

مسماه وعدم تشخصه الى قسمين علم شخص وعلم

جنس فالاول كزيد وعمرو والثاني كاسامة للاسد

وثعالة للثعلب وذؤالة للذئب فان كلا

من هذه الالفاظ يصدق على كل واحد من هذه الا

جناس تقول لكل اسد رايته هذا اسامة

مقبلا

مقبلا وكذلك الباقي ويجوز ان تطلقها بازاء

صاحب الحقيقة من حيث هو فتقول اسامة اشجع

من ثعالة كما تقول الاسد اشجع من الثعلب

اي صاحب هذه الحقيقة اشجع من صاحب هذه الحقيقة

ولا يجوز ان تطلقها على شخص غائب فلا تقول

لمن بينك وبينه عهد في اسد خاص فعل

اسامة وباعتبار ذاته الى مفرد ومركب ثلثة اقسام

مركب تركيب اضافة كعبد الله وحكمه ان يعرب الاول

من جزئيه بحسب العوامل الداخلة عليه ويخفض الثاني

بالاضافة دائما ومركب تركيب مزج كبعلبك

وسيبويه وحكمه ان يعرب بالضمة رفعا و

بالفتحة جرا ونصبا كسائر الاسماء التي لا تنصرف

هذا ان لم يكن مختوما بويه كبعلبك فان ختم

بها بني على الكسر كسيبويه ومركب تركيب اسناد

كتأبط شرا وذرى حبا وحكمه ان العوامل لا تؤثر فيه شيئا بل

فالمفرد كزيد واسامة والمركب

يحكى على ما كان له من الحالة قبل النقل وينقسم الى اسم
وكنية ولقب وذلك لانه ان بدئ باب او ام كان
كنية كابي بكر وام بكر وابي عمرو والا فان اشعر برفعة
المسمى كزين العابدين او بضعته كقفة وبطة
وانف الناقة فلقب والا فاسم كزيد وعمرو واذا اجتمع
الاسم مع اللقب وجب في الافصح تقديم الاسم و
تاخير اللقب ثم ان كانا مضافين كعبد الله
زين العابدين او كان الاول مفردا والثاني مضافا
كزيد زين العابدين او كان الامر بالعكس كعبد الله
قفة وجب كون الثاني تابعا للاول في اعرابه
اما على انه بدل منه او عطف بيان عليه وان كانا
مفردين كزيد قفة وسعيد كرز فالكوفيون والزجاج
يجيزون فيه وجهين احدهما اتباع اللقب
للاسم كما تقدم في بقية الاقسام والثاني اضافة
الاسم الى اللقب فجمهور البصريين يوجبون الاضافة

والصحيح الاول والاتباع اقيس من الاضافة
والاضافة اكثر من الاتباع ص ثم الاشارة في
ذا للمذكر وذي وذه وتي وته وتا للمؤنث وذان
وتان للمثنى بالالف رفعا وبالياء جرا ونصبا
واولاء لجمعهما والبعد بالكاف مجردة من اللام
مطلقا او مقرونة بها الا في المثنى مطلقا وفي الجمع في
لغة من مده وفيما تقدمته هاء التنبيه ش الثالث من
انواع المعارف اسم الاشارة وينقسم بحسب المشار اليه
الى ثلثة اقسام ما يشار به للمفرد وما يشار به للمثنى
وما يشار به للجماعة وكل من هذه الثلثة ينقسم الى
مذكر ومؤنث فللمفرد المذكر لفظ واحد وهو
ذا وللمفرد المؤنث عشرة الفاظ خمسة مبدوة
بالذال وهي ذي وذهي وذه بالكسرة وذه بالسكون
وذات وهي اغربها وانما المشهور استعمال ذات
بمعنى صاحبة كقولك ذات جمال اي بمعنى التي لغة

الكرامة ذات

في بعض طيّ وحكى الفراء الفضل ذو فضلكم الله به و
الكرامة ذات اكرمكم الله بها وللمؤنث ثلث اسماء
وخمسة مبدوة بالتاء وهي تي وتا وتِه بالاسكان
وتا وللتثنية للمذكر ذان بالالف رفعا كقوله تعالى
فذانك برهانان من ربك وذين بالياء جرا ونصبا
كقوله تعالى ربنا أرنا الذين أضلانا وللتثنية
المؤنث تان بالالف رفعا كقولك جاءتني
وهاتين بالياء جرا ونصبا كقوله تعالى احدى ابنتي
هاتين وللجمع للمذكر وللمؤنث اولاء قال الله تعالى
... وبنو تميم يقولون اولى بالقصر وقد اشير
الى هذه اللغة بما ذكرته بعد من ان اللام لا تلحقه
في لغة من مده ثم المشار اليه اما ان يكون قريبا
او بعيدا فان كان قريبا جيء باسم الاشارة
مجردا من الكاف وجوبا ومقرونا بهاء التنبيه جوازا
تقول جاءني هذا وجاءني ذا وليعلم ان هاء التنبيه
تلحق

اي التي اكرمكم الله بها

بالكسر ونه

قال الله تعا اولئك هم المفلحون

تلحق اسم الاشارة بما ذكرته بعد من انها اذا
لحقته لم تلحقه لام البعد وان كان بعيدا وجب
اقترانه بالكاف اما مجردة من اللام نحو ذاك
او مقرونة بها نحو ذلك وتمتنع اللام في ثلث مسا
ئل احداها المثنى تقول ذانك وتانك ولا يقال
ذانلك وتانلك الثانية الجمع في لغة من مده تقول
اولئك ولا يجوز اولاءلك ومن قصره قال اولالك
الثالثة اذا تقدمت عليه هاء التنبيه تقول
هذاك ولا يجوز هذالك ثم الموصول وهو
الذي والتي واللذان واللتان بالالف رفعا وبالياء
جرا ونصبا والجمع للمذكر الذين بالياء مطلقا
والألى والجمع للمؤنث اللائي واللاتي وبمعنى الجميع
من وما واي وال في وصف صريح لغير تفضيل
كالضارب والمضروب وذو في لغة طيّ وذا بعد
ما ومن الاستفهاميتين وصلة ال الوصف

وصلة غيرها الا جملة خبرية ذات ضمير طبق المو
صول يسمى عائدا وقد يحذف نحو ايهم اشد وما عملت
ايديهم فاقض ما انت قاض ويشرب مما يشربون
او ظرف او مجرور تامان متعلقان باستقر محذوفا

الباب الرابع من انواع المعارف الاسماء المو
صولة وهي المفتقرة الى صلة وعائد وهي على ضر
بين خاصة ومشتركة فالخاصة الذي للمذكر
والتي للمؤنث ويستعملان بالالف رفعا وبالياء
جرا ونصبا والاولى للجمع المذكر وكذا الذين
وهو بالياء في احواله كلها وهذيل وعقيل يقو
لون اللذون رفعا والذين جرا ونصبا واللات
واللاي لجمع المؤنث ولك فيهما اثبات الياء
وتركها والمشتركة وهي من وما واي وال وذو
وذا فهذه الستة تطلق على المفرد والمثنى والجمع
المذكر من ذلك كله والمؤنث تقول في من يعجبني
من جاء

واللذان لتثنية المذكر واللتان لتثنية المؤنث

من جاءك ومن جاءتك ومن جاآك ومن جاءتاك
ومن جاؤوك ومن جئنك وتقول في ما لمن قال
اشتريت حمارا او اتانا او حمارين او اتانين او حمرا
او اتنا اعجبني ما اشتريته وما اشتريتها وما
اشتريتهما وما اشتريتهم وما اشتريتهن
وكذلك تفعل في الباقي وانما يكون ال موصو
لة بشرط ان تكون داخلة على وصف صريح لغير
تفضيل وهو ثلثة اسم الفاعل كالضارب
واسم المفعول كالمضروب والصفة المشبهة
كالحسن فان دخلت على اسم جامد كالرجل
او على وصف يشبه الاسماء الجامدة كا
لصاحب او على وصف التفضيل كالافضل
والاعلم فهي حرف تعريف وانما يكون
ذو موصولة في لغة طيء خاصة تقول جاءني
ذو قام وسمع من كلامهم لا وذو في السماء

على

ماء

عرشه قال الشاعر فان الماء ماء ابي وجدي
وبئري ذو حفرت وذو طويت واما تكون ذا موصو
لة بشرط ان تتقدمها ما الاستفهامية نحو ماذا
انزل ربكم او من الاستفهامية نحو قوله
وقصيدة تاتي الملوك غريبة قد قلتها ليقال
من ذا قالها اي ما الذي انزل ربكم ومن الذي
قالها فان لم يدخل عليها شيء من ذلك فهي
اسم اشارة ولا يجوز ان يكون موصولة
خلافا للكوفيين استدلوا بقوله شعر
عدس ما لعباد عليك امارة نجوت وهذا
تحملين طليق قالوا هذا موصول مبتدا و
تحملين صلته والعائد محذوف وطليق خبر
والتقدير والذي تحملينه طليق وهذا لا دليل
فيه لجواز ان يكون ذا للاشارة وهو مبتدا
وطليق خبره وتحملين جملة حالية والتقدير
هذا

امنت خ

هذا طليق في حالة كونه محمولا لك ودخول حرف
التنبيه يدل على انها للاشارة لا للموصولة فهذه
خلاصة القول في تعداد الموصولات خاصها وم
شتركها واما الصلة فهي على ضربين جملة وشبه
الجملة والجملة على ضربين اسمية وفعلية و
شرطها امران احدهما ان تكون خبرية اعني
محتملة للصدق والكذب فلا يجوز جاء الذي
اضربه ولا جاء الذي بعتكه الذي ضربته والثاني
ان تكون مشتملة على ضمير مطابق للموصول في افرا
د وتثنية وجمعه نحو جاء الذي اكرمته وجاء
ت التي اكرمتها وجاء اللذان اكرمتهما وجاء اللتان
اكرمتهما والذين اكرمتهم واللاتي اكرمتهن وقد يحذف
الضمير سواء كان مرفوعا كقوله تعالى ثم لننزعن
من كل شيعة ايهم اشد اي الذي هو اشد او
منصوبا نحو ومما عملت ايديهم في قراءة حمزة و الكسائي

اذا قصد به الانشاء بخلاف جاء الذي بعته فانه يجوز

وشبهه عملته بالهاء على الاصل وفي هؤلاء
بحذفها او مخفوضا بالاضافة كقوله تعالى
فاقض ما انت قاضيه وقول الشاعر ستبدي
لك الايام ما كنت جاهلا ويأتيك بالاخبار
من لم تزود اي ما كنت [illegible] او مخفوضا
بالحرف نحو قوله تعالى يأكل مما تأكلون منه
ويشرب مما تشربون اي منه وقول الشاعر
نصلي للذي صلت قريش ونعبده وان
جحد العموم اي نصلي للذي صلت له قريش
وفي هذا الفصل تفاصيل كثيرة لا يليق بها المختصر
وشبه الجملة ثلثة اشياء الظرف نحو جاء
الذي عندك والجار والمجرور نحو جاء الذي
في الدار والصفة وذلك صلة ال وقد تقدم
شرحه وشرط الظرف والجار والمجرور ان يكونا
تامين فلا يجوز جاء الذي بك ولا جاء الذي امس

قاض اي ما انت

لنقصا

لنقصانهما وحكى الكسائي نزلنا المنزل اللاء
البارحة اي المنزل الذي نزلناه البارحة وهو
شاذ واذا وقع الظرف والجار والمجرور صلة كانا
متعلقين بفعل محذوف وجوبا تقديره استقر
والضمير الذي كان مستترا في الفعل انتقل منه
اليهما ثم ذو الاداة وهي ال عند الخليل وسيبويه
اللام وحدها خلافا للاخفش وتكون للعهد
نحو في زجاجة الزجاجة وجاء القاضي او للجنس
كاهلك الناس الدينار والدرهم وجعلنا من الماء
كل شيء حي او لاستغراق الافراد نحو وخلق الانسان
ضعيفا او الصفات نحو زيد الرجل ثم النوع
الخامس من انواع المعارف ذو الاداة وهي ال نحو الفرس
والغلام والمشهور بين النحويين ان المعرف ال
عند الخليل واللام وحدها عند سيبويه ونقل
ابن عصفور الاول عن ابن كيسان والثاني عن بقية

النحويين ونقله بعضهم عن الاخفش وزعم ابن مالك
انه لا خلاف بين سيبويه والخليل فان المعرف
القائل وانما الخلاف بينهما في الهمزة ازائدة هي ام
اصلية واستدل على ذلك بما هو واضح اورد هنا
من كلام سيبويه وتلخص في المسئلة ثلثة مذاهب
احدها ان المعرف ال والالف اصل والثاني ان المعرف
ال والهمزة زائدة والثالث ان المعرف اللام وحدها
والاحتجاج بهذه المذاهب يستدعي طولا لا يليق
بهذا الاملاء وينقسم المعرفة ثلثة اقسام وذلك
لانها اما لتعريف العهد او لتعريف الجنس او الا
ستغراق فاما التي لتعريف العهد فتنقسم
قسمين لان العهد اما ذكري او ذهني فالاول
نحو قولك اشتريت فرسا ثم بعت الفرس اي
بعت الفرس المذكور ولو قلت ثم بعت فرسا لكان
فرسا غير الفرس الاول قال الله تعالى مثل نوره
كمشكاة

المصباح
لك

كمشكوة فيها مصباح في زجاجة الزجاجة كانها
كوكب والثاني كقولك جاء القاضي اذا كان بينك وبين
مخاطبك عهد في قاض خاص واما التي لتعريف
الجنس فكقولك الرجل افضل من المرأة بعينها وانما
اردت ان هذا الجنس من حيث هو افضل من هذا الجنس
من حيث هو ولا يصح ان يراد بهذا ان كل واحد
من افراد الرجال افضل من كل واحدة من افراد النساء لان
الواقع بخلافه وكذلك قولك اهلك الناس
الدينار والدرهم وقوله تعالى وجعلنا من الماء
كل شيء حي والهذه التي يعبر عنها النحويون بالجنسية
ويعبر عنها ايضا بالتي هي لبيان الماهية وبالتي
لبيان الحقيقة واما التي للاستغراق فعلى قسمين
لان الاستغراق اما ان يكون باعتبار صفات
الافراد فالاول نحو وخلق الانسان ضعيفا اي
كل واحد من جنس الانسان ضعيفا والثاني نحو

حقيقة الافراد
او باعتبار

قولك انت الرجل اي الجامع لصفات الرجال المحمودة
وضابطة الاولى ان يصح حلول كل محلها على جهة
الحقيقة فانه لو قيل في خلف كل انسان ضعيف لصح
ذلك على جهة الحقيقة وضابطة الثانية ان يصح
حلول كل محلها على جهة المجاز فانه لو قيل
انت كل رجل صح ذلك على جهة المبالغة
عليه السلم كل الصيد في جوف الفرا وقول الشاعر
وليس من الله بمستنكر ان يجمع العالم في واحد
ص وابدال اللام ميما لغة حميرية ش لغة حمير
ابدال اللام من جواصها ميما وقد تكلم النبي
صلى الله عليه وآله بلغتهم اذ قال ليس من امبر
امصيام في امسفر ص والمضاف الى واحد مما ذكر
وهو بحسب ما يضاف اليه الا المضاف الى الضمير
فكالعلم ش النوع السادس من انواع المعارف
ما اضيف الى واحد من الخمسة المذكورة نحو غلامي

وغلامه

مثل قوله انا
انا قيل كل الصيد في جوف الفرا

وغلامه زيد وغلام هذا وغلام الذي في الدار
وغلام القاضي ورتبته في التعريف كرتبة
ما اضيف اليه فالمضاف الى الضمير فليس
في رتبة الضمير وانما هو في رتبة العلم والدليل
على ذلك انك تقول مررت بزيد صاحبك
فتصف العلم بالاسم المضاف الى الضمير
فلو كان في رتبة الضمير كانت الصفة اعرف
من الموصوف وذلك لا يجوز على الاصح ص
باب المبتدا والخبر المبتدا والخبر مرفوعان
نحو الله ربنا ش المبتدا هو الاسم المجرد عن
العوامل اللفظية للاسناد فالاسم جنس
يشمل الصريح كزيد في نحو زيد قائم والمأول
في نحو وان تصوموا خير لكم فانه مبتدا مخبر عنه
بخير وخرج بالمجرد نحو زيد في كان زيد عالما
فانه لم يجرد ونحو قولك في العدد واحد اثنان

الى العلم في رتبة العلم والمضاف الى الاشارة في رتبة الاشارة وكذلك الباقي الا المضاف

في نحو قوله تعالى وان تصوموا خير لكم

فانها وان تجردت لكن لا اسناد نحوها و
حل تحت قولنا للاسناد ما اذا كان المبتدأ
مسندا اليه ما بعده نحو زيد قائم وما اذا
كان المبتدأ مسندا الى ما بعده نحو اقائم زيد
والخبر هو المسند الذي تتم به مع المبتدأ الفائدة
فخرج بقولي المسند الفاعل في نحو قولك اقا
ئم الزيدان فانه وان تمت به مع المبتدأ
الفائدة لكنه مسند اليه لا مسند وبقولي مع
المبتدأ نحو قام في قولك قام زيد وحكم المبتدأ
والخبر الرفع ص وقد يقع المبتدأ نكرة ان عم
او خص نحو ما رجل في الدار واله مع الله
ولعبد مومن خير من مشرك وخمس صلوات
كتبهن الله تعالى ش الاصل في المبتدأ ان
يكون معرفة لان النكرة تكون مجهولة غالبا
والحكم على المجهول لا يفيد ويجوز ان يكون
نكرة

نكرة اذا كان عاما او خاصا فالاول كقولك ما رجل في الدار وقوله
تعالى أاله مع الله فالمبتدأ فيهما عام لوقوعه في سياق النفي
والاستفهام والثاني كقوله تعالى ولعبد مؤمن خير من مشرك
وقوله عليه السلام خمس صلوات كتبهن الله تعالى فالمبتدأ
فيهما خاص لكونه موصوفا في الآية ومضافا في الحديث وقد
ذكر النحاة لتسويغ الابتداء بالنكرة صورا وانهاها بعض المتأ
خرين الى نيف وثلثين موضعا وذكر بعضهم انها كلها ترجع
الى الخصوص والعموم فليتأمل ذلك ص والخبر جملة لها
رابطة كزيد ابوه قائم ولباس التقوى ذلك خير والقا
رعة ما القارعة وزيد نعم الرجل الا في نحو قل هو الله احد ش
اي ويقع الخبر الجملة مرتبطة بالمبتدأ برابط من
الروابط الاربعة احدها الضمير وهو الاصل
في الربط كقوله زيد ابوه قائم فزيد مبتدأ اول وابوه
مبتدأ ثان والهاء مضاف اليه وقائم خبر المبتدأ
الثاني والمبتدأ الثاني وخبره خبر المبتدأ الاول

والرابط بينهما وبينه الضمير الثاني الاشارة
كقوله تعالى ولباس التقوى ذلك خير فلباس
مبتداء والتقوى مضاف اليه وذلك مبتداء ثان
وخير خبر المبتداء الثاني والمبتداء الثاني وخبره
خبر المبتداء الاول والرابط بينهما الاشارة
الثالث اعادة المبتدا بلفظه نحو الحاقة ما الحاقة
فالحاقة مبتداء وما مبتداء ثان والحاقة خبر
والمبتداء الثاني وخبره خبر المبتداء الاول والرابط
بينهما اعادة المبتدا بلفظه الرابع العموم
نحو زيد نعم الرجل فزيد مبتداء ونعم الرجل جملة
فعلية خبره والرابط بينها وبينه العموم
وذلك لان ال في الرجل للعموم وزيد فرد من
افراده فدخل في العموم فحصل الرابط وهذا
كله اذا لم تكن الجملة نفس المبتدا في المعنى فان كان
كذلك لم تحتج الى رابط كقوله تعالى قل هو الله

احد

خبر ع

احد فهو والله احد مبتداء وخبر والجملة خبر المبتداء
الاول وهي مرتبطة به لانها نفسه في المعنى لانه بمعنى
الشان والجملة هي نفس الشان وكقوله صلى الله
عليه وآله افضل ما قلته انا والنبيون من قبلي لا
اله الا الله فص وظرفا منصوبا نحو والركب اسفل
منكم وجارا او مجرورا كالحمد لله رب العالمين
وتعلقهما بمستقر او استقر محذوفين اي ويقع الخبر
ظرفا منصوبا نحو قوله تعالى والركب اسفل منكم
وجارا او مجرورا كقوله الحمد لله رب العالمين وهما
متعلقان بمحذوف وجوبا تقديره مستقر او
استقر والاول اختيار جمهور البصريين وحجتهم ان
المحذوف هو الخبر في الحقيقة والاصل في الخبر
ان يكون اسما مفردا والثاني اختيار الاخفش و
الفارسي والزمخشري وحجتهم ان المحذوف
عامل للنصب في لفظ الظرف ومحل الجار والمجرور والاصل

مبتدا اخر

قوله وكقوله ٢ عطف على كقوله تعالى وهذا مثال لعدم احتياج الى الرابط اذا كان الخبر نفس المبتداء فان لا اله الا الله عين المبتداء وهو افضل ما قلته ... معنى ومفسر له فلا يحتاج الى عائد يعود اليه ...

متاول

في العامل ان يكون فعلا ولا يخبر بالزمان عن
الذات والليلة الهلال لان الظرف ينقسم الى زماني
ومكاني والمبتدا الى جوهر كزيد وعمرو والى عرض كالقيام
والقعود فان كان الظرف مكانيا صح الاخبار به عن
الجوهر والعرض تقول زيد امامك والخير امامك وان
كان زمانيا صح الاخبار به عن العرض دون الجوهر تقول
الصوم اليوم [illegible] زيد اليوم وان وجد في كلامهم
ما ظاهره ذلك وجب تاويله كقولهم الليلة الهلال فانه
على حذف مضاف والتقدير الليلة طلوع الهلال
ويغني عن الخبر مرفوع وصف معتمد على استفهام او
نفي نحو اقاطن قوم سلمى وما مضروب العمران اذا كان
للمبتدا وصفا معتمدا على نفي او استفهام استغنى
بمرفوعه عن الخبر تقول اقائم الزيدان وما قائم الزيدان
فالزيدان فاعل بالوصف والكلام مستغن عن الخبر
لان الوصف هنا في تاويل الفعل الا ترى ان المعنى يقوم
الزيدان

وما يقوم الزيدان

الزيدان والفعل لا يصح الاخبار عنه فكذلك ما كان
في موضعه وانما مثلت بقاطن ومضروب ليعلم انه
لا فرق بين كون الوصف رافعا للفاعل او للنائب
عن الفاعل ومن شواهد النفي قوله خليلي ما واف بعهدي
انتما اذا لم تكونا لي على من اقاطع ومن شواهد
الاستفهام قوله اقاطن قوم سلمى ام نووا ظعنا
ان يظعنوا فعجيب عيش من قطنا وقد يتعدد الخبر
نحو هو الغفور الودود يجوز ان يخبر عن المبتدا
بخبر واحد وهو الاصل نحو زيد قائم او باكثر كقوله
تعالى وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد فعال
لما يريد وزعم بعضهم ان الخبر لا يجوز تعدده وقدر
لما عدا الخبر الاول في هذه الآية مبتدا اي وهو
الودود وهو ذو العرش واجمعوا على عدم التعدد في
مثل زيد شاعر وكاتب وفي نحو الزيدان شاعر وكاتب
ونحو هذا حلو حامض لان ذلك كله لا تعدد فيه في

وقد يقع في غير اشتراط
بالهمزة وحرف النفي كقول
الشاعر خبير بنو لهب
فلا تك ملغيا مقالة لهبي
اذا الطير مرت وهذا قبيح

الحقيقة اما الاول فان الاول خبر والثاني معطوف عليه
واما الثاني فلان كل واحد من الشخصين مخبر عنه بخبر
واحد واما الثالث فلان الخبرين في معنى الخبر الواحد
اذ المعنى هذا مز ش وقد يتقدم نحو في الدار زيد واين زيد
قد يتقدم الخبر على المبتدا جوازا ووجوبا فالاول نحو
في الدار زيد وقوله تعالى سلام هي وآية لهم الليل
وانما لم يجعل المقدم في الآيتين مبتدأ والمتأخر
خبرا لادائه الى الاخبار عن النكرة بالمعرفة والثاني
كقولك في الدار رجل واين زيد وقوله على التمرة
مثلها زبدا وانما وجب في ذلك تقديمه لان تا
خيره يقتضي في المثال الاول التباس الخبر بالنعت
فان طلب النكرة الوصف لتخصص به اكثر
فالتزم تقديمه دفعا لهذا الوهم وفي الثاني التزام
بماله صدر الكلام وهو الاستفهام عن مرتبته
وفي الثالث عود الضمير على ما تأخر لفظا ورتبة

ص

ص وقد يحذف كل من المبتدا والخبر نحو قوله تعالى
سلام قوم منكرون اى عليكم انتم ش قد يحذف كل
من المبتدا والخبر لدليل يدل عليه فالاول كقوله تع
قل هل انبئكم بشر من ذلكم النار اى هي النار وقوله تع
سورة انزلناها اى هذه سورة الثاني كقوله تع
اكلها دائم وظلها اى دائم وقوله تعالى قل لو انتم
وقد يجتمع حذف كل واحد منهما وبقاء الآخر
في قوله تعالى سلام قوم منكرون فسلام مبتدا
وحذف خبره اى سلام عليكم وقوم خبر حذف
مبتداه اى انتم قوم منكرون ص ويجب حذف الخبر
قبل جوابي لولا والقسم الصريح والحال الممتنع
كونها خبرا وبعد واو المصاحبة الصريحة نحو
لولا انتم لكنا مؤمنين ولعمرك لافعلن وضربي
زيدا قائما وكل رجل وضيعته ش يجب حذف الخبر
في اربع مسائل احدها قبل جواب لولا كقوله تع

امر الله اى لعلم

لولا انتم لكنا مؤمنين اي لولا انتم صددتمونا عن الهدى
بدليل أنّ بعده أنحن صددناكم عن الهدى بعد اذ جاءكم
الثانية قبل جواب القسم الصريح نحو قوله تعالى
لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون اي لعمرك يميني او قسمي واحترزت
بالصريح عن نحو عهد الله فانه يستعمل قسما وغيره
تقول في القسم عهد الله لافعلن وفي غيره عهد الله
يجب الوفاء به فلذلك يجوز ذكر الخبر تقول عهد الله [illegible]
الثالثة قبل الحال التي يمتنع كونها خبرا عن المبتداء
كقولهم ضربي زيدا قائما الاصل ضربي زيدا حاصل اذا
كان قائما فحاصل الخبر واذا ظرف للخبر مضاف الى
كان التامة وفاعلها مستتر فيها عائد على مفعول
المصدر وقائما حال منه وهذه الحال لا يصح كونها
خبرا عن هذا [illegible] لا تقول ضربي قائم لان الضرب
لا يوصف بالقيام وكذلك اكثر شربي السويق
ملتوتا واخطب ما يكون الامير قائما [illegible]

اذا كان

اذا كان ملتوتا او قائما وعلى ذلك فقس الرابعة بعد واو
المصاحبة الصريحة كقولهم كل رجل وضيعته
اي كل رجل مع ضيعته مقرونان والذي يدل
على الاقتران ما في الواو من معنى المعية باب
النواسخ لحكم المبتدا والخبر ثلثة انواع احدها — وهو ٣
كان وامسى واصبح واضحى وظل وبات وصار
وليس وما زال وما فتئ وما انفك وما برح وما لم
فيرفعن المبتدا اسما لهن وينصبن خبره خبرا لهن
نحو وكان ربك قديرا ش النواسخ جمع ناسخ
وهو في اللغة من النسخ بمعنى الازالة يقال نسخت
الشمس الظل اذا ازالته وفي الاصطلاح ما يرفع
حكم المبتدا او ينصب الخبر وهو كان واخواتها — والخبر وهو [illegible] ما
وما ينصب المبتدا ويرفع الخبر وهو ان واخواتها — يرفع المبتدا [illegible]
ويسمى الاول من معمولي باب كان اسما وفاعلا — وما ينصبهما
ويسمى الثاني خبرا ومفعولا ويسمى الاول من معمولي — معا وهو ظن [illegible]
واخواتها

باب ان اسما والثاني خبرا ويسمى الاول معمولا
باب ظن مفعولا ويسمى الثاني مفعولا ثانيا و
الكلام الان في باب كان والفاظه ثلث عشرة
لفظة وهي على ثلثة اقسام منها ما يرفع المبتدا
وينصب الخبر بلا شرط وهو ثمانية كان وامسى و
اضحى واصبح وظل وبات وصار وليس
ومنها ما يعمل هذا العمل بشرط ان يتقدم
عليه نفي او شبهه وهو اربعة زال وبرح وفتي
وانفك فالنفي نحو ولا يزالون مختلفين لن نبرح
عليه عاكفين وشبهه وهو النهي والدعا
فالاول كقوله صاح شمر ولا تزل ذاكر الموت
فنسيانه ضلال مبين والثاني كقوله الا
يا اسلمي يا دار مي على البلى ولا زال منهلا بجر
عائك القطر ومايعمل بشرط ان يتقدم عليه
ما المصدرية الظرفية وهو دام كقوله تعالى

واوصاني بالصلوة والزكوة ما دمت حيا
اي مدة دوامي حيا وسميت ما هذه مصدرية
لانها تقدر بالمصدر وهو الدوام وظرفية
لانها تقدر بالظرف وهو المدة وقد
يتوسط الخبر نحو فليس سواء عالم وجهول
يجوز في هذا الباب ان يتوسط الخبر بين الاسم
والفعل كما يجوز في باب الفاعل ان يتقدم
المفعول على الفاعل قال الله تعالى وكان
حقا علينا نصر المومنين اكان للناس عجبا
ان اوحينا وقرا حمزة وحفص ليس البر ان
تولوا وجوهكم بنصب البر ولم يكن لهم كثير
وقال الشاعر سلي ان جهلت الناس
عنا وعنهم فليس سواء عالم وجهول
وقال الاخر لا طيب للعيش ما دامت منغصة
لذاته بادكار الموت والهرم وعن ابن درستويه

انه منع تقديم خبر ليس ومنع ابن معط في
الفيته تقدم خبر في دام وهما محجوجان
بما ذكرنا من الشواهد وغيرها ص وقد يتقدم
الاخبر دام وليس للخبر ثلثة احوال احدها
التاخير عن الفعل واسمه وهو الاصل كقوله
تعالى وكان ربك قديرا الثاني التوسط بين
الفعل واسمه كقوله تعالى وكان حقا
علينا نصر المومنين وقد تقدم شرح ذلك
الثالث التقدم على الفعل واسمه كقوله قائما كان
زيد والدليل على ذلك قوله تعالى اهؤلاء
اياكم كانوا يعبدون فاياكم مفعول يعبدون
وقد تقدم على كان وتقدم المعمول يؤ
ذن بجواز تقديم العامل ويمتنع ذلك في
خبر ليس وما دام واما امتناعه في خبر دام فبا
لاتفاق لانك اذا قلت اصحبك ما دام زيد

صديقك ثم قدم الخبر على ما دام لزم من ذلك
تقديم معمول الصلة على الموصول لان ما
هذه موصول حرفي يقدر بالمصدر كما قدمنا
وان قدمته على دام دون ما لزم الفصل بين الموصول
الحرفي وصلته وذلك لا يجوز لا تقول عجبت
مما زيدا تصحب وانما يجوز ذلك في الموصول
الاسمي غير الالف واللام تقول جاء الذي زيدا
يضرب ولا يجوز في نحو جاء الضارب زيدا ان
تقدم زيدا على ضارب واما امتناع ذلك في
خبر ليس فهو قول الكوفيين والمبرد وابن
السراج وهو الصحيح لانه لم يسمع مثل ذاهبا
لست ولانها فعل جامد فاشبهت عسى
وخبرها لا يتقدم باتفاق وذهب الفارسي
وابن جني الى الجواز مستدلين بقوله تعالى
الا يوم ياتيهم ليس مصروفا عنهم فلان

يوم متعلق بمصروفا وقد تقدم على ليس وتقديم
المعمول يؤذن بجواز تقديم العامل والجواب انهم
توسعوا في الظروف ما لم يتوسعوا في غيرها ونقل
عن سيبويه القول بالجواز والقول بالمنع ويختص
الخمسة الاول بمرادفة صار يجوز في كان و
امسى واصبح واضحى وظل ان تستعمل بمعنى صار
كقوله تعالى وبست الجبال بسا فكانت هباء
منبثا وكنتم ازواجا ثلثة فاصبحتم بنعمته اخوانا
ظل وجهه مسودا وقال الشاعر امست خلاء
وامسى اهلها احتملوا اخنى عليها الذي اخنى
على لبد وقال آخر اضحى يمزق اثوابي ويضربني
ابعد شيبي يبغي عندي الادبا وغير ليس
وفتئ وزال بجواز التمام اي الاستغناء عن
الخبر نحو وان كان ذو عسرة فحين تمسون
وحين تصبحون ما دامت السموات والارض

اي يختص ما عدا فتئ وزال وليس من افعال
هذا الباب بجواز استعماله تاما ومعنى التام
ان يستغني بالمرفوع عن المنصوب كقوله تعالى
وان كان ذو عسرة فسبحان الله حين تمسون
وحين تصبحون خالدين فيها ما دامت السموات
والارض وقال الشاعر وبات وباتت له ليلة
كليلة ذي العائر الارمد وما فسرنا به التمام
هو الصحيح وعن اكثر البصريين ان معنى
تمامها انها لا تدل على الحدث والزمان وكذلك
الخلاف في تسمية ما ينصب الخبر ناقصا فعلى
المختار انه سمي ناقصا لكونه لم يكتف بالمر
فوع وعلى قول الاكثرين لكونه سلبت الدلا
لة على الزمان والصحيح الاول ص ويختص كان
بجواز زيادتها متوسطة نحو ما كان ترد في
العربية على ثلثة اقسام ناقصة فتحتاج

لم يسمى ناقصا

احسن زيدا ش كان

الى مرفوع ومنصوب نحو كان ربك قديرا وتامة
فتحتاج الى مرفوع دون منصوب نحو وان كان
ذو عسرة وزائدة فلا تحتاج الى مرفوع ولا
منصوب وشرط زيادتها امران احدهما ان
تكون بلفظ الماضي والثاني ان تكون بين شيئين
ليسا بجار ومجرور كقولك ما كان احسن
زيدا الاصل ما احسن زيدا فزيدت كان بين ما
وفعل التعجب ولا نعني بزيادتها انها لا
تدل على معنى البتة بل انها لم يؤت بها للاسناد
ص وحذف نون مضارعها المجزوم وصلا ان لم
يلقها ساكن والضمير نصب متصل به ش
تختص كان بامور منها مجيئها زائدة وقد
تقدم ومنها جواز حذف اخرها وذلك بخمسة
شروط وهي ان تكون بلفظ المضارع وان
تكون مجزومة وان لا تكون موقوفا عليها
ولا

ولا متصلة بضمير نصب ولا بساكن وذلك كقوله تعالى
ولم اك بغيا اصله اكون فحذفت الضمة للجا
زم والواو للساكنين والنون للتخفيف و
هذا الحذف جائز والحذفان الاولان واجبان
ولا يجوز الحذف في نحو لم يكن الذين كفروا
لاجل اتصال الساكن بها فهي مكسورة
لاجله فهي متعاصية على الحذف لقوتها
بالحركة ولا في نحو ان يكنه فلن تسلط عليه
لاتصال الضمير المنصوب بها والضمائر ترد الا
صولها ولا في موقوف عليها نص عليه ابن
خروف وهو حسن لان الفعل الموقوف عليه
اذا دخله الحذف حتى بقي على حرف واحد
فمن وجب الوقف عليه بهاء السكت كقو
لك عه ولم يعه ولم يك بمنزلة لم يع فالوقف عليه
باعادة الحرف الذي كان فيه اولى من اجتلاب

شياء الى

حرف لم يكن فيه ولا يقال يلزم مثله في لم يع لان
اعادة الياء تؤدي الى الغاء عمل الجازم بخلاف
لم يكن فان الجازم انما اقتضى حذف الضمة لا حذف
النون كما بيّنا ـ ر ـ وحذفها وحذفها معوّضا عنها
ما في مثل امّا انت ذا نفر ومع اسمها في مثل ان خيرا
فخير والتمس ولو خاتما من حديد ـ ش ـ ر ـ وخصائص
كان جواز حذفها ولها في ذلك حالتان
تحذف مع اسمها ويبقى الخبر ولا يعوض عنها شيء
فالاول بعد أن المصدرية في كل موضع اريد فيه
تعليل فعل بفعل كقولهم امّا انت منطلقا انطلقت
لأن كنت منطلقا فقدمت اللام وما بعدها على
الفعل للاهتمام به او لقصد الاختصاص فصار
لان كنت منطلقا انطلقت ثم حذف الجار
اختصارا كما يحذف قياسا من أن كقوله تعالى
فلا جناح عليه ان يطوف بهما اي في ان

تحذف وحدها ويبقى الاسم والخبر ويعوض عنها ما اي تارة

يطوف

يطوف بهما ثم حذفت كان اختصارا ايضا فانفصل
الضمير فصار ان انت ثم زيدت ما عوضا
فصار ان ما انت ثم ادغمت النون في الميم
فصار امّا انت وعلى ذلك قول العباس
بن مرداس ابا خراشة امّا انت ذا نفر فان
قومي لم تأكلهم الضبع لصلة لان كنت
ففيه ما ذكرنا الثاني بعد ان ولو
الشرطيتين مثال ذلك بعد ان كقولهم
المرء مقتول بما قتل به ان سيفا فسيف
وان خنجرا فخنجر والناس مجزيون باعمالهم
ان خيرا فخير وان شرا فشر وقال الشاعر
لا تقربن الدهر آل مطرف ان ظالما ابدا

يعني اي ابا خراشه اگر هستي تو صاحب مردمان پس به درستي كه قوم من انقدر هستند كه نميخورد ايشان را كفتار

يعني ايمه نزديك مشويد در دنيا بمرده ان بد اگر بوده باشي ظالم هميشه يا بوده باشي ظالم

وان مظلوما اى ان كان ما قتل به سيفا فالذى
يقتل به سيف وان كان عملهم خيرا فجزاؤهم
خير وان كنت ظالما وان كنت مظلوما ومثاله لا جل
لو قوله عليه السلم التمس ولو خاتما من حديد وقو
ل الشاعر لا يامن الدهر ذو بغى ولو كان ملكا
جنوده ضاق عنها السهل والجبل اى ولو
كان الملتمس خاتما ولو كان الباغى ملكا
وما النافية عند الحجازيين كليس ان تقدم
الاسم ولم يسبق بان ولا بمعمول الخبر الا اذا
اجرورا ولا يقترن الخبر بالا نحو ما هذا بشرا
ش اعلم انهم اجروا ثلثة من حروف النفى مجرى
ليس فى رفع الاسم ونصب الخبر وهى ما ولا ولات
ولكل منها كلام يخصها والكلام الان فى ما .
ولعملها عمل ليس وهى لغة الحجازيين بنا
اللغة القديمة وبها جاء التنزيل قال الله تع

يعنى ايمن نيست در دهر كسى
هر چند صاحب جور وستم
باشد وهر چند باغى لشكرها
ملك باشد جنود يعنى
لشكرى كه باغى هناك باشد
ر لشكرى بيابان وكوه

ما هذا

ما هذا بشرا ما هن امهاتهم ولا عملها الها عند هم
ثلثة شروط ان يتقدم اسمها على خبرها
وان لا يقترن بان الزائدة ولا خبرها بالا
ولهذا اهملت فى قولهم فى المثل ما مسئ من
اعتب لتقدم الخبر وفى قوله بنى غدانة ما ان
انتم ذهب ولا صريف ولكن انتم خزف لو
جود ان المذكورة وفى قوله تعالى وما محمد
الا رسول قد خلت من قبله الرسل وما
امرنا الا واحدة لاقتران خبرها بالا وبنو تميم
لا يعملون ما شيئا ولو استوفت الشروط
الثلثة فيقولون ما زيد قائم ويقرءون ما
هذا بشر وكذا لا النافية فى الشعر
بشرط تنكير معموليها نحو تعز فلا شئ
على الارض باقيا ولا وزر مما قضى
الله واقيا ش الحر والثانى مما يعمل عمل
لیس

نيست كننده كار كسى را
كله كننده هم

يعنى اى بنى غدانه نيستيد
تلا ونيستيد شما نقره
شما سفاليد

كه نيستم
يعنى صبر كن نيست شيئ
بر روى زمين باقى ونيست ملجئ
وپناهى كه نگاه دارد از ان
چيزى كه حكم كرده خداوند ما

ليس لا كقول الشاعر تعز فلا شيء على
الارض باقيا ولا وزر مما قضى الله واقيا
ولاعمالها اربعة شروط ان يتقدم اسمها على
خبرها وان لا يقترن خبرها بالا وان يكون
اسمها وخبرها نكرتين وان يكون ذلك في
الشعر لا في النثر فلا يجوز اعمالها في نحو لا افضل
منك احد ولا في نحو لا احد الا افضل منك ولا
في نحو لا زيد قائم ولا عمرو ولهذا غلط المتنبي في
قوله اذا الجود لم يرزق خلاصا من الاذى
فلا الحمد مكسوبا ولا المال باقيا قد صرحت
بالشرطين الاخيرين ووكلت معرفة الاخيرين
الى القياس الى ما لان ما اقوى من لا ولهذا تعمل
في النثر وقد اشترطت في ما ان لا يتقدم خبرها
ولا يقترن بالا فاما اشتراط ان لا يقترن
الاسم بان فلا حاجة له ههنا لان ان اسم
لا

یعنی زیرا که جود هرگاه رزق
نشد در حالتی که خلاص
از اشتباه از منت و نیست
حمدی کسب کرده شده و نا
مالی باقی صح

لا يقترن بان ولات لكن في الحين ولا
يجمع بين جزئيها والغالب حذف المرفوع نحو
ولات حين مناص الثالث مما يعمل عمل ليس
لات وهي لا النافية زيدت عليها التاء التأ
نيث للفظ او للمبالغة وشرط لها ان يكون
اسمها كقوله تعالى فنادوا ولات حين مناص
والتقدير والله اعلم فنادى بعضهم بعضا
ان ليس الحين حين فرار وهرب وقد يحذف
خبرها ويبقى اسمها كقراءة بعضهم ولات
حين بالرفع الثاني ان وان للتاكيد ولكن
للاستدراك وكان للتشبيه وليت للتمني ولعل
للترجي او الاشفاق او التعليل فينصبن المبتدا
اسما لهن ويرفعن الخبر خبرا لهن الثالث
من باب نواسخ المبتدا والخبر ما ينصب الاسم
ويرفع الخبر وهو ستة احرف ان وان ومعناهما

هما لفظ الحين او ما رادفه وان يحذف احد جزئيها والغالب حذف اسمها
[illegible] اعماع

التأكيد تقول زيد قائم ثم تدخل ان لتأكيد
الخبر وتقريره وتقول ان زيدا قائم وكذلك ان
الا انها لابد ان يسبقها كلام كقولك بلغني او
اعجبني ونحو ذلك ولكن ومعناها الاستدراك
وهو تعقيب الكلام لرفع ما يتوهم ثبوته او نفيه
يقال زيد عالم فيتوهم ذلك انه صالح فتقول
لكنه فاسق وتقول ما زيد بشجاع فيتوهم ذلك
انه ليس بكريم فتقول لكنه كريم وكان للتشبيه
كقولك كان زيدا الاسد او للظن كقولك
كان زيدا كاتب وليت للتمني وهو طلب
ما لا طمع فيه كقول الشيخ ليت الشباب يعود
يوما فاخبره بما فعل الشيب او ما فيه عسر كقول المعدم الايس
ليت لي قنطارا من الذهب ولعل للترجي وهو
طلب المحبوب المتقرب حصوله كقولك لعل
الله يرحمني وللاشفاق وهو توقع المكروه
كقولك

كقولك لعل زيدا هالك وللتعليل كقوله تعالى
فقولا له قولا لينا لعله يتذكر اي لكي يتذكر نص على ذلك
الاخفش ان لم يقترن بهن ما الحرفية نحو انما الله
اله واحد الا ليت فيجوز الامران انما تنصب هذه الا
دوات الاسماء وترفع الاخبار بشرط ان لا يقترن بهن
ما الحرفية فان اقترنت بهن بطل عملهن وتهيأ دخو
لهن على الجملة الفعلية قال الله تعالى قل انما يوحى الي
انما الهكم اله واحد وقال الله تعالى كانما يسا
قون الى الموت وقال الشاعر فوالله ما فارقتكم قاليا
لكم ولكن ما يقضى فسوف يكون وقال الآخر
نظرت ابا عبد قيس لعلما اضاءت لك النار الحمار
المقيدا ويستثنى منها ليت فانها تكون باقية مع
ما على اختصاصها بالجملة الاسمية فلا يقال
ليتما قام زيد فلذلك ابقوا عملها واجازوا فيها الا
همال حملا على اخواتها وقد روي بالوجهين قول

یعنی پس بخدا قسم که من مفارقت نمیکنم دوستی که بیزار باشم از شما آری چیزی که قضا کرده میشود پس زود باشد که بوده باشد

یعنی اینما که نظر کن یا عبد قیس امید دارم که روشن بکرداند ازبرای تو آتش خر بسته

الشاعر واحكم كحكم فتاة الحي اذ نظرت الى
سراع وارد الثمد قالت الا ليتما هذا الحمام لنا الى
حمامتنا ونصفه فقد فروى برفع الحمام ونصبه قوله
ما الحرفية احترازمن ما الاسمية فانها لا تبطل عملها وذلك
كقوله تعالى انما صنعوا كيد ساحر فما هنا اسم بمعنى
الذى وهى فى موضع نصب بان وصنعوا صلته والعائد
محذوف وكيد ساحر الخبر والمعنى ان الذى صنعوه كيد
ساحر ومثال الموصوفة ايضا انما عندك حسن
ومثال المصدرية انما فعلت حسن وكذلك المكسورة
مخففة معنى هذا انه كما يجوز الاهمال والاعمال
فى ليتما كذلك يجوز فى ان المكسورة اذا خففت
كقولك ان زيد لمنطلق وان زيدا لمنطلق والارجح
الاهمال قال الله تع ان كل نفس لما عليها حافظ
وان كل لما جميع لدينا محضرون وقال الله تعالى
وان كلا لما ليوفينهم ربك اعمالهم قرأ الحسن والحرميان

يعنى حكم كن مثل زن
قبيلهٔ زن كه نظر كرد
بسوى كبوترى كه
تند ميپريدو وا
د قبيلهٔ بود آن كبوتر
گفت آن زن كاشكى
دارم كه اين كبوتر
از براى من باشد
با حمامهٔ من و نصف
آن حمامه كه در هوا
مى پريد و بس

وابوبكر

وابوبكر بالتخفيف والاعمال واما لكن مخففة فتهمل
وذلك لزوال اختصاصها بالجملة الاسمية
قال الله تعالى وما ظلمناهم ولكن كانوا هم
الظالمين وقال الله تعالى لكن الراسخون
فى العلم منهم المؤمنون قد دخلت على الجملتين
واما ان فتعمل ويجب فى غير ضرورة حذف
اسمها ضمير شان وكون خبرها جملة مفصولة
ان بدئت بفعل متصرف غير دعاء بقد او تنفيس
او نفى او لو فاما ان المفتوحة فانها اذا خففت
بقيت على ما كانت عليه من وجوب الاعمال لكن
يجب فى اسمها ثلثة امور ان يكون ضميرا لا ظا
هرا وان يكون بمعنى الشان وان يكون محذوفا
ويجب فى خبرها ان يكون جملة لا مفردا فان كانت
الجملة اسمية او فعلية فعلها جامدا و فعلها متصرف
وهو دعاء لم تحتج الى فاصل يفصلها من ان مثال

الاسمية قال الله تعالى ان الحمد لله رب العالمين
تقديره انه الحمد لله اى انّ الامر والشان مخففة
وحذف اسمها وولیتها الجملة الاسمية بلا فاصل
ومثال الفعلية التى فعلها جامد وان عسى ان
يكون قد اقترب اجلهم وقوله تعالى وان ليس للا
نسان الا ما سعى والتقدير وانه عسى وانه ليس
ومثال التى فعلها متصرف وهو دعاء نحو ان
بورك من فى النار ومن حولها او بشر نحو قوله تع
والخامسة ان غضب الله عليها فى قراءة من خفف
ان وكسر الضاد فان كان الفعل متصرفا وجب ان — بغير دعاء
يكون مفصولا من ان بواحد من اربعة وهى
قد نحو ونعلم ان قد صدقتنا ليعلم ان قد ابلغوا
وحرف التنفيس نحو علم ان سيكون منكم مرضى
وحرف النفى نحو افلا يرون ان لا يرجع اليهم قولا
ولو نحو وان لو استقاموا وربما جاء فى الشعر بغير
فاصل

فاصل كقوله علموا ان يؤملون فجادوا
قبل ان يسألوا باعظم سؤل ٭ وربما جاء اسم (يعنى طلب كرده نميشوند)
ان فى ضرورة الشعر مصرحا به غير ضمير شان فيجى
خبرها حينئذ مفردا وجملة وقد اجتمعا فى قوله بانك
ربيع وغيث مريع ٭ وانك هناك تكون الثمالا
واما كان فتعمل ويقل ذكر اسمها ويفصل (يعنى فريادرس)
الفعل منها بلم او قد ٭ واذا خففت كان وجب اعمالها
كما يجب اعمال ان ولكن ذكر اسمها اكثر من ذكر اسم
ان ولا يلزم ان يكون ضميرا وقال الشاعر ٭
ويوما توافينا بوجه مقسم ٭ كان ظبية تعطو
الى وارق السلم ٭ يروى بنصب ظبية على انها الاسم
والجملة بعدها صفة والخبر محذوف اى كان
ظبية عاطية هذه المرأة فيكون من عكس التشبيه
او كان مكانها ظبية على حقيقة التشبيه ويروى بر
فعها على حذف الاسم اى كانها ظبية واذا كان

بنو میدانند که طلب کرده نمیشوند پس جود کردند پیش از انکه سال کنند باعظم سال الشان جود کردند

او كان مكانها ظبية على حقيقة التشبيه

الخبر مفردا او جملة اسمية لم يحتج الى فاصل فالمفرد كقوله
كأن ظبية في رواية من رفع والجملة الاسمية كقوله
وَ نحرٍ كأنّ ثدياه حُقّان وان كان فعلا وجب
ان يفصل منها اما بلم او قد فالاول كقوله تعالى
كأن لم تغن بالامس وقول الشاعر كأن لم
يكن بين الحجون الى الصفا انيس ولم يسمر بمكة
سامر والثاني كقوله ازف الترحل غير ان ركابنا
لما تزل برحالنا وكأن قد اي وكان قد زالت
فحذف الفعل ولا يتوسط خبرهن الا ظرفا او
مجرورا نحو ان في ذلك لعبرة ان لدينا انكالا
لا يجوز عليهما كما جاز في باب كان لا يقال ان قائم
زيدا كما قيل كان قائما زيد والفرق بينهما ان
الافعال امكن للعمل من الحروف فكانت احمل لان
تتصرف في معموليها وما احسن قول ابن عنين يشكو
تأخره كأني من اخبار ان ولم يجز له احد في النحو ان يتقدما

مشرق اللون

في هذا الباب توسط الخبر بين العامل واسمه ولا تقديمه

النحو

ويستثنى من ذلك ما اذا كان الخبر ظرفا او جارا و
مجرورا فانه يجوز فيهما ان يتوسطا لانهم قد توسعوا
فيهما ما لم يتوسعوا في غيرهما كما قال الله تعالى
ان لدينا انكالا وجحيما ان في ذلك لعبرة لمن يخشى
واستغنيت بالتنبيه على امتناع التوسط في غير
مسئلة الظرف والمجرور عن التنبيه على امتناع
التقديم لان امتناع الاسهل يستلزم امتناع
غيره بخلاف العكس ولا يلزم من ذكري جواز
توسيطهم الظرف والمجرور ان يكونوا يجوزون تقديمه
لانه لا يلزم من تجويزهم في الاسهل تجويزهم
في غيره وتكسر ان في الابتداء نحو انا انزلناه و
بعد القسم نحو حم والكتاب المبين انا انزلناه
والقول نحو قال اني عبد الله وقبل اللام نحو
والله يعلم انك لرسوله تكسر ان في مواضع
احدها ان تقع في ابتداء الجملة كقوله تعالى

انا انزلناه انا اعطيناك الكوثر الا ان اولياء الله
لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الثاني بعد القسم
كقوله تعالى حم والكتاب المبين انا انزلناه يس
والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين الثالث ان تقع
محكية بالقول كقوله تعالى قال اني عبد الله الرابع
ان تقع بعدها اللام كقوله تعالى والله يعلم
انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون
فكسرت بعد يعلم ويشهد وان كانت قد فتحت
بعد علم وشهد في قوله تعالى علم الله انكم كنتم تختانون
انفسكم شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة وذلك
لوجود اللام في الاولين دون الاخيرين فصل
ويجوز دخول اللام على ما تأخر من خبر ان المكسورة
او اسمها او ما يتوسط من معمول الخبر او ضمير الفصل
ويجب مع المخففة ان اهملت ولم يظهر المعنى
يجوز دخول لام الابتداء بعد ان المكسورة على
واحد

واحد من اربعة اثنين مؤخرين واثنين متوسطين
فاما المؤخران فالخبر نحو ان ربك لذو مغفرة والا
سم نحو ان في ذلك لعبرة واما المتوسطان فمعمول
الخبر نحو ان زيدا لطعامك آكل والضمير المسمى
عند البصريين فصلا وعند الكوفيين عمادا
نحو ان هذا لهو القصص الحق وانا لنحن الصافون
وانا لنحن المسبحون وقد يكون دخول اللام واجبا
وذلك اذا خففت ان واهملت ولم يظهر قصد
الاثبات كقولك ان زيد لمنطلق وانما وجب هنا
فرقا بينها وبين ان النافية كالتي في قوله تع
ان عندكم من سلطان بهذا ولهذا تسمى اللام اللام
الفارقة لانها فرقت بين النفي وبين الاثبات
فان اختل شرط من الثلثة كان دخولها جائزا لا
واجبا لعدم الالتباس وذلك اذا شددت نحو
ان زيدا قائم او خففت واعملت نحو ان زيدا قائم

وأهملت وظهر المعنى كقول الشاعر انا ابن اباة الضيم
من آل مالك وان مالك كانت كرام المعادن
ومثل انّ لا النافية للجنس لكن عملها خاصّ بالنكرات
المتصلة بها نحو لا صاحب علم ممقوت ولا عشرين
درهما عندي وان كان اسمها غير مضاف
ولا شبيه به بني على الفتح في نحو لا رجل ولا رجال
وعليه او على الكسر في نحو لا مسلمات وعلى الياء
في نحو لا رجلين ولا مسلمين يجري مجرى انّ في
نصب الاسم ورفع الخبر لا بثلاثة شروط احدها
ان تكون لا النافية للجنس والثاني ان يكون معمولا
ها نكرتين والثالث ان يكون الاسم مقدما والخبر
مؤخرا فان انخرم الشرط الاول بان كانت ناهية
اختصت بالفعل وجزمته نحو لا تحزن ان الله
معنا او زائدة لم تعمل شيئا نحو ما منعك ان لا
تسجد اذ امرتك او نافية لكنها للوحدة عملت

عمل

عمل ليس نحو لا رجلٌ في الدار بل رجلان وان انخرم
احد الشرطين الاخيرين لم تعمل شيئا ووجب
تكرارها مثال الاول لا زيد في الدار ولا عمرو ومثال
الثاني لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون واذا استوفت
الشروط فلا يخلو اما ان يكون اسمها مضافا او
شبيها به فظهر النصب فيه فالمضاف كقولك لا صاحب
او مفردا فان كان مضافا او شبيها به
علم ممقوت ولا صاحب جود مذموم والشبيه بالمضاف
ما اتصل به شيء من تمام معناه وهو اما مرفوع به نحو
لا قبيحا فعله ممدوح او منصوب به نحو لا طالعا
جبلا حاضر او مخفوض بخافض متعلق به نحو
لا خيرا من زيد عندنا وان كان مفردا اي غير مضاف
ولا شبيه به فانه يبنى على ما ينصب به لو كان معربا
فان كان مفردا او جمع تكسير بني على الفتحة نحو
لا رجل ولا رجال وان كان مثنى او جمع مذكر سالما
فانه ينصب بالياء تقول لا رجلين ولا مسلمين عندي

وان كان جمع مؤنث سالما بنى على الكسر وقد يبنى على
الفتحة نحو لا مسلمات فى الدار وقد روى بالوجهين
قوله لا سابغات ولا جأواء باسلة تقى المنون لدى
استيفاء آجال وذلك فى نحو لا حول ولا قوة الا
بالله فتح الاول وفى الثانى الفتح والنصب والرفع
كالصفة فى نحو لا رجل ظريف ورفعه فيمتنع النصب
وان لم تكرر لا او فصلت الصفة او كانت غير
مفردة امتنع الفتح اذا تكررت لا مع النكرة جاز فى
النكرة الاولى الفتح والرفع فان فتحت فلك فى الثانية
ثلثة اوجه الفتح والرفع والنصب وان رفعت فلك
فى الثانية الرفع والفتح ويمتنع النصب فيحصل انه
يجوز فتح الاسمين ورفعهما وفتح الاول ورفع
الثانى وعكسه وفتح الاول ونصب الثانى فهذه خمسة اوجه
فى مجموع التركيب فان لم تكرر لا مع النكرة الثانية
لم يجز فى الاولى الرفع ولا فى الثانية الفتح بل تقول
لاحول

لاحول وقوة بفتح حول لا غير ونصب قوة او رفعها
وقال الشاعر فلا اب وابنا مثل مروان وابنه اذا
هو بالمجد ارتدى وتأزرا ويجوز فلا اب وابن واذا
كان اسم لا مفردا ونعت بمفرد ولم يفصل بينهما
فاصل مثل لا رجل ظريف فى الدار جاز فى الصفة الرفع
حملا على موضع لا مع اسمها فانها فى موضع الابتداء
والنصب على موضع اسمها فان موضعه نصب بلا العاملة
عمل ان والفتح على تقدير انك ركبت الصفة مع المو
صوف كتركيب خمسة عشر ثم ادخلت لا عليهما فان
فصل بينهما فاصل او كانت الصفة غير مفردة جاز
الرفع والنصب وامتنع الفتح فالاول نحو لا رجل فى الدار
ظريف وظريفا والثانى نحو لا رجلا طالعا جبلا وطالع جبلا
الثالث ظن ورأى وحسب ودرى وخال
وزعم ووجد وعلم القلبيات فتنصبهما مفعولين نحو
رأيت الله اكبر كل شئ ويلغين برجا ان تأخرن نحو القوم

ومن احكام هذه الافعال انه يجوز فيها الالغاء و
التعليق فاما الالغاء فهو عبارة عن ابطال عملها
في اللفظ والمحل لتوسطها بين المفعولين او تا
خرها عنهما ومثال توسطها بينهما كقولك
زيدا ظننت عالما بالاعمال ويجوز زيد ظننت عالم
بالاهمال وقال الشاعر : ابالاراجيز يا ابن اللؤم
توعدني : وفي الاراجيز خلت اللؤم والخور : فاللؤم
مبتدا مؤخر وفي الاراجيز في موضع رفع لانه خبر مقدم
والغيت خلت لتوسطها بينهما وهذا الوجهان
سواء معا او الاعمال ارجح فيه مذهبان ومثال
تاخرها عنهما قولك زيد عالم ظننت بالاهمال
وهو ارجح بالاتفاق ويجوز زيدا عالما ظننت بالا
عمال قال الشاعر : القوم في اثري ظننت : فان
يكن ما قد ظننت فقد ظفرت وخابوا : القوم مبتدا
وفي اثري في موضع رفع على انه خبره واهملت ظن

في اثري ظننت وبمساواة ان توسطن نحو في الارا
جيز خلت اللؤم والخور وان وليهن ما ولا وان النافية
او لام الابتداء او القسم او استفهام بطل عملهن في اللفظ
وجوبا وسمي ذلك تعليقا نحو لنعلم اي الحزبين احصى
ش الباب الثالث من النواسخ ما ينصب المبتدا والخبر
معا وهو افعال القلوب وهي ظن نحو اني لاظنك يا
فرعون مثبورا وراى نحو انهم يرونه بعيدا ونراه
قريبا وقول الشاعر : رايت الله اكبر كل شيء : محاو
لة واكثرهم جنودا : وحسب نحو لا تحسبوه شرا لكم
بل هو خير لكم ودرى كقوله : دريت الوفي العهد
يا عرو فاغتبط : فان اغتباطا بالوفاء حميد : وخال كقوله
يخال به راعي الحمولة طائرا : وزعم كقوله :
زعمتني شيخا ولست بشيخ : انما الشيخ من يدب
دبيبا : ووجد كقوله تعالى تجدوه عند الله هو
خيرا وعلم كقوله تعالى فان علمتموهن مومنات

رعمن

لتأخرها عنهما ومتى تقدّم الفعل على المبتدا والخبر معا.
لم يجز الاهمال لا يقال ظننت زيد قائم بالرفع خلافا
للكوفيين واما التعليق فهو عبارة عن ابطال
عملها لفظا لا محلا لاعتراض ما له صدر الكلام
بينها وبين معمولها والمراد بما له صدر الكلام
ما النافية كقولك علمت ما زيد قائم وقال الله تعم
لقد علمت ما هؤلاء ينطقون فهؤلاء مبتدا وينطقون
خبره وليسا مفعولا اولا وثانيا ولا النافية نحو قولك
علمت لا زيد قائم ولا عمرو وان النافية كقوله تعالى
وتظنون ان لبثتم الا قليلا اى ما لبثتم ولام الا
بتداء نحو علمت لزيد قائم وقوله تعالى ولقد
علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق
ولام القسم كقول الشاعر ولقد علمت لتأتين منيتي
ان المنايا لا تطيش سهامها والاستفهام كقولك علمت
ازيد قائم وكذلك اذا كان في الجملة اسم استفهام

سواء

سواء كان احد جزئي الجملة او كان فضلة فالاول
نحو قوله تعم ولنعلمن اينا اشد عذابا وابقى و
الثاني كقوله تعالى وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب
ينقلبون فاى منقلب منصوب بينقلب على المصدرية
اى ينقلبون اى انقلاب ويعلم معلقة على الجملة
باسرها لما فيها من اسم الاستفهام وهو اى و
ربما توهم بعض الطلبة انتصاب اى بيعلم
وهو خطأ لان الاستفهام له صدر الكلام
فلا يعمل فيه ما قبله وانما سمي هذا الاهمال تعليقا
لان العامل في قولك علمت ما زيد قائم عامل في المحل
وليس عاملا في اللفظ فهو عامل لا عامل فشبه با
لمرأة المعلقة التي هي لا مزوجة ولا مطلقة المرأة
المعلقة وهي التي اساء زوجها في عشرتها والدليل
على ان الفعل عامل في المحل انه يجوز العطف على
محل الجملة بالنصب كقول كثير وما كنت ادري

قبل عزة ما البكا ولا موجعات القلب حتى تولت

فعطف موجعات بالنصب على محل قوله ما البكا الذى

علق عن العمل فيه قوله ادرى ص باب الفاعل

مرفوع كقام زيد ومات عمرو ولا يتاخر عامله عنه

ولا تلحقه علامة تثنية ولا جمع بل يقال قام ر

جلان ورجال ونساء كما يقال قام رجل

وشذ يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل او اخر

جيهم وتلحقه علامة التانيث ان كان مونثا

كقامت هند وطلعت الشمس ويجوز الحذف

فى مجازى التانيث نحو قد جاءتكم موعظة وفى

الحقيقى المنفصل نحو حضرت القاضى امرأة والمتصل

فى باب نعم وبئس نحو نعمت المراة هند وفى الجمع

نحو قالت الاعراب الا جمعى التصحيح فكمفرديهما

نحو قام الزيدون وقامت الهندات وانما امتنع

فى النثر ما قامت الا هند لان الفاعل مذكر محذوف

الفاعل ع

لحذفه

لحذفه فى نحو او اطعام فى يوم ذى مسغبة يتيما

وقضى الامر واسمع بهم وابصر ويمتنع فى غيرهن ش

لما انقضى الكلام فى ذكر المبتدا والخبر وما يتعلق بهما من

ابواب النواسخ شرعت فى ذكر باب الفاعل وما يتعلق

به من ابواب النائب وباب التنازع وما هو ما يتعلق

به وباب المبتدا والخبر وهو باب الاشتغال اعلم

ان الفاعل عبارة عن اسم او مؤول به اسند اليه

فعل او مؤول به مقدم عليه بالاصالة واقعا منه

او قائما به مثال ذلك زيد من قولك ضرب زيد عمرا

وعلم زيد فالاول اسند اليه فعل واقع منه فان الضرب

واقع من زيد والثانى اسم اسند اليه فعل قائم به فان

العلم قائم بزيد وقولى اولا او مؤول به يدخل فيه

نحو ان تخشع فى قوله سبحانه الم يان للذين امنوا ان

تخشع فانه فاعل مع انه ليس باسم ولكنه فى تاويل الا

سم وهو الخشوع وقولى ثانيا او مؤول به يدخل

فيه نحو مختلف في قوله تعالى مختلف الوانه
فاعل ولم يسند اليه فعل ولكن اسند اليه مؤوّل
بالفعل وهو مختلف فانّه في تاويل يختلف وخرج
بقولي مقدّم عليه نحو زيد من قولك زيد قام فانّه
ليس بفاعل لانّ الفعل المسند اليه ليس مقدّما عليه
بل هو مؤخر عنه وانّما هو مبتداء والفعل خبره وخرج
بقولي بالاصالة نحو زيد من قولك قائم زيد فانّه وان
اسند اليه شيء مؤوّل بالفعل وهو قائم مقدّم عليه لكن
تقديمه ليس بالاصالة لانّه خبر فهو في نيّة التاخير
وخرج بقولي واقعا منه الى آخره نحو زيد من قولك ضُرِبَ
زيد فانّ الفعل المسند اليه واقع عليه وليس
واقعا منه ولا قائما به وانّما مثّلتُ الفاعل بقام
زيد ومات عمرو ليعلم انّه ليس كون الاسم فاعلا
ان يكون مسمّاه محدثا شيئا بل كونه مسندا اليه
على الوجه المذكور الا ترى انّ عمرا لم يحدث الموت

وهو

ومع هذا سُمّي فاعلا واذ قد عُرِفتَ الفاعل فاعلم انّ
له احكاما احدها انّه لا يتاخّر عامله عنه فلا يجوز في
نحو قام اخواك ان تقول اخواك قام وقد تضمّن
ذلك الحدّ الذي ذكرناه وانّما يقال اخواك قاما فيكون
اخواك مبتداء وما بعده فعل وفاعل والجملة
خبره الثاني انّه لا يلحق عامله علامة تثنية ولا جمع
فلا يقال قاما اخواك ولا قاموا اخوتك ولا قمن
نِسوتُك بل يقال في الجميع قام بالافراد كما يقال
قام اخوك هذا هو الاكثر ومن العرب من يلحق
هذه العلامات بالعامل فعلا كان كقوله
عليه السلم يتعاقبون فيكم ملائكةٌ بالليل
وملائكة بالنهار او اسما كقوله عم اوَ مُخرجيّ
هم قال ذلك لما قال له ورقة بن نوفلٍ وددتُ
انْ اكون معك اذ يُخرِجك قومك والاصل او
مُخرِجوي فقلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء

ولا كثر ان يقال يتعاقب فيكم ملائكة او يخرج جهنّم
بتخفيف الياء الثالث انّه ان كان مؤنّثا الحق
عامله تاء التانيث الساكنة ان كان فعلا ماضيا
او المتحركة ان كان وصفا فتقول قامت هند وزيد
قائمة امّه ثمّ تارة يكون الحاق التاء جائزا وتارة
يكون واجبا فالجائز في اربع مسائل احدها ان
يكون للمؤنّث اسما ظاهرا مجازيّ التانيث ونعني به
وطلع الشمس ما لا فرج له تقول طلعت الشمس [illegible]
وقال الله تعالى قد جاءتكم موعظة وفي اية
اخرى قد جاءكم بيّنة الثانية ان يكون للمؤنّث حقيقيّ
التانيث وهو منفصل من العامل بغير الا وذلك
كقولك حضرت القاضي امراة ويجوز حضر القاضي
امراة والاوّل افصح الثالث ان يكون العامل نعم
هند او بئس نحو نعمت المراة هند ونعم المراة الرابعة ان
ان يكون الفاعل جمعا مكسّرا نحو جاءت الزيود وجاء
الزيود

الزيود وجاءت الهنود وجاء الهنود فمن انّث فعلى
معنى الجماعة ومن ذكّر فعلى معنى الجمع ويستثنى من ذلك
جمعا التصحيح فانّه يحكم لهما بحكم مفرديهما فتقول
جاءت الهندات بالتاء لا غير كما تفعل في جاءت
هند وقام الزيدون بترك التاء لا غير كما تفعل
في قام زيد والواجب فيما عدا ذلك وهو مسئلتان
احداهما المؤنّث الحقيقيّ التانيث الذي ليس مفصولا
ولا واقعا بعد نعم او بئس نحو اذ قالت امراة عمران
الثانية ان يكون ضميرا متّصلا كقولك الشمس
طلعت وكان الظاهر ان يجوز في نحو ما قام الا
هند الوجهان ويترجّح التانيث كما في قولك حضر
القاضي امراة ولكنّهم اوجبوا فيه ترك التاء في النثر لا
نّ ما بعد الا ليس الفاعل في الحقيقة وانّما
هو بدل من فاعل مقدّر قبل الا وذلك المقدّر
هو المستثنى منه فهو مذكّر العامل والتقدير فلذلك ذكّر صح

ه. اقام احد الا هند وهذا احد المواطن الاربعة
التى يطرد فيها حذف الفاعل وثانيها فاعل
المصدر كقوله تعالى او اطعام يتيما الثالث
فى باب النيابة نحو وقضى الامر واصله والله
اعلم وقضى الله الامر والرابع فاعل افعل فى التعجب
اذا دل عليه مقدم مثله كقوله تعالى اسمع بهم
وابصر اى وابصر بهم فحذف بهم من الثانى لدلالة
الاول وهو فى موضع رفع على الفاعلية عند
الجمهور ص والاصل ان يلى عامله وقد يتا
خر جوازا نحو ولقد جاء آل فرعون النذر كما اتى
ربه موسى على قدر ووجوبا نحو واذ ابتلى
ابراهيم ربه وضرب زيد وقد يجب تاخير المفعول
كضربت زيدا وما احسن زيدا وضرب موسى عيسى
بخلاف نحو ارضعت الصغرى الكبرى وقد
يتقدم على العامل جوازا نحو فريقا هدى ووجوبا

فى يوم ذى مسغبة يتيما ذا مقربة تقدير والمعاملة

فى الفاعل خ

نحو

نحو اياما تدعوا واذا كان الفعل نعم او بئس فما
لفاعل اما بال الجنسية نحو نعم العبد او مضاف لما
فيه ال نحو ولنعم دار المتقين او مضمرا مفسرا بتمييز
مطابق للمخصوص نحو بئس للظالمين بدلا ش
الفعل والفاعل كالكلمة الواحدة فحقهما ان
يتصلا وحق المفعول ان ياتى بعدهما قال الله تعالى
وورث سليمان داود وقد يتاخر الفاعل عن المفعول
وذلك على قسمين جائز وواجب فالجائز كقوله تعالى
ولقد جاء آل فرعون النذر وقول الشاعر
جاء الخلافة او كانت له قدرا ش كما اتى ربه موسى
على قدر ش فلو قيل فى الكلام جاء النذر آل فرعون
لكان جائزا وكذا لو قيل كما اتى موسى ربه لان
الضمير حينئذ يكون عائدا على متقدم لفظا ورتبة وذلك
هو الاصل فى عود الضمير والواجب كقوله تعالى
واذ ابتلى ابراهيم ربه وذلك انه لو قدم الفاعل هنا

مستترا خ

فقيل ابتلى ربه ابراهيم لزم عود الضمير على ما هو متأخر
لفظا ورتبة وذلك لا يجوز وكذلك نحو قولك
ضربني زيد وذلك انك لو قيل ضرب زيد اياي لزم فصل
الضمير مع التمكن من اتصاله وذلك ايضا لا يجوز
وقد يجب تاخير المفعول اذا افضى تقديمه الى انفصال
الفاعل اذا كان مضمرا متصلا نحو ضربت زيدا فانه لا يجوز
خبر مبتدا محذوف
ضرب زيدا انا او التبس الفاعل بالمفعول وذلك في
نحو ضرب موسى عيسى لانتفاء الدلالة اللفظية
لاحدهما ومفعولية الآخر فلو وجدت قرينة
معنوية كقولك ارضعت الصغرى الكبرى
واكل الكمثرى موسى او لفظية كقولك ضربت
موسى سلمى وضرب موسى العاقل عيسى جاز
تقديم المفعول على الفاعل وتاخيره عنه لانتفاء
اللبس في ذلك واعلم انه كما لا يجوز في مثل
ضرب موسى عيسى ان تقدم المفعول على الفاعل
وكذلك

وكذلك لا يجوز ان يتقدم عليه وعلى الفعل
لئلا يتوهم انه مبتدا وان الفعل متحمل لضميره
وان عيسى مفعول ويجوز في مثل ضرب زيد عمرا
وضربت عمرا ان يتقدم المفعول على الفعل لعدم
المانع من ذلك قال الله تعالى فريقا هدى وقد
يكون تقديمه واجبا كقوله تعالى ايا ما تدعوا فله
الاسماء الحسنى فايا مفعول لتدعوا مقدم عليه
وجوبا لانه شرط والشرط له صدر الكلام وتد
عوا مجزوم به واذا كان الفعل نعم وبئس وجب في
فاعله ان يكون اسما معرفا بالالف واللام
الى ما
نحو نعم العبد او مضافا لما فيه ال كقوله تعالى
ولنعم دار المتقين فلبئس مثوى المتكبرين او
مضمرا مستترا مفسرا بنكرة بعده منصوبة على
التمييز كقوله تعالى بئس للظالمين بدلا اي بئس
هو اي بئس البدل بدلا واذا استوفت

نعم فاعلها الظاهر او فاعلها المضمر تمييز
جيء بالمخصوص بالمدح او بالذم فقيل نعم الرجل زيد
ونعم رجلا زيد واعرابه زيد مبتداء والجملة قبله
خبره والرابط بينهما العموم الذي في الالف واللام
ولا يجوز بالاجماع ان يتقدم المخصوص على الفاعل لا يقال
نعم زيد رجلا ويجوز بالاجماع ان يتقدم على الفعل
والفاعل فتقول زيد نعم الرجل ويجوز ان يحذف
اذا دل عليه دليل قال الله تعالى انا وجدناه صابرا
نعم العبد اي ايوب ويحذف الفاعل فيبنى بنيته
في الحكامه كلها مفعول به فان لم يوجد فما اختص
وتصرف من ظرف او مجرور او مصدر ويضم اول الفعل
مطلقا ويشاركه ثان نحو تعلم وثالث نحو انطلق
ويفتح ما قبل الآخر في المضارع ويكسر في الماضي ولك
في نحو قال وباع الكسر مخلصا ومشما ضما والضم
مخلصا يجوز حذف الفاعل اما للجهل به او لغرض

نعم زيد الرجل
ولا على التمييز
خلافا للكوفيين
لا يقال

او

او معنوي فالاول كقولك سرق المتاع وروي عن
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا لم تعلم السارق
والراوي والثاني السجعة كقولهم من طابت سريرته
حمدت سيرته فانه لو قيل حمد الناس سيرته اختلت
السجعة والثالث كقوله تعالى واذا قيل لكم تفسحوا
في المجالس فافسحوا يفسح الله لكم واذا قيل انشزوا فانشزوا
وقول الشاعر وان مدت الايدي الى الزاد لم اكن
باعجلهم اذ اجشع القوم اعجل فحذف الفاعل في ذلك
كله لانه لا يتعلق غرض بذكره وحيث حذف فاعل
الفعل فانك تقيم مقامه المفعول به وتعطيه الاحكام
المذكورة له في بابه فتصيره مرفوعا بعد ان كان منصوبا
وعمدة بعد ان كان فضلة وواجب التاخير عن الفعل
بعد ان كان جائز التقديم عليه وتؤنث له الفعل
ان كان مونثا فتقول في ضرب زيد عمرا ضرب عمرو
وفي ضرب زيد هندا ضربت هند فان لم يكن في الكلام

مفعول به باب الظرف او الجار والمجرور او المصدر
تقول سير فرسخ وصيم رمضان ومر بزيد وجلس
جلوس الامير ولا يجوز نيابة الظرف والمصدر الا
بثلثة شروط احدها ان يكون مختصا فلا يجوز
ضرب ضرب ولا صيم زمن ولا اعتكف مكان لعدم
اختصاصها فان قلت ضرب ضرب شديد وصيم زمن
طويل واعتكف مكان حسن جاز لحصول التخصيص
بالوصف الثاني ان يكون متصرفا فلا يلزم النصب على
الظرفية او المصدرية فلا يجوز سبحان الله بالضم
على ان يكون نائب مناب فاعل الفعل المقدر لان
ان تقديره يسبح سبحان الله ولا يجاء اذا جاء زيد على
ان اذا نائب عن الفاعل لانها لا تتصرف الثالث
ان لا يكون المفعول به موجودا فلا تقول ضرب
اليوم زيدا خلافا للاخفش والكوفيين وهذا
الشرط ايضا جار في الجار والمجرور والخلاف جار فيه
واحتج

واحتج المجيز بقراءة ابي جعفر ليجزى قوما بما كانوا
يكسبون وبقول الشاعر وانما يرضي المنيب ربه
ما دام معنيا بذكر قلبه فاقيم بما وبذكر مع وجود
قوما وقلبه واجيب عن البيت بانه ضرورة وعن القراءة
بانها شاذة ويحتمل ان يكون القائم مقام الفاعل
ضمير مستترا في الفعل عائدا على الغفران المفهوم من
قوله تعالى قل للذين امنوا يغفروا اي ليجزى الغفران
قوما انما اقيم المفعول به مقامه وغاية ما فيه
انه المفعول الثاني وذلك جائز واذا حذف الفاعل
اقيم شيء من هذه الاشياء مقامه وجب تغيير الفعل
بضم اوله ماضيا او مضارعا وبكسر ما قبل آخره في
للماضي وبفتحه في المضارع تقول ضرب ويضرب وا
ذا كان الفعل مبدوا بتاء زائدة او بهمزة وصل شا
رك في الضم ثانيه اوله في مسئلة التاء وثالثه
اوله في مسئلة الهمزة تقول في تعلمت المسئلة

نعلمة المثلة بضم التاء والعين وفي انطلق
بزيد بضم الهمزة والطاء قال الله تعالى فمن اضطر الا
ابتدئ بالفعل قيل اضطر بضم الهمزة والطاء قال
الهذلي سبقوا هوي واعنقوا لهواهم فتخرموا
ولكل جنب مصرع وان كان الفعل الماضي ثلاثيا
معتل الوسط نحو قال وباع جاز لك فيه ثلاث
لغات احدها وهي الفصيحة كسر الاول فتقلب
الالف ياء الثانية اشمام الكسر شيئا من الضم تنبيها
على الاصل وهي لغة فصيحة ايضا الثالثة خلوص
ضم اوله فيجب قلب الالف واوا فتقول قول وبوع
وهي لغة ضعيفة باب الاشتغال يجوز في نحو زيد
ضربته او ضربت اخاه او مررت به رفع زيد بالا
بتداء والجملة بعده خبر ونصبه باضمار ضربت
واهنت وجاوزت وهو واجب الحذف فلا
موضع للجملة بعده ويترجح النصب في نحو زيدا اضربه
للطلب

انطلق بزيد

للطلب ونحو والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما
وفي نحو والانعام خلقها لكم للتناسب وابشرا منا
واحدا نتبعه وما زيدا رايته لغلبة الفعل ويجب
في نحو ان زيدا لقيته فاكرمه وهلا زيدا اكرمته لو
جوبه ويجب الرفع في نحو خرجت فاذا زيد يضربه عمرو لا
متناعه ويستويان في نحو زيد قام ابوه وعمرا اكرمته
التساوي وليس منه وكل شيء فعلوه في الزبر وازيد
ذهب به ضابط هذا الباب ان يتقدم اسم و
يتاخر عنه فعل عامل في ضميره او في اسم عامل في ضميره
ويكون ذلك الفعل بحيث لو فرغ من ذلك المعمول
وسلط على الاسم الاول لنصبه مثال ذلك
زيدا ضربته الا ترى انك لو حذفت الهاء و
سلطت ضربت على زيد لقلت زيدا ضربت ويكون زيدا
مفعولا مقدما وهذا مثال ما اشتغل فيه الفعل
بضمير الاسم ومثاله ايضا زيدا مررت به فان الضمير

وان كان مجرورا بالباء الا انه فى موضع نصب با
لفعل ومثال ما اشتغل فيه الفعل باسم عامل
فى الضمير نحو قولك زيدا ضربت اخاه فان ضربت
عامل فى الاخ نصبا على المفعولية والاخ عامل
فى الضمير خفضا بالاضافة اذا تقرر هذا فنقول
يجوز فى الاسم المتقدم ان يرفع بالابتداء وتكون
الجملة بعده فى محل الرفع على الخبرية وان ينصب
بفعل محذوف وجوبا يفسره الفعل المذكور ولا
موضع للجملة حينئذ لانها مفسرة وتقدير الفعل
فى المثال الاول ضربت زيدا ضربته وفى الثانى جاوزت
زيدا مررت به ولا يقدر مررت لانه لا يصل الى الاسم
بنفسه وفى الثالث اهنت زيدا ضربت اخاه ولا تقدر
ضربت لانك لم تضرب الا الاخ واعلم ان للاسم المتقدم
على الفعل المذكور خمس حالات فتارة يترجح نصبه
وتارة يجب وتارة يترجح رفعه وتارة يجب وتارة

يستوى

يستوى الوجهان فاما ترجح النصب ففى مسائل منها
ان يكون الفعل المذكور فعل طلب وهو الامر والنهى
والدعاء كقولك زيدا اضربه زيدا لا تهنه واللهم عبدك
ارحمه وانما ترجح النصب فى ذلك لان الرفع يستلزم
الاخبار بالجملة الطلبية عن المبتدا وهو خلاف
القياس لانها لا تحتمل الصدق والكذب ويشكل
على هذا نحو قوله تعالى والسارق والسارقة فا
قطعوا ايديهما فانه نظير قولك زيدا وعمرا اضرب
اخاهما وانما ترجح فى ذلك النصب لكون الفعل
المشغول فعل طلب وكذلك قوله تعالى الزا
نية والزانى فاجلدوا كل واحد منهما والقراء
السبعة قد اجمعوا على الرفع فى الموضعين و
قد اجيب عن ذلك بان التقدير مما يتلى عليكم
حكم السارق والسارقة فاقطعوا ايديهما
فالسارق والسارقة مبتدا ومعطوف والخبر

محذوف وهو الجار والمجرور واقطعوا الجملة مستأ
نفة فلم يلزم الاخبار بالجملة الطلبية عن المبتدا
ولم يستقم عمل فعل من جملة في مبتدا مخبر عنه
بغيره من جملة اخرى ومثله زيد فقير فلا تعطه
وخالد مكسور فلا تهنه وهذا قول سيبويه
وقال المبرد ال موصولة بمعنى الذي والفاء جي بها
لتدل على السببية كما في قولك الذي ياتيني فله درهم
وفاء السببية لا يعمل ما بعدها فيما قبلها وقد
تقدم ان شرط هذا الباب ان الفعل لو سلط
على الاسم لنصبه ومنها ان يكون الاسم مقترنا
بعاطف مسبوق بجملة فعلية كقولك قام
زيد وعمرا اكرمته وذلك لانك اذا رفعت كانت
الجملة اسمية فيلزم عطف الاسمية على الفعلية
وهما متخالفان واذا نصبت كانت الجملة فعلية
لان التقدير واكرمت عمرا اكرمته فتكون قد عطفت
جملة

جملة فعلية على فعلية وهما متناسبان والتناسب
في العطف اولى من التخالف فلذلك رجح النصب قال
الله تعالى خلق الانسان من نطفة فاذا هو خصيم مبين
والانعام خلقها لكم اجمعوا على نصب الانعام لانها
مسبوقة بالجملة الفعلية وهي خلق الانسان ومنها
ان يتقدم على الاسم اداة الغالب عليها ان تدخل
على الافعال كقولك ازيدا ضربته وما زيدا رايته قال تعالى
ابشرا منا واحدا نتبعه واما وجوب النصب ففيما اذا
تقدم على الاسم اداة خاصة بالفعل كادوات الشرط
والتحضيض كقولك ان زيدا رايته فاكرمه وهلا
زيدا اكرمته قال الشاعر لا تجزعي ان منفسا اهلكته
فاذا هلكت فعند ذلك فاجزعي واما وجوب ا
الرفع ففيما اذا تقدم على الاسم اداة خاصة بالد
خول على الجملة الاسمية كاذا الفجائية كقولك خرجت
فاذا زيد يضربه عمرو فهذا لا يجوز فيه النصب لانه ا يقتضي

قررت يا عود الاراك بثغرها ما خفت يا عود الاراك اراكا
والله لو كان غيرك لقتلته ما فاز يا عود الاراك سواكا

تقدير الفعل واذا الفجائية لا تدخل الا على الجملة
الاسمية واما الذي يستويان فيه فضابطه
ان يتقدم على الاسم عاطف مسبوق بجملة فعلية
مخبر بها عن اسم قبلها كقولك زيد قام ابوه
وعمرا اكرمته وذلك لان زيد قام ابوه جملة كبرى
ذات وجهين ومعنى قولي كبرى انها جملة في ضمنها
جملة ومعنى قولي ذات وجهين انها اسمية الصدر
وفعلية العجز فان راعيت صدرها رفعت عمرا وكنت
قد عطفت جملة اسمية على جملة اسمية وان راعيت
عجزها نصبته وكنت قد عطفت جملة فعلية على
جملة فعلية فالمناسبة حاصلة بينهما على كلا
التقديرين فاستوى الوجهان واما الذي
يترجح فيه الرفع فما عدا ذلك كقولك زيد ضربته
قال الله تعالى جنات عدن يدخلونها اجمعت
السبعة على رفعه وقرئ شاذا بالنصب وانما
الرفع

الرفع في ذلك لانه الاصل ولا مرجح لغيره وليس
منه قوله تعالى وكل شيء فعلوه في الزبر لان تقدير
تسليط الفعل على ما قبله انما يكون على حسب
المعنى هنا انهم فعلوا كل شيء في الزبر حتى
يصح تسليطه على ما قبله وانما المعنى وكل شيء مفعول
لهم ثابت في الزبر وهو مخالف لذلك المعنى فالرفع
هنا واجب لا راجح والفعل المتأخر صفة للاسم
فلا يصح له ان يعمل فيه وليس منه ايضا ازيد ذهب به
لعدم اقتضاء النصب مع جواز التسليط باب
التنازع يجوز في نحو ضربني وضربت زيدا اعمال
الاول واختاره الكوفيون فتضمر في الثاني كل ما
يحتاجه والثاني واختاره البصريون فتضمر في الاول
مرفوعه فقط نحو جفوني ولم اجف الاخلاء وليس منه
كفاني ولم اطلب قليل من المال لفساد المعنى ويسمى هذا
الباب باب التنازع وباب الاعمال ايضا وضابطه ان

المراد وليس المعنى ١٢

يتقدم عاملان او اكثر ويتاخر معمول فاكثر
من المتقدم طالبا لذلك المتاخر مثال تنا
زع العاملين معمولا واحدا كقوله تعالى آتوني أفرغ
عليه قطرا وذلك لان آتوني فعل وفاعل ومفعول
يحتاج الى مفعول ثانٍ وأفرغ فعل وفاعل ويحتاج
الى مفعول وتاخر عنهما قطرا وكل واحدٍ منهما طالب له
ومثال تنازع العاملين اكثر من معمول نحو ضرب
واكرم زيد عمرا ومثال تنازع اكثر من عاملين معمولا
واحدا كما صليت وباركت وترحمت على ابراهيم
فعلى ابراهيم مطلوب لكل من هذه العوامل الثلاثة
ومثال تنازع اكثر من عاملين اكثر من معمول قوله عليه السلام
تسبحون وتكبرون وتحمدون دبر كل صلوة ثلثا
وثلثين فدبر منصوب على الظرفية وثلثا منصوب
على انه مفعول مطلق وقد تنازعهما كل من العوا
مل السابقة عليهما اذا تقرر هذا فنقول الاختلاف
في

في جواز اعمال اي العاملين او العوامل شئت
وانما الخلاف في المختار فالكوفيون يختارون
اعمال الاول لسبقه والبصريون يختارون اعمال
الاخير لقربه فان اعملت الاول اضمرت في الثاني
كل ما يحتاج اليه من مرفوع ومنصوب ومجرور
وذلك نحو قام وقعد اخواك وقام وضربتهما اخوا
ك وقام ومررت بهما اخواك وذلك لان الاسم
المتنازع فيه وهو اخواك في المثال في نية التقديم
فالضمير وان عاد على متاخر لفظا لكنه متقدم — لفظا ل
عليه رتبة وان اعملت الثاني فان احتاج الاول الى
مرفوع اضمرته فقلت قاما وقعد اخواك وان
احتاج الى منصوب او مخفوض حذفته فقلت ضربت
وضربني اخواك ومررت ومر بي اخواك ولا تقول
ضربتهما او مررت بهما لان عود الضمير على متا
خر لفظا ورتبة انما اغتفر في المرفوع لانه غير صالح

للسقوط ولا كذلك المنصوب والمجرور وليس
من التنازع قول امرئ القيس ولو انما اسعى لادنى
معيشة كفاني ولم اطلب قليل من المال وذلك
لان شرط هذا الباب ان يكون العاملان متوجهين
الى شيء واحد كما قدمناه ولو وجه هنا كفاني ولم اطلب
الى قليل فسد المعنى لان لو تدل على امتناع الشيء لا
متناع غيره فاذا كان ما بعدها مثبتا كان منفيا نحو
لو جاءني زيد اكرمته واذا كان منفيا كان مثبتا نحو لو
لم يسئ لم اعاقبه وعلى هذا فقوله انما اسعى لادنى معيشة
منفي لكونه في نفسه مثبتا وقد دخل عليه حرف الا
متناع وكل شيء امتنع ثبت نقيضه ونقيض السعي
لادنى معيشة عدم السعي وقوله ولم اطلب قليل مثبت
لكونه منفيا بلم وقد دخل عليه حرف الامتناع فلو وجه الى
قليل وجب فيه اثبات طلب القليل وهو عين ما نفاه
اولا واذا بطل ذلك تعين ان يكون مفعول الطلب محذوفا

ولكنما اسعى لمجد مؤثل
وقد يدرك المجد المؤثل امثالي

وتقديره

وتقديره ولم اطلب الملك ويقتضي ذلك انه طالب الملك
وهو المراد فان قيل انما لزم فساد جعله من باب التنازع
لعطفك لم اطلب على كفاني ولو قدرته مستانفا كان منفيا
محضا غير داخل تحت حكم لو قلت انما يجوز التنازع بشرط
ان يكون بين العاملين ارتباط وتقدير الاستيناف
يزيل الارتباط باب المفعول منصوب قد مضى ان
الفاعل مرفوع ابدا واعلم الان ان المفعول منصوب ابدا و
السبب في ذلك ان الفاعل لا يكون الا واحدا والرفع ثقيل
والمفعول يكون كثيرا والنصب خفيف فجعل الثقيل
للقليل والخفيف للكثير قصدا للتعادل وهو خمسة
هذا هو الصحيح وهي المفعول به كضربت زيدا والمفعول المطلق
وهو المصدر كضربت ضربا والمفعول فيه وهو الظرف كصمت
يوم الخميس وجلست امامك والمفعول له كقمت اجلالا لك
والمفعول معه كسرت والنيل ونقص الزجاج منها المفعول معه
فجعله مفعولا معه سيبويه وقد حسن جاوزت النيل ونقص

الكوفيين منها المفعول له فجعلوه من باب المفعول المطلق
قعدت جلوسا وقعدت والجلست جلالا لانك تعزرا يسيرا
في ... ومنها المفعول منه وجعل منه نحو واختار موسى
قومه سبعين رجلا لان المعنى من قومه ويسمى الجوهري
المستثنى مفعولا منه المفعول به وهو ما وقع عليه
فعل الفاعل كضربت زيدا هذا الحد لابن حاجب وقد استشكل
بقولك ما ضربت زيدا ولا تضرب زيدا واجاب بان المراد بالوقوع انما
هو تعلقه بما لا يعقل الا به الا ترى ان زيدا في المثالين متعلق
بضرب وان ضرب يتوقف فهمه عليه او على ما يقوم مقامه
من المتعلقات ومنه المنادى اي ومن المفعول به
المنادى وذلك لان قولك يا عبد الله اصله ادعو عبد الله
فحذف الفعل وانيب يا عنه وانما ينصب مضافا مثل
يا عبد الله او شبهه كيا حسنا وجهه ويا طالعا جبلا
ويا رفيقا بالعباد او نكرة غير مقصودة كقول الاعمى يا رجلا
خذ بيدي يعني ان المنادى انما ينصب لفظا في ثلث مسائل

احدها

احدها ان يكون مضافا كقولك يا عبد الله ويا ر
سول الله وقول الشاعر الا يا عباد الله اني بكم
بالحسن مرصلى وانجحهم فعالا الثانية ان يكون شبيها
بالمضاف وهو ما اتصل به شيء من تمام معناه وهذا
الذي به التمام اما ان يكون اسما مرفوعا بالمنادى
كقولك يا محمودا فعله ويا حسنا وجهه ويا جميلا
فعله ويا كثيرا بره او منصوبا به كقولك يا طالعا جبلا او مخفوضا
بخافض متعلق به كقولك يا رفيقا بالعباد ويا خيرا من زيد او
معطوفا عليه قبل النداء كقولك يا ثلثة وثلثين في رجل
سميته بذلك الثالثة ان يكون نكرة غير مقصودة كقول الاعمى
يا رجلا خذ بيدي وقول الشاعر فيا راكبا اما عرضت فبلغن
نداماي من نجران ان لا تلاقيا والمفرد المعرفة يبنى على ما
يرفع به كيا زيد ويا زيدان ويا زيدون ويا رجل لمعين
يستحق المنادى البناء بالامرين افراده وتعريفه ونعني
بافراده ان لا يكون مضافا ولا شبيها به ونعني بتعريفه

وانجحهم

ان يكون مرادا به معين سواء كان معرفة قبل النداء
كزيد وعمرو او معرفة بعد النداء بسبب الاقبال عليه كرجل
وانسان تريد بهما معينا فاذا وجد في الاسم هذان
الامران استحق ان يبنى على ما يرفع به لو كان معربا تقول
يا زيد بالضم ويا زيدان بالالف ويا زيدون بالواو
قال الله تعالى يا نوح قد جادلتنا ويا جبال اوبي معه
تقول يا غلام بالتثليث وبالياء فتحا واسكانا وبالالف
اذا كان المنادى مضافا الى ياء المتكلم كغلامي جاز فيه
ست لغات احدها يا غلامي باثبات الياء ساكنة
كقوله تعالى يا عبادي لا خوف عليكم الثانية يا غلام
بحذف الياء الساكنة وبقاء الكسرة دليلا عليها
قال الله تعالى يا عباد فاتقون الثالثة ضم الحرف
الذي كان مكسورا لاجل الياء وهي ضعيفة حكي من كلامهم
يا امّ لا تفعلي بالضم وقرئ قل ربُّ احكم بالحق بالضم
الرابعة يا غلاميَ بفتح الياء قال الله تعالى يا عباديَ الذين اسرفوا
على انفسهم

على انفسهم الخامسة يا غلاما بقلب الكسرة التي قبل الياء
المفتوحة فتحة فيقلب الياء الفا لتحركها وانفتاح ما
قبلها قال الله تعالى يا حسرتى على ما فرطت يا اسفى على يوسف
السادسة يا غلامَ بحذف الالف وبقاء الفتحة دليلا
عليها كقول الشاعر ولستُ براجعٍ ما فات مني بلهفَ ولا
بليتَ ولا لو انّي اي بقولي يا لهفَ وقولي يا غلام بالتثليث
اي بضم الميم وفتحها وكسرها وقد بيّنت توجيه ذلك
ويا ابتِ ويا امتِ ويا ابن امّ ويا ابن عمّ بفتح وكسر والحاق
الالف والياء للاولين قبيح وللاخرين ضعيف اذا
كان المنادى المضاف الى الياء ابا او اما جازت فيه عشر لغات
اللغات الست المذكورة ولغات اربع اخرى احدها ابدال
الياء تاء مكسورة وبها قراءة السبعة ما عدا ابن عامر في
يا ابتِ الثانية ابدالها تاء مفتوحة وبها قرأ ابن عامر
الثالثة يا ابتا بالتاء والالف وبها قرئ شاذا الرابعة
يا ابتي بالتاء والياء وهاتان اللغتان قبيحتان والاخيرة

اقيم الكسرة قبلها وينبغى ان لا تجوز الا فى ضرورة وان كان المنادى
مضافا الى مضاف الى الياء مثل يا غلام غلامى لم يجز فيه
الا اثبات الياء مفتوحة او ساكنة الا اذا كان ابن ام او
ابن عم فيجوز فيهما اربع لغات فتح الميم وكسرها وقد قرئ
السبعة بهما فى قوله تعالى قال ابن ام ان القوم استضعفونى
قال يا ابن ام لا تأخذ بلحيتى ولا برأسى الثالثة اثبات الياء
كقول الشاعر يا ابن امى ويا شقيق نفسى انت خلفتنى لدهر
شديد والرابعة قلب الياء الفا كقوله يا ابنة عما
لا تلومى واهجعى ليس يخلو منك يوما مضجعى وهاتان
اللغتان قليلتان فى الاستعمال فصل ويجرى
ما افرادا او اضيف مقرونا بال من نعت المبنى وتأكيد
ونسق المقرون بال على لفظه او محله وما اضيف
يجرد اعطه ونعت اى على لفظه والبدل والنسق
المجرد كالمنادى المستقل مطلقا هذا الفصل
لاحكام تابع المنادى والحاصل ان المنادى اذا كان

وكان

وكان تابعه نعتا او تأكيدا او بيانا او نسقا بالالف واللام
وكان مع ذلك مفردا او مضافا وفيه الالف واللام جاز فيه
الرفع على لفظ المنادى والنصب على محله تقول فى النعت
يا زيد الظريف برفع الظريف والظريف بالنصب وفى التأكيد
يا تميم اجمعون واجمعين وفى البيان يا سعيد كرز
وكرزا وفى النسق يا زيد والضحاك والضحاك قال
احكم [illegible] الوارث عن عبد الملك روى برفع الوارث
[illegible] رفعا كعب بن مامة وابن سعدى باجود منك
يا عمر الجوادا والقوافى منصوبة وقال الآخر الا يا زيد
والضحاك سيرا فقد جاوزتما خمر الطريق وقال
الله تعالى يا جبال اوبى معه والطير وقرئ شاذا والطير
وهذه امثلة للمفرد وكذا المضاف الذى فيه ال نحو
يا زيد الحسن الوجه والحسن الوجه وقال الشاعر يا
صاح يا ذا الضامر العنس والرحل والاقتاب والحلس
يروى برفع الضامر ونصبه فان كان التابع من هذه

الاشياء مضافا وليس فيه الالف واللام تعين نصبه على
المحل كقولك يا زيد صاحب عمرو ويا زيدا بالعبد الله ويا
تميم كلكم او كلهم ويا زيد وابا عبد الله قال الله قل اللهم
فاطر السموات والارض وان كان التابع نعتا لاى تعين
رفعه على اللفظ كقوله تع يا ايها الناس يا ايها النبي
وان كان التابع بدلا او نسقا بغير الالف واللام فحكمه
ما يستحقه لو كان منادى تقول في البدل يا سعيد
كرز بضم كرز بغير تنوين كما تقول يا كرز ويا سعيد
ابا عبد الله بالنصب كما تقول يا ابا عبد الله وفي النسق يا زيد
و عمرو بالضم ويا زيد وابا عبد الله بالنصب هكذا ايضا حكم [illegible]
والنسق لو كان المنادى معربا وذلك نحو يا زيد زيد اليعملات فتحها
وضم الاول اذا تكرر المنادى المفرد مضافا نحو يا زيد
زيد اليعملات جاز لك في الاول وجهان احدهما الضم
وذلك على تقدير انه منادى مفرد ويكون الثاني
اما منادى تسقط منه حرف النداء واما عطف بيان
واما

(لانه مفرد معرفة) (لانه مضاف)

اي بعد اليعملات

واما مفعول بتقدير اعنى الثاني الفتح وذلك على ان
الاصل يا زيد اليعملات ثم اختلف فيه فقال سيبويه
حذف اليعملات من الثاني لدلالة الاول عليه و
واقحم زيد بين المضاف والمضاف اليه وقال المبرد
حذف اليعملات من الاول لدلالة الثاني وكل من
القولين فيه تخريج على وجه ضعيف اما قول سيبويه
ففيه الفصل بين المضافين وهما كالكلمة الواحدة
واما قول المبرد ففيه الحذف من الاول لدلالة الثاني
ويجوز ترخيم المنادى المعرفة وهو حذف اخره تخفيفا
نحو التاء مطلقا كيا طلح ويا ثب وغيره بشرط ضمه و
علميته ومجاوزته ثلثة احرف كيا جعف ضما وفتحا
من احكام المنادى الترخيم وهو حذف اخره تخفيفا
وهي تسمية قديمة وروى انه قيل لابن عباس ان
ابن مسعود قرأ ونادوا يا مال فقال ما اغنى اهل
النار عن الترخيم ذكره الزمخشري وغيره وعن بعضهم

(اي سواء كان المؤنث بالتاء علما او لا وسواء كان زائدا على ثلاثة احرف او لا)

ان الذي حسّن الترخيم هنا ان فيه الاشارة الى انهم
يقطعون بعض الاسم لتشاغلهم عن اتمامه وشرطه
ان يكون الاسم معرفة ثم ان كان مختوما بالتاء
لم تشترط فيه علمية ولا زيادة عن الثلاثة فتقول
في ثُبَةٍ وهي الجماعة يا ثُبَ كما تقول في عائشة يا عائشَ
وان لم يكن مختوما بالتاء فله ثلاثة شروط احدها
ان يكون مبنيا على الضم والثاني ان يكون علما
والثالث ان يكون متجاوزا الثلاثة الاحرف وذلك (حاشية: اي لا يكون المنادى مضافا)
نحو حارثٍ وجعفرٍ تقول يا حارِ ويا جعفَ ولا
يجوز في نحو يا عبد الله ويا شاب قرناها ان يُرخّما (حاشية: شبيهان)
لانهما ليسا مبنيين على الضم ولا في انسان مقصود
معين لانه ليس علما ولا يجوز في نحو زيد وعمرو
وحكم لانها ثلاثية واجاز الفراء الترخيم في نحو حكم
وحسن ونحوهما من الثلاثيات المتحركة الوسط
قياسا على اجرائهم نحو سقر مجرى زينب في ايجاب
منع

منع الصرف لا مجرى هندٍ في اجازة الصرف وعدمه
ولاجرائهم جمزى لحركة وسطه مجرى حبارى في ايجاب
حذف الفه في النسب لا مجرى حبلى في اجازة حذف
الفه وقلبها واوا واشرت بقولي كيا جعف ضما و
فتحا الى ان الترخيم يجوز فيه قطع النظر عن المحذوف
ويجعل الباقي اسما برأسه فتضمه وتسمى لغة
من لا ينتظر ويجوز ان لا يقطع النظر عنه بل تجعله
مقدرا فيبقى ما كان على ما كان عليه وتسمى لغة (حاشية: فيبقى على ما كان عليه نسخة)
من ينتظر فتقول على اللغة الثانية في جعفر يا جعفَ (حاشية: ايضا / اي اللغة التي تسمى قبل الترخيم)
ببقاء فتحة الفاء وفي مالك يا مالِ ببقاء كسرة اللام
وهي قراءة ابن مسعود وفي منصور يا منصُ ببقاء
ضمة الصاد وفي هرقل يا هرقْ ببقاء سكون
القاف وتقول على اللغة الاولى يا جعفُ ويا مالُ
ويا هرقُ بالضم لاعجازهن وهي قراءة ابي السوار (حاشية: اي اعجازهن)
الغنوي ويا منصُ باجتلاب ضمة غير تلك الضمة

التي كانت قبل الترخيم ويحذف من نحو عثمان
ومنصور ومسكين حرفان ومن نحو معدي كرب
الكلمة الثانية المحذوف للترخيم على ثلثة اقسام
احدها ان يكون حرفا واحدا وهو الغالب كما مثلنا
والثاني ان يكون حرفين وذلك فيما اجتمعت فيه
اربعة شروط احدها ان يكون ما قبل الحرف الا
خير زائدا الثاني ان يكون معتلا الثالث ان
يكون ساكنا الرابع ان يكون قبله ثلثة احرف
فما فوقها وذلك نحو سلمان ومنصور ومسكين
علما تقول يا سلم ويا منص ويا مسك قال الشاعر
يا مرو ان مطيتي محبوسة ترجو الحباء وربها لم ييأس
يريد يا مروان وقال الآخر [illegible] فانظري يا اسم
هل تعرفينه يريد يا اسماء ويجب الاقتصار
على حذف الحرف الاخير في نحو مختار علما لان المعتل
اصلي لان الاصل مختير فابدلت الياء الفا عن
لا

الاخفش اجازة حذفها تشبيها لها بالزيادة كما
شبهوا الف مرامي في النسب بالف حباري فحذفوها
وفي نحو دلامص علما لان الميم وان كانت زائدة بدليل
قولهم درع دلامص ودرع دلاص لكنها حرف صحيح لا
معتل وفي نحو سعيد وعماد وثمود لان الحرف المعتل
لم يسبق بثلثة احرف وعن الفراء اجازة حذفهن وا
نشد سيبويه تنكرت منا بعد معرفة لمي اي
يا لميس فحذف السين فقط وفي نحو هبيخ وقنور لان
حرف العلة متحرك والثالث ان يكون المحذوف
كلمة برأسها وذلك في المركب تركيب المزج نحو معدي
كرب وحضرموت تقول يا معدي ويا حضر ويقول
المستغيث يا لله للمسلمين بفتح لام المستغاث لا في
المعطوف الذي لم يتكرر معه يا او نحو يا لزيد للعمرو
ويا لقوم للعجب العجيب من اقسام المنادى المستغاث
وهو كل اسم نودي ليخلص من شدة او يعين على دفع

عطف على قوله في نحو مختار

مشقة ولا يستعمل له من حروف النداء الا يا خاصة
والغالب استعمال المجرور بلام مفتوحة وهي
متعلقة عند ابن جني بيا لما فيها من معنى الفعل
وعند ابن الصائغ وابن عصفور بالفعل المحذوف
وينسب ذلك الى سيبويه وقال ابن خروف هذا
لا تتعلق بشيء وذكر المستغاث له بعده مجرورا
بلام مكسورة مجرورا على الاصل وهي حرف تعليل
متعلقة بفعل محذوف تقديره ادعوك لكذا
وذلك كقول عمر يا لله للمسلمين بفتح اللام الاولى
وكسر الثانية واذا عطفت عليه مستغاثا آخر فان
اعدت يا مع المعطوف فتحت اللام قال الشاعر
يا لقومي ويا لامثال قومي لاناس عتوهم في ازدياد
وان لم تعد يا كسرت لام المعطوف كقوله
يبكيك ناء بعيد الدار مغترب يا للكهول وللشبان
للعجب وللمستغاث استعمالان آخران احدهما ان

تلحق آخره

تلحق آخره الفا فلا يلحقه اللام من اوله وذلك
كقوله يا يزيدا لآمل نيل عز وغنى بعد فاقة
وهوان الثاني لا تدخل عليه اللام من اوله ولا
يلحق الالف آخره ويجري عليه حكم المنادى فتقول
على ذلك يا زيد لعمرو بضم زيد ويا عبد الله لزيد
بنصب عبد الله وقال الشاعر الا يا قوم للعجب
العجيب وللغفلات تعرض للاديب والنادب
وذلك وا امير المؤمنيناه وا راساه وذلك الحاق الهاء
وقفا المندوب وهو المنادى المتفجع عليه او
المتوجع منه فالاول كقول الشاعر يرثي عمر بن
عبد العزيز حملت امرا عظيما فاصطبرت له
وقمت فيه بامر الله يا عمرا والثاني كقول المتنبي
واحر قلباه ممن قلبه شبم ومن بجسمي وحالي
عنده سقم ولا يستعمل فيه من حروف النداء
الا حرفان وا وهي الغالبة عليه والمختص به او يا

ولا يستعمل غيره

وذلك اذا لم يلتبس بالمنادى المحض وحكمه حكم
المنادى فتقول وازيد بالضم واعبد الله
بالنصب ولك ان تلحق آخره الفا فتقول وازيدا
واعمرا ولك الحاق الهاء في الوقف فتقول وازيداه
واعمراه فان وصلت حذفتها الا في الضرورة فيجوز
اثباتها كما تقدم في بيت المتنبي ويجوز ضمها
تشبيها بهاء الضمير وكسرها على اصل التقاء
الساكنين وقولي والنادب معناه [illegible]

والمفعول المطلق وهو المصدر الفضلة
المسلط عليه عامل من لفظه كضربت ضربا او من
معناه كقعدت جلوسا وقد ينوب عنه غيره
كضربته سوطا فاجلدوهم ثمانين جلدة فلا تميلوا
كل الميل ولو تقول علينا بعض الاقاويل وليس منه
نحو [illegible] منها رغدا لما انهيت القول في المفعول
وما يتعلق به من احكام المنادى شرعت في الكلام
على

على الثاني من المفاعيل وهو المفعول المطلق وهو
عبارة عن مصدر فضلة تسلط عليه عامل من لفظه
او من معناه فالاول نحو وكلم الله موسى تكليما والثاني
كقولك قعدت جلوسا وتأليت حلفة قال الشاعر
تألى ابن اوس حلفة ليردني الى نسوة كانهن [illegible]
وذلك لان الالية هو الحلف والقعود هو
الجلوس واحترزت بذكر الفضلة عن نحو قولك
كلامك كلام حسن وقول العرب جد جده فكلام
الثاني وجده مصدران سلط عليهما عامل
من لفظهما وهو الفعل في المثال الثاني و
المبتدا في المثال الاول بناء على قول سيبويه ان
المبتدا عامل في الخبر وليسا من باب المفعول المطلق
في شيء وقد تنصب اشياء على المفعول المطلق
وان لم تكن مصدرا وذلك على سبيل النيابة
عن المصدر نحو كل وبعض مضافين الى المصدر

فلا تميلوا كل الميل ولو تقول علينا بعض الاقاويل
والعدد نحو فاجلدوهم ثمانين جلدة فثمانين
مفعول مطلق وجلدة تمييز واسماء الآلات
نحو ضربته سوطا او عصا او مقرعة وليس مما ينوب
عن المصدر صفته نحو فكلا منها رغدا خلافا للمعربين
وزعموا ان الاصل اكلا رغدا وانه حذف الموصوف
ونابت الصفة منابه وانتصبت انتصابه ومذهب
سيبويه ان ذلك انما هو حال من مصدر الفعل
المفهوم منه والتقدير فكلا حالة كون الاكل رغدا
ويدل على ذلك انهم يقولون سير عليه طويلا
بنصبه فيقيمون الجار والمجرور مقام الفاعل
ولا يقولون طويل بالرفع فتعين ان يكون
حالا لانه لو كان مصدرا لاقام مقام الفاعل
في رفعه فدل على انه حال لا مصدر ولا يجوز
اقامته مقام الفاعل لان المصدر يقوم مقام الفاعل
باتفاق

باتفاق والمفعول له وهو المصدر المعلل لحدث
يشاركه وقتا وفاعلا كقمت اجلالا لك فان فقد
المعلل شرطا جر بحرف التعليل نحو خلق لكم واني
لتعروني لذكراك هزة فجئت وقد نضت لنوم
ثيابها الثالث من المفاعيل وهو المفعول له
ويسمى المفعول لاجله وهو كل مصدر معلل
لحدث مشارك له في الزمان والفاعل وذلك كقوله
تعالى يجعلون اصابعهم في اذانهم من الصواعق حذر الموت
فالحذر مصدر ذكر علة لجعل الاصابع في الاذان
وزمنه وزمن الجعل واحد وفاعلهما ايضا واحد وهم الكا
فرون فلما استوفت الشروط انتصب فان فقد
المعلل شرطا من هذه الشروط وجب جره باللام
التعليل فمثال ما فقد المصدرية قوله تعالى هو
الذي خلق لكم ما في الارض جميعا فان المخاطبين
هم العلة في الخلق وخفض ضميرهم باللام لانه

ومن اجله صح

ليس مصدرا وكذا قوله ولو انما اسعى لادنى معيشة
كفاني ولم اطلب قليل من المال فادنى افعل تفضيل
وليس بمصدر ولهذا جاء مخفوضا باللام ومثال
ما فقد اتحاد الزمان قوله فجئت وقد نضت
لنوم ثيابها لدى الستر الا لبسة المتفضل فان
النوم وان كان علة في خلع الثوب لكن زمن خلع
الثوب سابق على زمنه ومثال ما فقد اتحاد الفاعل
قوله واني لتعروني لذكراك هزة كما انتفض
العصفور بلله القطر فان الذكرى هي علة
الهزة وزمنهما واحد ولكن اختلف الفاعل لان فاعل
العرو هو الهزة وفاعل الذكرى اياك فلما اختلف
الفاعل خفضه باللام وعلى هذا جاء قوله تعالى لتركبوها
وهو علة لخلق الخيل والبغال والحمير وجيء به مقرونا
باللام لاختلاف الفاعل لان فاعل الخلق هو الله
سبحانه وتعالى وفاعل الركوب بنو آدم وجيء بقوله

جل

الذكرى هو المتكلم لان المعنى ... وزينة فان تركبوها بتقدير ان تركبوها

جل ثناؤه وزينة منصوبا لان فاعل الخلق
والتزيين هو الله سبحانه وتعالى لا غير و
المفعول فيه هو ما سلط عليه عامل على معنى
في من اسم زمان كصمت يوم الخميس او حينا او
اسبوعا او اسم مكان مبهم وهو الجهات الست
كالامام والفوق واليمين وعكسهن ونحوهن
كعند ولدى والمقادير كفرسخ وما صيغ من
مصدر عامله كقعدت مقعد زيد الرابع من
المنصوبات المفعول فيه وهو المسمى ظرفا وهو
كل اسم زمان او مكان سلط عليه عامل على معنى
في نحو قولك صمت يوم الخميس وجلست امامك
وعلم مما ذكرته انه ليس من الظروف يوما وحيث
من قوله تعالى انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا
وقوله تعالى الله اعلم حيث يجعل رسالته فانهما
وان كانا زمانا ومكانا لكنهما ليسا على معنى في وانما

المراد انهم يخافون نفس اليوم وان الله تع يعلم
نفس المكان المستحق لوضع الرسالة فيه فلهذا
اعرب كل منهما مفعولا به وعامل حيث فعل مقدر دل
عليه اعلم اى يعلم حيث يجعل رسالته وانه
ليس منهما ايضا نحو ان تنكحوهن من قوله تع و
ترغبون ان تنكحوهن لانه وان كان على معنى في
لكنه ليس زمانا ولا مكانا ولعلم ان جميع اسماء
الزمان تقبل النصب على الظرفية لا فرق في ذلك
بين المختص منها والمعدود والمبهم ونعنى بالمختص
ما يقع جوابا لمتى كيوم الخميس وبالمعدود ما يقع
جوابا لكم كالاسبوع والشهر والحول وبالمبهم
ما لا يقع جوابا لشيء منهما كالحين والوقت و
ان اسماء المكان لا ينتصب منها على الظرفية
الا ما كان مبهما والمبهم ثلثة انواع احدها اسماء
الجهات الست وهي الفوق والتحت والاسفل

واليمين

واليمين والشمال وذات اليمين وذات الشمال
والوراء والامام قال الله تعالى وفوق كل ذي علم
عليم قد جعل ربك تحتك سريا والركب اسفل منكم
وترى الشمس اذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين
واذا غربت تقرضهم ذات الشمال وكان وراءهم ملك
وقولي عكسهن اشرت به الى الوراء والتحت والشمال
وقولي نحوهن اشرت به الى ان الجهات وان كانت
ستا لكن الفاظها كثيرة ويلحق باسماء الجهات
ما اشبهها في شدة الابهام والاحتياج الى ما يبين
معناها كعند ولدن ولدى الثاني اسماء مقادير
المساحات كالفرسخ والميل والبريد الثالث ما كان
مصوغا من مصدر عامله وهو كقولك جلست مجلس
زيد فالمجلس مشتق من الجلوس الذي مصدر لعامله
وهو جلست وقال الله تعالى انا كنا نقعد منها مقاعد
للسمع ولو قلت ذهبت مجلس زيد او جلست مذهب عمرو

لم يصح لاختلاف مصدر اسم المكان ومصدر عامله

والمفعول معه وهو اسم فضلة بعد واو اريد

بها التنصيص على المعية مسبوقة بفعل او ما فيه حروفه

ومعناه كسرت والنيل وانا سائر والنيل خرج بذكر

الاسم الفعل المنصوب بعد الواو في قولك لا تأ

كل السمك وتشرب اللبن فانه على معنى الجمع اى لا

تفعل هذا مع فعلك هذا ولا يسمى مفعولا معه لكونه

ليس اسما والجملة الحالية في نحو جاء زيد والشمس

طالعة فانه وان كان المعنى على قولك جاء زيد مع

طلوع الشمس الا ان ذلك ليس باسم ولكنه

وبذكر الفضلة ما بعد الواو في نحو قولك اشترك

زيد وعمرو فانه عمدة لان الفعل لا يستغنى عنه لانه

لا يقال اشترك زيد لان الاشتراك لا يتأتى الا بين

اثنين فصاعدا وبذكر الواو وما بعد مع في جاء زيد مع عمرو

الباء في نحو بعتك الدار باثاثها وبذكر ارادة التنصيص

على

بيان نحو جاء زيد وعمرو اذا اريد به مجرد العطف

وقولي مسبوقة الى آخره بيان لشرط المفعول

معه وهو انه لا بد ان يكون مسبوقا بفعل او

بما فيه معنى الفعل وحروفه فالاول كقولك

سرت والنيل وقوله تعالى فاجمعوا امركم وشركاءكم

والثاني كقولك انا سائر والنيل ولا يجوز النصب في نحو

قولك كل رجل وضيعته خلافا للصيمري لانك

لم تذكر فعلا ولا ما فيه معنى فعل وكذلك لا

يجوز هذا لك واباك بالنصب لان اسم الاشارة

وان كان فيه معنى الفعل وهو اشير لكنه ليس

فيه حروفه فصل وقد يجب كقولك لا تنه عن

القبيح واتيانه ومنه قمت وزيدا ومررت بك

وزيدا على الاصح فيهما ويترجح النصب في نحو كن انت

وزيدا كالاخ ويضعف في نحو قام زيد وعمرو شرح

الاسم الواقع بعد الواو المسبوقة بفعل او معناه

فلا يكون جزءا لحقيقة المفعول معه بل هو امر خارج عن حقيقته مما هو شرط

حالات احدها ان يجب نصبه على المفعولية وذلك
اذا كان العطف ممتنعا لمانع معنوي او صناعي فا
لاول كقولك لا تنه عن القبيح واتيانه وذلك لان
المعنى لا تنه عن القبيح وعن اتيانه وهذا تناقض
والثاني كقولك قمت وزيدا ومررت بك وزيدا
اما الاول فلانه لا يجوز العطف على الضمير المرفوع
المتصل الا بعد التاكيد بضمير منفصل كقوله تع
لقد كنتم انتم واباؤكم في ضلال مبين واما الثاني
فلانه لا يجوز العطف على الضمير المخفوض الا با
عادة الخافض كقوله تع وعليها وعلى الفلك تحملون
ومن النحويين من لم يشترط في المسألتين شيئا
فعلى قوله يجوز العطف ولهذا قلت الاصح فيهما
والثانية ان يترجح المفعول معه على العطف
وذلك في نحو قولك كن انت وزيدا كالاخ وذلك
لانك لو عطفت زيدا على الضمير في كن لزم ان يكون

زيد

زيد مأمورا وانت لا تريد ان تأمره وانما تريد
ان تأمر مخاطبك بان يكون معه كالاخ قال
الشاعر فكونوا انتم وبني ابيكم مكان الكليتين
من الطحال وقد استفيد من تمثيلي بكن انت
وزيدا كالاخ ان ما بعد المفعول معه يكون على حسب
ما قبله فقط لا على حسبهما والا لقلت كالاخوين
وهذا هو الصحيح وممن نص عليه ابن كيسان
والسماع والقياس يقتضيانه وعن الاخفش
اجازة مطابقتهما معا قياسا على العطف و
ليس بالقوي الثالثة ان يترجح العطف ويضعف
المفعول معه وذلك اذا امكن العطف بغير ضعف
في اللفظ ولا ضعف في المعنى نحو قام زيد وعمرو
ولان العطف هو الاصل ولا مضعف له فترجح
باب الحال وهو وصف فضلة يقع في جواب
كيف كضربت اللص مكتوفا فان لما انتهى الكلام على

في الوحدة والتثنية والجمع كاخ
اي ما بعد المفعول معه المفعول معه وما قبله
والمصدر مضاف المصدر مضاف الى المفعول والفاعل محذوف

وان ثبات

المفعولات شرعت في الكلام على بقية المنصوبات
فمنها الحال وهو عبارة عما اجتمع فيه شروط احدها
ان يكون وصفا والثاني ان يكون فضلة والثالث ان
يكون صالحا للوقوع في جواب كيف وذلك كقولك
ضربت اللص مكتوفا فان قلت يرد على ذكر الوصف نحو قوله
تعالى نفروا ثبات حال وليس بوصف وعلى ذكر الفضلة
نحو قوله تعالى ولا تمش في الارض مرحا وقول الشاعر
ليس من مات واستراح بميت انما الميت ميت الاحياء
انما الميت من يعيش كئيبا كاسفا باله قليل الرجاء
فانه لو سقط مرحا وكئيبا فسد المعنى فبطل كون الحال
فضلة وعلى ذكر الوقوع في جواب كيف نحو ولا تعثوا في
الارض مفسدين قلت ثبات في معنى متفرقين
فهو صفة تقديرا والمراد بالفضلة ما يقع بعد
تمام الجملة لا ما يصح الاستغناء عنه والحد المذ
كور للحال المبينة لا المؤكدة وشرطها التنكير
ومفسدين حال مؤكدة لعاملها وهو تعثوا

ثم شرط الحال ان تكون نكرة فان جاءت بلفظ المعرفة
وجب تاويلها بنكرة وذلك كقولهم ادخلوا الاول
فالاول وارسلها العراك ولم يذدها ولم يشفق على
نغص الدخال وقرا بعضهم ليخرجن الاعز منها الا
ذل بفتح الياء وضم الراء وهذه المواضع ونحوها مخرجة
على زيادة الالف واللام وكقولهم اجتهد وحدك
وهذا مؤول بما لا اضافة فيه والتقدير منفردا
وشرط صاحبها التعريف او التخصيص او التعميم
او التاخير نحو خاشعا ابصارهم ونحو في اربعة
ايام سواء للسائلين وما اهلكنا من قرية الا
لها منذرون ولمية موحشا طلل اي وشرط
صاحب الحال واحد من امور اربعة الاول التعريف
كقوله تعالى خاشعا ابصارهم يخرجون فخاشعا
حال من الضمير في قوله تعالى يخرجون والضمير
اعرف المعارف والثاني التخصيص كقوله ...

في اربعة ايام سواءً للسائلين فسواءً حال من
اربعة وهي وان كانت نكرة لكنها مخصصة بالا
ضافة الى ايام الثالث التعميم كقوله تع وما اهلكنا
من قرية الا ولها منذرون فجملة لها منذرون
حال عن قرية وهي نكرة عامة لوقوعها في سياق
النفي الرابع التأخير عن الحال كقول الشاعر لمية
موحشا طلل فموحشا حال عن طلل وهو نكرة
لتأخره عن الحال والتمييز وهو اسم فضلة
نكرة جامدة مفسر لما ابهم من الذوات من النسبة فهو
التمييز وهو ما اجتمع فيه خمسة امور احدها ان
يكون اسما والثاني ان يكون فضلة والثالث
يكون نكرة والرابع ان يكون جامدا والخامس
ان يكون مفسرا لما ابهم من الذوات فهو موافق
للحال في الامور الثلثة الاول ويخالفه في الامرين
الاخيرين لان الحال مشتق مبين للهيئات والتمييز
جامد

جامد مبين للذوات والاكثر وقوعه بعد المقادير
كجريب نخلا وصاع تمرا ومنوين عسلا والعدد
وهو احد عشر كوكبا الى تسع وتسعون نعجة ومنه
تمييز كم الاستفهامية نحو كم عبدا ملكت فاما تمييز
كم الخبرية فمجرور مفرد كتمييز المائة وما فوقها او مجموع
كتمييز العشرة وما دونها ولك في تمييز الاستفهامية
المجرورة بالحرف جره ونصبه ويكون التمييز مفسر النسبة
نحو واشتعل الرأس شيبا وفجرنا الارض عيونا و
انا اكثر منك مالا وغير محول نحو امتلأ الاناء ماءً
وقد يؤكدان نحو ولا تعثوا في الارض مفسدين وقوله
من خير اديان البرية دينا ومنه بئس الفحل فحلا
قال سيبويه التمييز ضربان مفسر لمفرد ومفسر لنسبة
فمفسر المفرد له مظان يقع بعدها احدها المقا
دير وهي عبارة عن ثلثة امور المساحة كجريب نخلا
والكيل كصاع تمرا والوزن كمنوين عسلا الثاني

العدد كاحد عشر درهما وقوله تعالى اني رايت
احد عشر كوكبا وهكذا حكم الاعداد من الاحد عشر
الى التسعة والتسعين قال الله تعالى ان هذا اخي
له تسع وتسعون نعجة وفي الحديث ان لله تسعة
وتسعين اسما وفهم من عطفه في المقدمة المعدود على
المقادير انه ليس من جملتها وهو قول المحققين لان
المراد بالمقدار ما لم ترد حقيقته بل مقداره
يصح اضافة المقدار اليه والعدد ليس كذلك الا ترى
انك تقول عندي مقدار رطل زيتا ولا تقول مقدار
عشرين رجلا الا على معنى آخر ومن تمييز العدد
تمييز كم الاستفهامية وذلك لان كم في العربية
كناية عن عدد مجهول الجنس والمقدار وهي على
ضربين استفهامية بمعنى اي عدد ويستعملها من
يسأل كمية الشيء وخبرية بمعنى كثير ويستعملها
من يريد الافتخار والتكثير وتمييز الاستفهامية
منصوب

منصوب مفرد تقول كم عبدا ملكت وكم دارا بنيت
وتمييز الخبرية مخفوض دائما ثم تارة يكون مجموعا
كتمييز العشرة فما دونها تقول كم عبيد ملكت كما تقول
عشرة عبيد ملكت وثلثة عبيد ملكت وتارة يكون
مفردا كتمييز المائة فما فوقها تقول كم عبد ملكت كما
تقول مائة عبد ملكت والف عبد ملكت ويجوز خفض
تمييز كم الاستفهامية اذا دخل عليها حرف جر تقول بكم
درهم اشتريت والخافض له من مضمرة لا الاضافة خلافا
للزجاج الثالث من مضان تمييز المفرد ما دل على
مماثلة نحو قوله تعالى ولو جئنا بمثله مددا وقولهم ان
لنا امثالها ابلا الرابع ما دل على مغايرة نحو ان لنا
غيرها ابلا او شاة وما اشبه ذلك وقد اشرت بقولي
واكثر وقوعه الى ان تمييز المفرد لا يختص بالوقوع بعد المقادير
ومفسر النسبة على قسمين محول وغير محول على ثلثة
اقسام محول عن الفاعل نحو اشتعل الرأس شيبا اصله

والمحول

اشتعل شيب الرّأس فجعل المضاف اليه فاعلا
والمضاف تمييزا او محوّل عن المفعول نحو وفجّرنا الارض
عيونا اصله عيون الارض ففعل فيه ما ذكرناه او المضاف
محوّل عن مضاف غيرهما وذلك بعد افعل التّفضيل
المخبر به عمّا هو مغاير للتّمييز وذلك كقولك زيد اكثر
منك علما اصله علم زيد اكثر وكقوله تعالى انا اكثر
منك مالا واعزّ نفرا فان كان الواقع بعد افعل
التفضيل هو عين المخبر عنه وجب خفضه بالاضافة
كقولك مال زيد اكثر مال وان كان افعل مضافا الى
غيره فينصب نحو زيد اكثر النّاس مالا وغير المحوّل نحو
امتلأ الاناء ماء وهو القليل وقد يقع كلّ من الحال
والتّمييز مؤكّدا غير مبيّن لهيئة ولا ذات مثال ذلك
في الحال قوله تعالى ولا تعثوا في الارض مفسدين
ثمّ ولّيتم مدبرين ويوم ابعث حيّا فتبسّم ضاحكا
وقال الشّاعر وتضيء في وجه الظّلام منيرة
ومثال

ومثال ذلك في التّمييز قوله نعم انّ عدّة الشّهور عند
الله اثنا عشر شهرا وواعدنا موسى ثلثين ليلة واتممنا
ها بعشر فتمّ ميقات ربّه اربعين ليلة وقول ابي طالب
ولقد علمت بانّ دين محمّد من خير اديان البريّة
دينا ومنه قول الشّاعر والتّغلبيّون بئس الفحل
فحلهم فحلا وامّهم زلّاء منطيق وسيبويه يمنع ان
يقال نعم الرّجل رجلا زيد ويأوّل قوله فحلا في البيت
على انّه حال مؤكّدة والشّواهد على جواز المسئلة كثيرة
فلا حاجة الى التّأويل ودخول التّمييز في باب نعم و
بئس اكثر من دخول الحال ص والمستثنى بالّا من كلام
تامّ موجب نحو فشربوا منه الّا قليلا فان فقد الايجاب
ترجّح البدل في المتّصل نحو ما فعلوه الّا قليل والنّصب
في المنقطع عند تميم ووجب عند الحجازيّين نحو ما لهم
به من علم الّا اتّباع الظّنّ ما لم يتقدّم فيهما فالنّصب
نحو وما لي الّا مشعب الحقّ مشعب او فقد التّمام

فعلى حسب العوامل نحو وما امرنا الا واحدة ويسمى مفرغا
من المنصوبات المستثنى في بعض اقسامه والحاصل
انه اذا كان الاستثناء بالا وكانت مسبوقة بكلام تام
موجب وجب بمجموع هذه الشروط الثلثة نصب المستثنى
سواء كان الاستثناء متصلا نحو قام القوم الا زيدا وقوله تع
فشربوا منه الا قليلا منهم او كان منقطعا كقولك
قام القوم الا حمارا ومنه في احد القولين قوله تع
فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس فلو كانت
المسئلة بحالها ولكن الكلام السابق غير موجب فلا
يخلو اما ان يكون الاستثناء متصلا او منقطعا
فان كان متصلا جاز في المستثنى وجهان احدهما
ان يجعل تابعا للمستثنى منه على انه بدل بعض من الكل
عند البصريين او عطف نسق عند الكوفيين والثاني
ان ينتصب على اصل الباب وهو عربي جيد والاتباع
اجود منه ونعني بغير الايجاب النفي والنهي والاستفهام

منه بدل كل

اي الانتصاب على اصل الباب

مثال النفي

مثال النفي قوله تعالى ما فعلوه الا قليل منهم قرأ
السبعة غير ابن عامر بالرفع على الابدال من الواو
في ما فعلوه وقرأ ابن عامر وحده بالنصب على الاستثناء
ومثال النهي قوله تع ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك
قرأ ابن عامر وابن كثير بالرفع على الابدال من احد وقرأ
الباقون بالنصب على الاستثناء وفيه وجهان احدهما
ان يكون مستثنى من احد وجاءت قراءة الا
كثر على الوجه المرجوح لان مرجع القراءة الى الرواية
لا الرأي والثاني ان يكون مستثنى من اهلك
فعلى هذا يكون النصب واجبا ومثال الاستفهام
قوله تعالى ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون
قرأ الجميع بالرفع على الابدال من الضمير في يقنط
ولو قرئ الا الضالين بالنصب على الاستثناء
جاز ولكن القراءة سنة متبعة وان كان الاستثناء
منقطعا فاهل الحجاز يوجبون النصب فيقولون

في قوله فأسر باهلك بقطع من الليل ولا يلتفت (منه)

ما فيها احد الا حمارا او بلغتهم جاء التنزيل قال الله تعالى
ما لهم به من علم الا اتباع الظن بالنصب وبنو تميم
يجيزون النصب والابدال يقرأون الا اتباعُ الظن بالر
فع على انه بدل من العلم باعتبار الموضع ولا يجوز ان يقرأ
بالخفض على الابدال منه باعتبار اللفظ لان الخافض
له من الزائدة واتباع الظن معرفة موجبة ومن الزائدة
لا تعمل الا في النكرات المنفية او المستفهم عنها وقد اجتمعا
في قوله تعالى ما ترى في خلق الرحمن من تفا
وت فارجع البصر هل ترى من فطور فاذا تقدم المستثنى
على المستثنى منه وجب نصبه مطلقا اى سواء كان الا
ستثناء منقطعا نحو ما فيها الا حمارا احد او متصلا
نحو ما قام الا زيدا القوم قال الكميت وما لي الا آل احمد
شيعة وما لي الا مذهب الحق مذهب وانما امتنع الا
تباع في ذلك لان التابع لا يتقدم على المتبوع وان كان
الكلام السابق على الا غير تام ونعني به ان لا يكون
المستثنى

المستثنى منه مذكورا فان الاسم الواقع بعد الا
يعطى ما يستحقه لو لم يوجد معه الا فتقول ما قام
الا زيد بالرفع كما تقول ما قام زيد وما رايت الا
زيدا بالنصب كما تقول ما رايت زيدا وما مررت الا بزيد
بالجر كما تقول ما مررت بزيد ويسمى ذلك المستثنى مفرغا
لان ما قبل الا قد تفرغ لطلب ما بعدها ولم يشتغل عنه
بالعمل فيما يقتضيه والاستثناء في ذلك كله من
اسم عام محذوف فتقديره ما قام احد الا زيد
وكذا الباقي ص ويستثنى بغير وسوى خافضتين
معربتين باعراب الاسم الذي بعد الا وبخلا
وعدا وحاشا نواصب وخوافض وبما خلا وما
عدا وليس ولا يكون نواصب ش والادوات التي يستثنى
بها غير الا ثلاثة اقسام ما يخفض دائما وما ينصب
دائما وما يخفض تارة وينصب اخرى فاما الذي
يخفض دائما فغير وسوى تقول قام القوم غير زيد

وقام القوم سوى زيدٍ بخفض زيد فيهما
وتعرب غير نفسها بما يستحقه الاسم الواقع بعد
بعد الا في ذلك الكلام فتقول قام القوم غير زيدٍ
بنصب غيرٍ كما تقول قام القوم الا زيدا بنصب زيدًا و
تقول ما قام القوم غيرَ زيدٍ وغيرُ زيدٍ بالنصب والرفع
كما تقول ما قام القوم الا زيدا بالنصب والا زيدٌ بالرفع
وتقول ما قام القوم غير حمارٍ بالنصب عند الحجا
زيين وبالنصب والرفع عند التميميين وعن ذلك
فقس وكذلك حكم سوى خلافا لسيبويه فانه زعم
انها واجبة النصب على الظرفية دائما الثاني ما ينصب
فقط وهو اربعة ليس ولا يكون وما خلا وما عدا
تقول قاموا ليس زيدا ولا يكون زيدا وما خلا زيدا
وما عدا زيدا وفي الحديث ما انهر الدم وذكر اسم الله
عليه فكلوه ليس السن والظفر قال لبيد الا كل
شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل

قام القوم

وانتصابه

وانتصابه بعد ليس ولا يكون على انه خبرهما او
اسمهما مستتر فيهما اما اسمهما فالتزم اضماره
لانه لو ظهر لزم فصلهما من المستثنى وجهل قصد
الاستثناء فيهما وانتصابه بعد خلا وعدا على انه مفعول
لهما والفاعل مستتر فيهما الثالث ما يخفض تارة
وينصب اخرى وهو ثلاثة خلا وعدا وحاشا وذلك لانها
تكون حروف جرٍ وافعالا ماضية فان قدرتها حروفا خفضت
بها المستثنى وان قدرتها افعالا نصبت بها على المفعولية
وقدرت الفاعل مستترا فيها

باب المجرورات

باب يخفض الاسم اما بحرف مشترك وهو من والى وعن وعلى وفي
واللام والباء للقسم وغيره او مختص بالظاهر وهو
رب ومذ ومنذ والكاف وحتى وواو القسم وتاؤه
لما انقضى ذكر المرفوعات والمنصوبات شرعت في ذكر
المجرورات وقسمت المجرور الى قسمين مجرور بالحرف
ومجرور بالاضافة وبدأت بالمجرور بالحرف لانه الاصل

والحروف الجارّة عشرون حرفا اسقطت منها
سبعة وهي خلا وعدا وحاشا ولعلّ ومتى وكي ولولا
وانّما اسقطت الثلثة الاولى لانّي ذكرتها في الاستثناء
فاستغنيت بذلك عن اعادتها وانّما اسقطت الاربعة
الباقية لشذوذها وذلك لانّ لعلّ لا يجرّ بها الّا
عقيل قال شاعرهم لعلّ الله فضّلكم علينا
بشيء انّ امّكم شريم ومتى لا يجرّ بها الّا هذيل
قال شاعرهم يصف السحاب شربن بماء البحر ثمّ
ترفّعت متى لجج خضر لهنّ نئيج وكي لا يجرّ بها الّا
ما الاستفهاميّة وذلك في قولهم في السؤال عن علّة
الشيء كيمه بمعنى لمه ولولا لا يجرّ بها الّا المضمر
كقولهم لولاي ولولاك ولولاه وهو نادر وقال
الشاعر اومت بعينيها من الهودج لولاك هذا العام
لم احجج وانكر المبرّد استعماله وهذا البيت ونحوه
حجّة لسيبويه عليه والاكثر في العربيّة لولا انا ولولا
انت

ان يكون المضاف اليه معمولا للمضاف وليس للمضاف
صفة نحو ضرب اللصّ وهذه الانواع كلّها تسمّى الاضافة
فيها اضافة معنويّة وذلك لانّها تفيد امرا معنويّا
وهو التعريف ان كان المضاف اليه معرفة نحو غلام
زيد والتخصيص ان كان المضاف اليه نكرة كغلام
امرأة ثمّ هذه الاضافة على ثلثة اقسام احدها
ان يكون على معنى في وذلك اذا كان المضاف اليه ظرفا
للمضاف نحو بل مكر الليل الثاني ان يكون على معنى من
وذلك اذا كان المضاف اليه كلّا للمضاف وصحّ
الاخبار به عنه نحو خاتم فضّة وباب ساج بخلاف
نحو يد زيد فانّه لا يصحّ ان يخبر عن اليد بانّها
زيد الثالث ان يكون على معنى اللام وذلك فيما
بقي نحو غلام زيد ويد زيد القسم الثاني ان يكون
المضاف صفة والمضاف اليه معمولا لتلك الصفة
ولهذا ايضا ثلث صور اضافة اسم الفاعل كهذا

ضارب زيد الان او غدا واضافة اسم المفعول
كهذا معمور الدار الان او غدا واضافة الصفة
المشبهة باسم الفاعل كهذا رجل حسن الوجه
وتسمى هذه اضافة لفظية لانها تفيد امرا لفظيا
وهو التخفيف الا ترى ان قولك ضارب زيد
اخف من قولك ضارب زيدا وكذا الباقي ولا تفيد
تعريفا ولا تخصيصا ولهذا صح وصف هديا ببالغ
الكعبة مع اضافته الى المعرفة في قوله تعالى هديا
بالغ الكعبة وصح مجيء ثاني حالا مع اضافته الى المعر
فة في قوله تعالى ثاني عطفه ولا تجامع الاضا
فة تنوينا ولا نونا تالية للاعراب مطلقا ولا ال
الا في نحو الضاربا زيد والضاربوا زيد والضا
رب الرجل والضارب راس الرجل وبالرجل الضا
رب غلامه اعلم ان الاضافة لا تجمع مع التنوين
ولا مع النون التالية للاعراب ولا مع الالف واللام
تقول

انت ولولا هو قال الله تعالى لولا انتم لكنا مؤمنين
وتنقسم الحروف المذكورة الى ما وضع على حرف
واحد وهو خمسة الباء واللام والكاف والواو
والتاء وما وضع على حرفين وهو اربعة من عن
في ومذ وما وضع على ثلثة وهو ثلثة الى وعلى
ومنذ وما وضع على اربعة وهو حتى خاصة و
تنقسم ايضا الى ما يجر الظاهر دون المضمر وهو
سبعة الواو والتاء ومذ ومنذ وحتى والكاف
ورب وما يجر الظاهر والمضمر وهو الباقي ثم
الذي لا يجر الا الظاهر ينقسم الى ما لا يجر الا الز
مان وهو مذ ومنذ تقول ما رايته مذ يوم
او منذ يوم الجمعة وما لا يجر الا النكرات وهو رب
تقول رب رجل صالح لقيته وما لا يجر الا لفظ
الجلالة وقد يجر لفظ الرب مضافا الى الكعبة
وقد يجر لفظ الرحمن وهو التاء قال الله تعالى

بل اربعة احدها رب والباقي ما ذكر

وقد تدخل رب على مضمر مميز بنكرة منصوبة نحو ربه رجلا لقيته ٢

علينا
وتالله لاكيدن اصنامكم تالله لقد اثرك الله
وهو كثير وقالوا ترب الكعبة لافعلن وهو قليل
وقالوا تالرحمن لافعلن وهو اقل ومايجره كالظاهر
وهو الباقي او باضافة الى اسم على معنى اللام
كغلام زيد او من كخاتم حديد او في كمكر الليل وتسمى
معنوية لانها للتعريف او التخصيص او باضافة الو
صف الى معموله كبالغ الكعبة ومعمور الدار وحسن
الوجه وتسمى لفظية لانها لمجرد التخفيف ثم لما فرغ
من ذكر المجرور بالحرف شرعت في ذكر المجرور بالاضافة
فقسمته الى قسمين احدهما ان لا يكون المضاف
صفة والمضاف اليه معمولا لها ويخرج من ذلك
ثلث صور احدها ان ينتفي الامران معا كغلام زيد
احداها
الثاني ان يكون المضاف صفة ولا يكون المضاف
الثانية
صفة ولا يكون المضاف اليه معمولا لتلك الصفة
نحو كاتب القاضي وكاسب عياله والثالث
الثالثة
ان يكون

مضافا الى ضمير عائد على ما فيه الالف واللام نحو
مررت بالرجل الضارب غلامه باب ما يعمل عمل
فعله سبعة اسم الفعل كهيهات وصه ووي
بمعنى بعد واسكت واعجب ولا يخلف ولا يتاخر
عن معموله وكتاب الله عليكم متاول ولا يبرز ضميره
ويجزم الفعل في جواب الدال منه نحو مكانك تحمدي
او تستريحي ولكنه شر هذا الباب معقود للاسماء التي
تعمل عمل الافعال وهي سبعة احدها اسم
الفعل وهو على ثلثة اقسام ما سمي به الماضي
كهيهات بمعنى بعد قال الشاعر فهيهات هيهات
العقيق ومن به وهيهات خل بالعقيق نحاوله
وما سمي به الامر كصه بمعنى اسكت وفي الحديث
اذا قلت لصاحبك والامام يخطب في يوم الجمعة
صه فقد لغوت كذا جاء في بعض الطرق وما سمي به
المضارع كوي بمعنى اعجب قال الله تعالى ويكانه لا

بعد الفاء
نواصله خ
الخائل الحافظ

يفلح الكافرون اي اعجب لعدم فلاح الكافرين ويقال
فيه واها قال الشاعر وابابي انت وفوك الاشنب
كانما ذر عليه الزرنب وواها قال واها لسلمى ثم
واها واها يا ليت عينيها لنا وفاها ومن
احكام اسم الفعل انه لا يتاخر عن معموله لا يجوز في
زيدا ان يقال عليك زيد بمعنى الزم زيدا عليك خلافا للكسائي
فانه اجازه محتجا عليه بقوله تعالى كتاب الله عليكم
زاعما ان معناه عليكم كتاب الله اي الزموه وعند
البصريين ان كتاب الله مصدر محذوف العامل و
عليكم الجار والمجرور متعلق به او بالعامل المقدر
والتقدير كتب الله ذلك كتابا عليكم ودل على
ذلك المقدر قوله تعالى حرمت عليكم لان
التحريم يستلزم الكتابة ومن احكامه انه اذا كان
دالا على الطلب جاز جزم المضارع في جوابه تقول
نزال احدثك بالجزم كما تقول انزل احدثك وقال الشاعر

وقولي

تقول جاءني غلام يا هذا فتنون واذا اضفت قلت
جاءني غلام زيد فتحذف التنوين وذلك لانه يدل على
كمال الاسم والاضافة تدل على نقصانه ولا يكون الشيء
كاملا وناقصا وتقول جاءني مسلمان ومسلمون
فاذا اضفت قلت مسلماك ومسلموك فتحذف النون
قال الله تعالى والمقيمي الصلوة انا لذائقوا العذاب
انا مرسلوا الناقة والاصل المقيمين ولذائقون
ومرسلون والعلة في حذف النون كالعلة في حذف
التنوين وانما قيدت النون بكونها تالية للاعراب
احترازا من نون المفرد وجمع التكسير وذلك كنون
حين وشياطين فانهما متلوان بالاعراب لانها
ليستا له تقول هذا حين يا فتى وهؤلاء شياطين
يا فتى فتجد اعرابهما بضمة واقعة بعد النون
فاذا اضفت قلت اتيتك حين طلوع الشمس
وهؤلاء شياطين الانس باثبات النون فيهما

يعني ان النون تدل على كمال الاسم والاضافة تدل على نقصانه

لانها متلوة بالاعراب لا تالية له واما الالف
واللام فانك تقول جاء الغلام فاذا اضفت
قلت جاء غلام زيد وذلك لان الالف واللام
للتعريف والاضافة للتعريف فلو قلت الغلام
زيد لجمعت على الاسم تعريفين وذلك لا يجوز و
يستثنى من مسئلة الالف واللام ان يكون المضاف
صفة والمضاف اليه معمولا لتلك الصفة وفي
المسئلة واحد من خمسة امور نذكرها فيجوز ان
يجمع بين الالف واللام والاضافة احدها ان
يكون المضاف مثنى نحو الضاربا زيد والثاني
ان يكون جمع المذكر السالم نحو الضاربوا زيد
والثالث ان يكون المضاف اليه بالالف واللام
نحو الضارب الرجل والرابع ان يكون المضاف
اليه مضافا الى ما فيه الالف واللام نحو الضارب
رأس الرجل والخامس ان يكون المضاف اليه

مضافا

جشئ وجشأ دل الرجل برخاستن از اندوه وانجای بجای فتن لنز

وقولى كلما جشأت وجاشت مكانك تحمدى او تستريحى
فمكانك في الاصل ظرف فمكان ثم نقل عن ذلك المعنى
وجعل اسما للفعل ومعناه اثبتي وقوله تحمدى
مضارع مجزوم في جوابه وعلامة جزمه حذف
النون ومن احكامه انه لا ينصب الفعل بعد الفاء
في جوابه لا تقول مكانك فتحمدى ولا صه فتحدثك
بالنصب كما تقول اثبتي فتحمدى واسكت فتحدثك
خلافا للكسائي وقدمت هذا الحكم في صدر المقدمة
فلم احتج الى اعادته هنا [illegible] المصدر كضرب واكرام
ان حل محله فعل مع ان او ما ولم يكن مصغرا ولا
مضمرا ولا محدودا ولا منعوتا قبل العمل ولا منفصلا
من المعمول ولا مؤخرا عنه واعماله مضافا اكثر
نحو لولا دفع الله الناس الا ان ظلم بنفسه المرء فاعل
بين ونونا اقيس نحو او اطعام في يوم ذي مسغبة
يتيما ذا مقربة وبال شاذ نحو وكيف التوقي ظهر ما انت

وقدم

انصب الفعل بعد الفاء في جوابه

ولا محدودا

النوع الثاني من الاسماء العاملة
عمل الفعل المصدر وهو الاسم الدال على الحدث
الجاري على الفعل كالضرب والاكرام وانما يعمل
بثمانية شروط احدها ان يصح ان يحل محله فعل
مع ان او فعل مع ما فالاول كقولك اعجبني
ضربك زيدا ويعجبني ضربك عمرا فانه يصح ان تقول
مكان الاول اعجبني ان ضربت زيدا ومكان الثاني
يعجبني ان تضرب عمرا والثاني نحو يعجبني ضربك زيدا
الان فهذا لا يمكن ان يحل محله ان ضربت لانه
للماضي ولا ان تضرب لانه للمستقبل ولكن يصح
ان تقول في مكانه ما تضرب وتريد بما المصدرية
مثل ما في قوله تعالى بما رحبت و ودوا ما عنتم اي برحبها
وعنتكم ولا يجوز في قولك ضربا زيدا ان تعتقد
ان زيدا معمول لضربا خلافا لقوم من النحويين
لان المصدر هنا انما يحل محله الفعل وحده

بدون

والمراد بالجاري على الفعل ان يقع بعد اشتقاق الفعل منه تاكيدا له او بيانا للنوع او عدد مثل جلست جلوسا وجلسة وجلسة قمثل القادرية والعاملية وبالاله ... الفعل منه لا يكون مصدرا ... مطلقا

قوله وتريد بما المصدرية اه اي تريد انت بما المصدرية كما تكونها مثل ما في قوله تعالى بما رحبت و ودوا ما عنتم في المصدرية للصلة هذا اذا كانت الباء في المصدرية للنسبة ويمكن ان تكون للمصدرية فالتقدير ... انتما مصدريتها كما لكونها مثل ما اه

لان الفعل الحال ... بدون

بدون ان و ما تقول اضرب زيدا وانما زيد منصوب
بالفعل المحذوف الناصب للمصدر ولا يجوز في
نحو مررت بزيد فاذا له صوت صوت حمار ان
ينتصب صوت الثاني بصوت الاول لانه لا يحل
محل الاول فعل مع حرف مصدري ولا بدونه
لان المعنى يأبى ذلك لان المراد انك مررت به
وهو في حالة التصويت لانه احدث التصويت
عند مرورك به الشرط الثاني ان لا يكون مصغرا
فلا يجوز اعجبني ضريبك زيدا لانه لا يختلف النحويون
في ذلك وقاس على ذلك بعضهم المصدر المجموع
فمنع اعماله حملا له على المصغر لان كلا منهما
مباين للفعل واجاز كثير منهم اعماله واستدلوا
بنحو قوله وعدت وكان الخلف منك سجية
مواعيد عرقوب اخاه بيثرب الثالث ان لا يكون
مضمرا فلا تقول ضربي زيدا حسن وهو عمرا قبيح لانه

فيه التقدير مررت بزيد ... فاذا له صوت صوت حمار او وان صوت حمار لان الفعل يدل على حدوث التصويت عند مرورك بدون ... المقال المراد الخلاف الجملة الاسمية فانها تدل على الثبوت والبقاء فانهم

ليس فيه لفظ الفعل واجاز ذلك الكوفيون واستدلوا
بقوله وما الحرب الا ما علمتم وذقتم وما هو عنها
بالحديث المرجم اى وما الحديث عنها بالحديث المرجم
او قالوا فعنها متعلق بالضمير وهذا البيت
نادر قابل للتاويل فلا يبنى عليه قاعدة الرابع
ان لا يكون محدودا فلا تقول اعجبنى ضربتك زيدا
وشذ قوله يحايى به الجلد الذى هو حازم بضربة
كفيه الملا نفس راكب فاعمل الضربة فى الملا
نفس راكب فهو ليحايى ومعناه انه عدل عن الوضوء
الى التيمم وسقى الراكب الماء الذى معه فاحيا نفسه
الخامس ان لا يكون موصوفا قبل العمل فلا
يقال اعجبنى ضربك الشديد زيدا فان اخرت
الشديد جاز قال الشاعر ان وجدى بك
الشديد اراني عاذرا فيك من عهدت عذولا
فاخر الشديد عن الجار والمجرور المتعلق بوجدى

السادس

السادس ان لا يكون محذوفا ولهذا ردوا على
من قال فى بسم الله ان التقدير ابتدائى بسم الله
ثابت فحذف المبتدا والخبر وابقى معمول المبتدا او
جعلوا من الضرورة قوله هل تذكرون الى الد
يرين هجرتكم ومسحكم صلبكم رحمن قربانا لانه
بتقدير وقولكم يا رحمن قربانا السابع ان لا يكون
مفصولا من معموله ولهذا ردوا على من قال فى يوم
تبلى السرائر انه معمول لرجعه لانه قد فصل
بينهما بالخبر الثامن ان لا يكون مؤخرا عنه فلا
يجوز اعجبنى زيدا ضربك واجاز السهيلى تقديم الجار
والمجرور واستدل بقوله تعالى لا يبغون عنها حولا
وقولهم اللهم اجعل لنا من امرنا فرجا ومخرجا وينقسم
المصدر العامل ثلثة اقسام احدها المضاف
واعماله اكثر من اعمال القسمين الاخيرين وهو
مضاف الى الفاعل كقوله تعالى ولولا دفع الله الناس

فلتجدهم الربوا وقد نهوا عنه واكلهم اموال الناس
بالباطل مضاف الى المفعول كقوله ؎ الا ان ظلم
نفسه المرء بين ؎ اذا لم يصنها عن هوى يغلب
العقلا ؎ وقوله عز وجل ولله على الناس حج البيت
من استطاع اليه سبيلا وبيت الكتاب ؎ تنفي
يداها الحصى في كل هاجرة ؎ نفي الدراهيم تنقاد
الصياريف ؎ الثاني المنون واعماله اقيس من اعمال
المضاف لانه يشبه الفعل بالتنكير كقوله تعالى
او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما الثالث المعرف
بال واعماله شاذ قياسا واستعمالا ومنه قوله
عجبت من الرزق المسيء الهه ؎ وللترك بعض الصالحين
فقيرا ؎ اي عجبت من ان يرزق المسيء الهه وعن
ان ترك بعض الصالحين فقيرا واسم الفاعل
كضارب ومكرم وان كان بال عمل مطلقا او مجردا
فلشرطين كونه حالا او استقبالا واعتماده على نفي

او استفهام او مخبر عنه او موصوف و باسط ذراعيه على
حكاية الحال خلافا للكسائي وخبير بنو لهب على التقديم
والتاخير وتقدير خبيره كظهير خلافا للاخفش والامثال
وهو ما حول للمبالغة من فاعل الى فعال او فعول
او مفعال بكثرة او فعيل او فعل بقلة نحو اما العسل
فانا شراب النوع الثالث من الاسماء العاملة
عمل الفعل اسم الفاعل وهو الوصف الدال على
الفاعل الجاري على حركات المضارع وسكناته كضارب
ومكرم ولا يخلو اما ان يكون بال او مجردا عنها
فان كان بال عمل مطلقا ماضيا كان او حالا او
مستقبلا تقول جاء الضارب زيدا امس والان
او غدا وذلك لان ال هذه موصولة وضارب حال
محل ضرب ان اردت المضي او يضرب ان اردت غيره
والفعل يعمل في جميع الحالات فكذا ما حل محله قال
امرؤ القيس ؎ القاتلين الملك الحلاحلا ؎ خير معد حسبا

او استفهام

Margin notes: والمثال — عطف على اسم الفاعل — متعلق بجوز — بالمهلهل من قوم كليب — [illegible]

١١

وثانيها وان كان مجرداً عنهما فانما يعمل بشرطين احدهما
ان يكون بمعنى الحال او الاستقبال لا بمعنى الماضي وخالف
في ذلك الكسائي وهشام وابن جني واجازوا اعماله
اذا كان بمعنى الماضي واستدلوا بقوله تعالى وكلبهم
باسط ذراعيه واجيب بان ذلك على ارادة حكاية الحال
الا ترى ان المضارع يصح وقوعه هنا فتقول وكلبهم
يبسط ذراعيه ويدل على ارادة حكاية الحال ان
الجملة حالية والواو واو الحال وقوله سبحانه
ونقلبهم ولم يقل وقلبناهم الشرط الثاني ان يعتمد
على نفي او استفهام او مخبر عنه او موصوف مثال
النفي قوله خليلي ما وافٍ بعهدي انتما فانتما
فاعل الواف لاعتماده على النفي ومثال الاستفهام
قوله اقاطنٌ قوم سلمى ام نووا ظعنا ومثال اعتماده
على المخبر عنه ان الله بالغ امره ومثال اعتماده على
الموصوف قولك مررت برجل ضارب زيداً او قال

بل افعلن

اني حلفت برافعين اكفهم بين الحطيم وبين حوضي
زمزم اي بقوم رافعين وذهب الاخفش الى انه
يعمل وان لم يعتمد على شيء من ذلك واستدل بقوله
خبير بنو لهب فلا تك ملغياً مقالة لهبي اذا الطير
مرت وذلك لان بنو لهب فاعل الخبير مع ان خبيراً
لم يعتمد على شيء واجيب بان نحمله على التقديم
والتاخير فبنو لهب مبتدأ وخبير خبر ورد بانه لا
يخبر بالمفرد عن الجمع واجيب بان فعيلا قد يستعمل
للجماعة كقوله تعالى والملائكة بعد ذلك ظهير
النوع الرابع من الاسماء التي تعمل عمل الفعل
امثلة المبالغة وهي خمسة فعّال وفعول ومفعال
وفعيل وفعِل قال الشاعر اخا الحرب لباساً
اليها جلالها وليس بولاج الخوالف اعقلا
وقال الاخر ضروب بنصل السيف سوق سمانها
اذا عدموا زاداً فانك عاقر وقالوا انه لمنحار بوائكها

الشاهد

ئكهها وانّ الله سميع دعاء من دعاه وقال

اتانى انهم مزقون عرضى جحاش الكرملين لها فديد

واكثر الخمسة استعمالا الثلاثة الاول واقلها استعمالا

الاخيران وكلها تقتضى تكرر الفعل فلا يقال ضراب

لمن ضرب مرة واحدة وكذا الباقى وهى فى التفصيل والاشتراط

كاسم الفاعل سواء واعمالها قول سيبويه واصحابه و

حجتهم فى ذلك السماع والحمل على اصلها وهو اسم

الفاعل لانها محولة عنه لقصد المبالغة ولم يجز

الكوفيون اعمال شىء منها لمخالفتها لاوزان المضارع

ولمعناه وحملوا الاسم الذى بعدها على تقدير فعل

لانها تقتضى تكرار الفعل بخلاف المضارع

ومنعوا تقديمه عليها وقول العرب اما العسل فانا شراب — ويرد عليهم

ولم يجز بعض البصريين فعيل وفعل واجاز الجرمى اعمال

فعل دون فعيل لانه على وزن الفعل كعلم وفهم

ص واسم المفعول كمضروب ومكرم ويعمل عمل فعله

وهو كاسم الفاعل ش النوع الخامس من الاسماء

التى

التى تعمل عمل الفعل اسم المفعول كمضروب ومكرم وهو

كاسم الفاعل فيما ذكرنا تقول جاء المضروب عبده فترفع

العبد بمضروب على انه قائم مقام فاعله كما تقول جاء الذى

ضُرِبَ عبده ولا يختص اعماله بزمان معين لاعتماده

على الالف واللام وتقول زيد مضروب عبده فتعمله

فيه ان اردت به الحال او الاستقبال ولا يجوز ان

تقول مضروب عبده وانت تريد الماضى خلافا للكسائى

ولا تقول مضروب الزيدان لعدم الاعتماد خلافا للا

خفش ص والصفة المشبهة باسم الفاعل المتعدى

لواحد وهى المصوغة لغير تفضيل لافادة الثبوت

اى الى مفعول واحد

كحسن وظريف وطاهر وضامر ولا يتقدمها معمولها

ولا يكون اجنبيا ويرفع على الفاعلية او الابدال

وينصب على التمييز او التشبيه بالمفعول به والثانى

متعين فى المعرفة ويخفض بالاضافة ش النوع السادس

من الاسماء العاملة عمل الفعل الصفة المشبهة

باسم الفاعل المتعدى لواحد وهى الصفة المصوغة
لغير تفضيل لافادة نسبة الحدث الى موصوفها دون
افادة الحدوث مثال ذلك حسن فى قولك مررت
برجل حسن الوجه فحسن صفة مادل على حدث
وصاحبه وهذه كذلك وهى مصوغة لغير تفضيل
قطعا لان الصفات الدالة على التفضيل هى الدالة
على مشاركة وزيادة كافضل واعلم واكثر وهذه
ليست كذلك وانما صيغت لنسبة الحدث الى مو
صوفها وهو الحسن وليست مصوغة لافادة معنى
الحدوث واعنى بذلك انها تفيد ان الحسن فى المثال
المذكور ثابت لوجه الرجل وليس بحادث متجدد
وهذا بخلاف اسم الفاعل والمفعول فانهما يفيدان
التجدد والحدوث الا ترى انك تقول مررت برجل
ضارب عمرا تجد ضاربا مفيدا لحدوث الضرب وتجدده
وكذلك مررت برجل مضروب وانما سميت هذه الصفة

لان الصفة

فتجدد خ ل

مشبهة

مشبهة لانها كان اصلها انها لا تنصب لكونها ما
خوذة من فعل قاصر ولكونها لم يقصد بها الحدوث
فهى مباينة للفعل ولكنها اشبهت اسم الفاعل
فاعطيت حكمه فى العمل ووجه الشبه بينهما
انها تؤنث وتثنى وتجمع تقول حسن وحسنة و
حسنان وحسنتان وحسنون وحسنات كما تقول
فى ضارب ضاربة وضاربان وضاربتان وضاربون
وضاربات وهذا بخلاف اسم التفضيل كاعلم
واكبر فانه لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث فلهذا لا يجوز
فيه ان يشبه باسم الفاعل وقوى المتعدى
لواحد اشارة الى انها لا تنصب الا اسما واحدا
واعلم ان الصفة المشبهة تخالف اسم الفا
عل فى امور احدها انها تارة لا تجرى على حركات
المضارع وسكناته وتارة تجرى فالاول الحسن
وظريف الا ترى انهما لا يجاريان على يحسن ويظرف

الثاني نحو طاهر وظاهر الا ترى انها جاريات على
يطهر ويضمر والقسم الاول هو الغالب حتى
ان في كلام بعضهم انه لازم وليس كذلك وقد
نبهت على ان عدم الجريان هو الغالب بتقديمي
مثال ما لا يجاري وهذا بخلاف اسم الفاعل فانه
اي كونها تارة جارية على حركات المضارع وسكناته وتارة لا يجري
لا يكون الا مجاريا للمضارع كضارب فانه يكون
مجاريا ليضرب فان قلت هذا منتقض بداخل ويدخل
لان الضمة لا تقابل الكسرة قلت المعتبر في المجا
راة تقابل حركة بحركة لا حركة بعينها فان
قلت فكيف تصنع بقائم ويقوم فان ثاني قائم سا الاول
كن وثاني يقوم متحرك قلت الحركة في ثاني يقوم منقولة
من ثالثه والاصل يقوم كيدخل فنقلت لعلة تصريفية
الثاني انها تدل على الثبوت واسم الفاعل
يدل على الحدوث الثالث ان اسم الفاعل يكون
للماضي وللحاضر والمستقبل وهي لا تكون للماضي المنقطع والحال بدل

ولا لما لم يقع

ولا لما تقع وانما تكون للحال الدائم وهذا هو الاصل
في باب الصفات وهذا الوجه ناش عن الوجه الثاني
فهذه الاوجه الثلاثة مستفادة مما ذكرت من الحد ومن
الامثلة الرابع ان معمولها لا يتقدم عليها لا
تقول زيد وجهه حسن بنصب الوجه ويجوز
ان تقول زيدا اباه ضارب وذلك لضعف الصفة
لكونها فرعا عن فرع فانها فرع عن اسم الفاعل
الذي هو فرع عن الفعل بخلاف اسم الفاعل فانه
قوي لكونه فرعا عن اصل وهو الفعل الخامس
ان معمولها لا يكون اجنبيا بل سببيا ونعني بالسببي الواحد
من امور ثلاثة الاول ان يكون متصلا بضمير المو
صوف نحو مررت برجل حسن وجهه الثاني ان يكون
متصلا بما يقوم مقام ضميره نحو مررت برجل حسن الوجه
لان ال قائمة مقام الضمير المضاف اليه الثالث
ان يكون مقدرا معه ضمير الموصوف نحو مررت برجل
ارمع المعمول

والوجه الاول ناش من الامثلة والوجهان الا خيران ناش من الحد

حسنٍ وجهاً اى وجهاً منه ولا يكون اجنبياً لا تقول
مررت برجل حسن عمراً هذا بخلاف اسم الفاعل فان
معموله يكون سببيا كمررت برجل ضاربٍ عمراً او معمول
الصفة المشبهة ثلث حالات احدها الرفع نحو
مررت برجلٍ حسنٍ وجهُهُ وذلك على وجهين احدهما
الفاعلية وهو متفق عليه والصفة خالية
من الضمير لانه لا يكون لشئ فاعلان الثاني
الابدال من ضمير مستتر في الوصف اجاز ذلك الفارسي
وخرج عليه قوله تعالى جناتِ عدنٍ مفتحةً لهم الا
بواب فقدر في مفتحة ضمير مرفوع على النيابة عن
الفاعل وقدر الابواب بدلا من ذلك الضمير
بدل بعض عن الكل الحالة الثانية النصب فلا
يخلو اما ان يكون نكرة كقولك حسن وجهاً او معرفة
كقولك حسن الوجه فان كان نكرة فنصبه
على وجهين احدهما ان يكون على التمييز وهو الا

صح

اباه ويكون اجنبيا كمررت برجل ضاربٍ ابيه

صح والثاني ان يكون على التشبيه بالمفعول به
وان يكون منصوبا على التشبيه بالمفعول به لان
التمييز لا يكون معرفة الحالة الثالثة الخفض وذلك
باضافة الصفة وعلى هذا الوجه ووجه النصب
ففي الصفة ضمير مرفوع مستتر على الفاعلية واصل
هذه الاوجه الرفع وهو دونها في المعنى وتفرع عنه
النصب وتفرع عن النصب الخفض واسم التفضيل
وهو الصفة الدالة على المشاركة والزيادة كاكرم
ويستعمل بمن ومضافا لنكرة فيفرد ويذكر وبال فطا
بق ومضافا لمعرفة فوجهان ولا ينصب المفعول مطلقا
ولا يرفع في الغالب الظاهر الا في مسئلة الكحل
النوع السابع من الاسماء التي تعمل عمل الفعل
اسم التفضيل وهو الصفة الدالة على المشاركة
والزيادة نحو افضل واعلم واكبر وله ثلث حالات
حالة يكون فيها لازما للافراد والتذكير وذلك

وان كان معرفة تعين

اى دونها اى دون الوجهين الا

واسم التفضيل خبر مبتدأ

اى اسم التفضيل يتعين ... وان كان موصوفه تثنية او جمعا او مؤنثا او مفردا او مذكرا

في صورتين احدهما ان يكون بعضهم من جانس المفضل
عليه كقولك زيد افضل من عمرو وهند افضل من عمرو
والزيدان افضل من عمرو والهندات افضل من عمرو
والزيدون افضل من عمرو والهندات افضل من عمرو
ولا يجوز غير ذلك قال الله تعالى ليوسف واخوه احب
الى ابينا منا وقال الله تعالى قل ان كان اباؤكم وابناؤكم
وازواجكم واخوانكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها
وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها احب
اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فافرد
في الاية الاولى مع الاثنين وفي الاية الثانية مع الجماعة
الثانية ان يكون مضافا الى نكرة تقول زيد افضل
رجل والزيدان افضل رجلين والزيدون افضل رجال
والهند افضل امرأة والهندان افضل امرأتين والهندات افضل
نسوة وحالة يكون فيها مطابقا للموصوف وذلك
اذا كان بالالف واللام نحو زيد الافضل والزيدان الافضلان

والزيدون

والزيدون الافضلون وهند الفضلى والهندان
الفضليان والهندات الفضليات او الفضل
وحالة يكون فيها جائز افيه الوجهان المطابقة
وعدمها وذلك اذا كان مضافا لمعرفة تقول
الزيدان افضل القوم وان شئت افضلا القوم
وكذا في الباقي وعدم المطابقة افصح قال الله
تعالى ولتجدنهم احرص الناس على حياة ولم يقل
احرصي بالياء وقال الله تعالى وكذلك جعلنا
في كل قرية اكابر مجرميها فطابق ولم يقل اكبر
مجرميها وعن ابن السراج انه اوجب عدم المطابقة
ورد عليه بهذه الاية واجمعوا على انه لا ينصب
المفعول به مطلقا ولهذا قالوا في قوله تعالى ان
ربك هو اعلم من يضل عن سبيله ان من ليست
مفعولا باعلم لانه لا ينصب المفعول ولا مضافا
اليه لان افعل بعض ما يضاف اليه فيكون التقدير

اعلم المضلين وذلك لا يجوز بل هو منصوب بفعل
محذوف يدل عليه اعلم اي يعلم من يضل واسم
التفضيل يرفع الضمير المستتر باتفاق تقول زيد
افضل من عمرو فيكون في افضل ضمير مستتر عائد
على زيد وهل يرفع الظاهر مطلقا او في بعض المواضع
فيه خلاف بين العرب فبعضهم يرفع به مطلقا
فيقول مررت برجل افضل منه ابوه فيخفض
افضل بالفتحة على انه صفة لرجل ويرفع
الاب على الفاعلية وهي لغة قليلة والاكثر
يوجب رفع افضل في ذلك على انه خبر مقدم
وابوه مبتدأ مؤخر وفاعل افضل ضمير مستتر
عائد عليه ولا يرفع افعل الاسم الظاهر
الا في مسألة الكحل وضابطها ان يكون في
الكلام نفي بعده اسم جنس موصوف
باسم التفضيل بعده اسم مفضل على نفسه

باعتبار

باعتبارين مثال ذلك قولك ما رأيت رجلا
احسن في عينه الكحل منه في عين زيد فاحسن
افعل تفضيل وهو صفة لرجل ورجل اسم جنس
مسبوق بنفي ومرفوعه الكحل وهو اجنبي من
الموصوف لكونه لم يتصل بضميره والكحل مفضل
على نفسه باعتبار محلين مختلفين فباعتبار كونه
في عين زيد فاضل وباعتبار كونه في عين غيره مفضول
والمعنى ان الكحل في عين زيد احسن من نفسه في عين
غير زيد من الرجال شرح زمنه في عين زيد وقول
الشاعر ما رأيت امرأ احب اليه البذل منه اليك
يا ابن سنان وكذلك لو كان مكان النفي استفهام
كقولك هل رأيت رجلا احسن في عينه الكحل
منه في عين زيد ونهي نحو لا يكن احد احب اليه
الخير منه اليك باب التوابع تتبع ما قبله
في اعرابه خمسة التوابع هي الكلمات التي لا يمسها

الاعراب الا على سبيل التبع لغيرها وهي خمسة النعت
والتاكيد وعطف البيان وعطف النسق والبدل
عدها الزجاجي وغيره اربعة وادرجوا عطف البيان
وعطف النسق تحت قولهم العطف النعت
هو التابع المشتق او المؤول به المباين للفظ متبوعه
التابع جنس يشمل التوابع الخمسة والمشتق
او المؤول به يخرج بقية التوابع فانها لا يكون مشتقة
ولا مؤولة به الا ترى انك تقول في التاكيد جاء
القوم اجمعون وجاء زيد زيد وفي البيان
والبدل جاء زيد ابو عبد الله وفي عطف النسق
جاء زيد وعمرو فتجدها توابع جامدة وكذلك
سائر امثلتها ولم يبق الا التوكيد اللفظي
فانه قد يجيء مشتقا كقولك جاء زيد الفاضل
الفاضل الاول نعت والفاضل الثاني تاكيد
لفظي فلهذا اخرجته بقولي المباين للفظ

متبوعه

متبوعه فان قلت قد يكون التابع المشتق غير نعت
مثال ذلك في البيان والبدل قولك قام ابو
بكر الصديق وعمر الفاروق وفي عطف النسق
رايت كاتبا وشاعرا قلت الصديق والفاروق
وان كانا مشتقين الا انهما صارا لقبين على
الخليفتين لاحقين بباب الاعلام كزيد وعمرو
وشاعر في المثال المذكور نعت حذف منعوته و
ذلك المنعوت هو المعطوف وكذلك كاتب ليس
مفعولا في الحقيقة انما هو صفة للمفعول
والاصل رايت رجلا كاتبا ورجلا شاعرا ص
وفائدته تخصيص او توضيح او مدح او ذم او ترحم او
توكيد ش فائدة النعت اما تخصيص نكرة
كقولك مررت برجل كاتب او توضيح معرفة كقولك
مررت بزيد الخياط او مدح نحو بسم الله الرحمن الرحيم
او ذم نحو اعوذ بالله من الشيطان الرجيم او ترحم

نحو اللهم ارحم عبدك المسكين ا وتوكيد
كقوله تعم تلك عشرة كاملة فاذا نفخ في الصور نفخة
واحدة ص ويتبع منعوته في واحد من اوجه
الاعراب ومن التعريف والتنكير ثم ان رفع ضميرا
مستترا يتبع في واحد من التذكير والتانيث وواحد
من الافراد وفرعيه والا فهو كالفعل والاحسن جاءني
رجل قعود غلمانه ثم قاعد ثم قاعدون ثم اعلم ان
الاسم بحسب الاعراب ثلثة احوال رفع ونصب وجر
وبحسب افراده وغيره ثلثة احوال الافراد والتثنية والجمع
وبحسب التذكير والتانيث حالتان وبحسب التنكير
والتعريف حالتان فهذه عشرة احوال للاسم
ولا يكون الاسم عليها كلها في وقت واحد لما
في بعضها من التضاد الا ترى انه لا يكون الا
سم مرفوعا منصوبا مجرورا ولا معرفا منكرا
ولا مفردا مثنى مجموعا ولا مذكرا مؤنثا وانما يجمع

فيه

فيه منها في الوقت الواحد اربعة امور وهي من
كل قسم واحد نحو جاء زيد ويكون فيه الافراد
والتذكير والتعريف والرفع فان جئت مكانه
برجل ففيه التنكير بدل التعريف وبقية الاوجه
فان جئت مكانه بالزيدان او بالرجال ففيه
التثنية والجمع بدل الافراد وبقية الاوجه فان
جئت مكانه بهند ففيه التانيث بدل التذكير و
بقية الاوجه فان قلت رايت زيدا او مررت
بزيد ففيه النصب والجر بدل الرفع وبقية
الاوجه ووقع في عبارة المعربين ان النعت يتبع
المنعوت في اربعة من عشرة ويعنون بذلك
انه يتبعه في الامور الاربعة التي يكون
عليها الاسم وليس كذلك وانما حكمه انه
يتبع في اثنين من خمسة دائما وهما واحد من
اوجه الاعراب وواحد من التعريف والتنكير

ولا يجوز في شيء من النعوت ان يخالف منعوته في الا
عراب ولا ان يخالفه في التعريف والتنكير فان قلت
هذا منتقض بقولهم هذا جحر ضب خرب فوصفوا المرفوع
وهو الجحر بالمخفوض وهو خرب وبقوله تعالى ويل لكل
همزة الذي جمع مالا فوصفوا النكرة وهي كل همزة
بالمعرفة وهي الذي جمع وبقوله تعالى حم تنزيل الكتاب
من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب شديد
العقاب ذا الطول فوصف المعرفة وهي اسم
بالنكرة وهي شديد العقاب وانما قلنا انه
نكرة لانه من باب الصفة المشبهة ولا يكون
اضافتها الا في تقدير الانفصال الا ترى ان المعنى
شديدٌ عقابُه لا ينفك في المعنى عن ذلك
قلت اما قولهم هذا جحر ضب خرب فاكثر العرب
يرفع خربا فلا اشكال فيه ومنهم من يخفضه لمجا
ورته المخفوض وكان الشاعر قد يوخذ الجار

بجرم الجار

بجرم الجار ومرادهم بذلك ان يناسبوا بين
المتجاورين في اللفظ وان كان المعنى على خلاف
ذلك وعلى هذا الوجه فخرب بضمة مقدرة منع
من ظهورها اشتغال الاخر بحركة المجاورة وليس
ذلك بمخرج له عما ذكرنا من انه تابع لمنعوته في
الاعراب كما انا نقول المبتدا والخبر مرفوعان
ولا يمنع من ذلك قراءة الحسن البصري الحمدِ لله بكسر
الدال اتباعا لكسر اللام ولا قولهم في الحكاية من
زيدًا بالنصب ومن زيدٍ بالخفض اذا سألت من
قال رايت زيدا ومررت بزيدٍ واردت ان تربط
كلامك بكلامه بحكاية الاعراب واما قولهم
الذي جمع مالا فهو بدل من قوله تعالى لكل همزة
لا نعت وقوله تعالى شديد العقاب تقديره
مشدد او الشديد عقابه واضافة هذه الصفات
هنا حقيقية على معنى انه لا يختص بزمان دون زمان

قد تبين بهذا صحة قولنا ان النعت لا بد ان يتبع
منعوته في اعرابه وتعريفه وتنكيره واما حكمه با
لنظر الى الخمسة الباقية وهي الافراد والتثنية
والجمع والتذكير والتانيث فانه يعطى منها ما يعطا
الفعل الذي يحل محله في ذلك الكلام فان كان
الوصف رافعا لضمير الموصوف فتابعه في اثنين
منها وكملت له حينئذ الموافقة في اربعة من عشرة
كما قال المعربون تقول مررت برجلين قائمين وبرجال
قائمين وبامراة قائمة وبامراتين قائمتين وبنساء
قائمات كما تقول في الفعل مررت برجلين قاما و
برجال قاموا وبامراة قامت وبامراتين قامتا
وبنساء قمن وان كان الوصف رافعا الاسم ظاهر
فان تذكيره وتانيثه على حسب ذلك الاسم الظاهر
لا على حسب الاسم المنعوت كما ان الفعل الذي
يجعل محله يكون كذلك تقول مررت برجل قائمة

امه

امه فتونث الصفة لتانيث الام ولا تلتفت
لكون الموصوف مذكرا لانك تقول في الفعل
قامت امه وتقول في عكسه مررت بامراة
قائم ابوها فتذكر الصفة لتذكير الاب ولا
تلتفت لكون الموصوف مونثا لانك تقول
في الفعل قام ابوها قال الله تعالى ربنا اخرجنا
من هذه القرية الظالم اهلها ويجب افراد الوصف
وان كان فاعله مثنى او مجموعا كما يجب ذلك في الفعل
تقول مررت برجلين قائم ابواهما وبرجال قائم ا
باؤهم كما تقول قام ابواهما وقام اباؤهم ومن قال
قاما ابواهما واكلوني البراغيث ثنى الوصف وجمعه
جمع السلامة فقال قائمين ابواهما وقائمين اباؤ
هم واجاز الجمع ان تجمع الصفة جمع التكسير اذا كان
الاسم المرفوع جمعا فتقول مررت برجال قيام اباؤهم
وبرجال قعود غلمانه وذلك احسن من الافراد الذي

البراغيث جمع برغوث بالضم

هو احسن من جمع التصحيح ويجوز قطع الصفة
المعلوم موصوفها حقيقة او ادعاء رفعا بتقدير هو
ونصبا بتقدير اعني او امدح او اذم او ارحم اذا كان
الموصوف معلوما بدون الصفة جاز لك في الصفة
الاتباع والقطع مثال ذلك في الصفة المدح الحمد لله
الحميد اجاز فيه سيبويه الجر على الاتباع والنصب بتقدير امدح
والرفع بتقدير هو وقال سمعت بعض العرب يقول الحمد لله
رب العالمين بالنصب فسالت عنها يونس فزعم انها عربية
انتهى ومثاله في صفة الذم وامرأته حمالةُ الحطب قراء
الجمهور بالرفع على الاتباع وقراء عاصم بالنصب على الذم
ومثاله في صفة الترحم مررت بزيد المسكين فيجوز فيه
الخفض على الاتباع والرفع بتقدير هو والنصب بتقدير
ارحم ومثاله في صفة الايضاح مررت بزيد التاجر يجوز
فيه الخفض على الاتباع والرفع بتقدير هو والنصب بتقدير
اعني ولا فرق في جواز القطع بين ان يكون الموصوف

معلوما

[illegible]

معلوما حقيقة او ادعاء فالاول مشهور وقد ذكرنا امثلته
والثاني نص عليه سيبويه في كتابه فقال وقد
يجوز ان تقول مررت بقومك الكرام تعني بالنصب
او بالرفع اذا جعلت المخاطب كانه قد عرفهم ثم قال
بتقديرهم
نزلتهم هذه المنزلة وان كان لم يعرفهم انتهى والتوكيد
وهو اما لفظي نحو اخاك اخاك ان من لا اخا له ونحو
اتاك اتاك اللاحقون ونحو لا لا ابوح بحب بثنة
انها اخذت علي مواثقا وعهودا وليس منه دكا
دكا وصفا صفا الثاني من التوابع التو
كيد ويقال فيه ايضا التاكيد بالهمزة
وبابدالها الفا على القياس في نحو فاس وراس وهو
ضربان لفظي ومعنوي والكلام الان في
اللفظي وهو اعادة اللفظ الاول بعينه سواء كان
اسما كقوله اخاك اخاك ان من لا اخا له
قال مسكين الدارمي من الطويل
كساع الى الهيجا بغير سلاح وانتصاب اخاك

بفتح الباء الموحدة وسكون الثاء المثلثة ن

وبابدالها ها

والهيجا الحرب

الاول باضمار احفظ او الزم ونحوهما والثانى
تاكيدا له وفعلا كقوله فاين الى اين النجاء ببغلتى
اتاك اتاك اللاحقوك احبس احبس وتقدير
البيت فاين تذهب الى اين النجاء ببغلتى فحذف الفعل
العامل فى اين الاولى وكرر الفعل والمفعول فى قوله
اتاك اتاك واللاحقوك فاعل الثانى لان الاول انما
ذكر للتوكيد لا يسند الى شىء وقيل انه فاعلهما
وذلك لانهما لما اتحدا لفظا ومعنى فنزلا منزلة
الكلمة الواحدة وقيل انهما تنازعا فى قوله
اللاحقوك ولو كان كذلك لزم ان يضمر فى احدهما
فكان يقول اتوك اتاك اللاحقوك على اعمال
الثانى واتاك اتوك اللاحقوك على اعمال الا
ول وقوله احبس احبس تكرير للجملة لان الضمير
المستتر فى الفعل فى قوة الملفوظ به او حرفا القول
لا لا ابوح بحب بثنة انها اخذت على مواثقا وعهودا

وليس

وليس من تاكيد الاسم قوله تعالى كلا اذا دكت
الارض دكا دكا وجاء ربك والملك صفا صفا خلافا
لكثير من النحويين لانه جاء فى التفسير ان المعنى
دكا بعد دك وان الدك كرر عليها حتى صارت هباء
منثورا وان معنى صفا صفا انه تنزل ملائكة كل
سماء فيصفون صفا بعد صف محدقين بالجن
والانس وعلى هذا فليس الثانى فيهما تاكيدا للاول
بل المراد به التكرير كما تقول علمته الحساب
بابا بابا وكذلك ليس من تاكيد الجملة قول المؤذن
الله اكبر الله اكبر خلافا لابن جنى لان الثانى
لم يؤت به لتاكيد الاول بل لانشاء تكبير
ثان بخلاف قوله قد قامت الصلوة قد قامت
الصلوة فان الجملة الثانية خبر جىء به لتاكيد
الخبر الاول او معنوى وهو بالنفس والعين
وهى عند ما مؤخرة ان اجتمعتا ويجمعان على افعل

مع غير المفرد وبكلا لغير مثنى ان تجزا بنفسه او
بعامله وبكلا وكلتا ان صح وقوع المفرد موقعه — وكلتا اله بدل
واتحد معنى المسند ويضف لضمير المؤكد وباجمع
وجمعاء وجمعهما غير مضافة **النوع الثانى**
التاكيد المعنوى وهو بالفاظ محصورة منها
النفس والعين وهما لرفع المجاز عن الذات تقول
جاء زيد فيحتمل مجيء ذاته ويحتمل مجيء خبره
وكتابته فاذا قلت نفسه ارتفع الاحتمال الثانى
ولابد من اتصالهما بضمير عائد على ذلك المؤكد
ولك ان تؤكد بكل منهما وحدة وان تجمع — وحده خ ل
بينهما بشرط ان تبدا بالنفس تقول جاء زيد نفسه
او جاء زيد عينه او جاء زيد نفسه عينه و
يمتنع جاء زيد عينه نفسه ويجب افراد النفس
والعين مع الافراد وجمعهما على وزن افعل — المفرد خ
مع التثنية والجمع تقول جاء الزيدان انفسهما اعينهما

والزيدون

والزيدون انفسهم اعينهم والهندات انفسهن
اعينهن ومنها كل وهى لرفع احتمال الارادة الخصوص
بالفاظ العموم تقول جاء القوم فيحتمل مجيء جميعهم
ويحتمل مجيء بعضهم وانك عبرت بالكل عن
البعض فاذا قلت كلهم رفعت هذه الاحتمال
وانما يؤكد بها بشروط احدها ان يكون المؤكد
بها غير مثنى وهو المفرد والجمع والثانى ان يكون
متجزيا بذاته او بعامله فالاول كقوله تعالى
فسجد الملائكة كلهم اجمعون والثانى كقولك
اشتريت العبد كله فان العبد كله يتجزا با
عتبار الشرا وان لم يتجزا باعتبار ذاته ولا يجوز
جاء زيد كله لانه لا يتجزا بالذات ولا بالعامل
الثالث ان يتصل بها ضمير عائد على المؤكد
فليس من التاكيد قراءة بعضهم انا كلا
فيها خلافا للزمخشرى والفرا ومنها كلا وكلتا

وهما بمنزلة كل في المعنى تقول جاء الزيدان
فيحتمل مجيئهما وهو الظاهر ويحتمل مجيء احدهما
وان المراد احد الزيدين كما قالوا في قوله تعالى
لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين ان معناه
على رجل من احدى القريتين فاذا قيل كلاهما انه رفع
الاحتمال وانما يؤكد بهما بشروط احدها ان يكون
المؤكد بهما دالا على اثنين الثاني ان يصح حلول
الواحد محلهما فلا يجوز على المذهب الصحيح ان
يقال اختصم الزيدان كلاهما لانه لا يحتمل ان يكون
المراد اختصم احد الزيدين فلا حاجة الى التا
كيد الثالث ان يكون ما اسندته اليهما غير مختلف
المعنى فلا يجوز مات زيد وعاش عمرو كلاهما الرابع
ان يتصل بهما ضمير عائد على المؤكد بهما ومنها
اجمع وجمعاء وجمعهما وهو جُمَع واجمعون وانما
يؤكد بها غالبا بعد كل فلهذا استغنت

عن ان

عن ان تتصل بضمير يعود على المؤكد تقول اشتريت
العبد كله اجمع والامة كلها جمعاء والعبيد كلهم
اجمعين والاماء كلهن جمع قال الله تعالى فسجد الملا
ئكة كلهم اجمعون ويجوز التاكيد بها وان
لم يتقدم كل قال الله تعالى لاغوينهم اجمعين
وان جهنم لموعدهم اجمعين وفي الحديث فاذا
صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون يروى
بالرفع تاكيدا للضمير وبالنصب على الحال وهو ضعيف
لاستلزامه تنكيرها وهي معرفة بنية الاضافة
وقد فهم من قوله اجمع وجمعاء وجمعهما انهما
لا يثنيان فلا يقال اجمعان ولا جمعاوان وهذا
مذهب جمهور البصريين وهو الصحيح لان ذلك
لم يسمع [illegible] ويخالف النعوت في انه لا يجوز
ان تتعاطف المؤكدات والا ان يتبعن نكرة
وندر يا ليت عدة شهر كله رجب ذكرت

في هذا الموضع مسئلتين من مسائل باب النعت
احدهما ان النعوت اذا تكررت كنت فيها مخيرا بين
المجي بالعطف وتركه فالاول كقوله تعالى سبح اسم ربك
الاعلى الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى والذي
اخرج المرعى وقول الشاعر الى الملك القرم وابن
الهمام وليث الكتيبة في المزدحم والثاني
كقوله تعالى ولا تطع كل حلاف مهين هماز
مشاء بنميم الثانية ان النعت كما يتبع المعرفة
كذلك يتبع النكرة وذكرت ان الفاظ التوكيد
مخالفة للنعوت في الامرين جميعا وذلك انها
لا تتعاطف اذا اجتمعت لا يقال جاء زيد نفسه
ولا جاء القوم كلهم واجمعون وعلة ذلك
انهما بمعنى واحد والشئ لا يعطف على نفسه بخلاف
النعوت فان معانيها متخالفة وكذلك
لا يجوز في الفاظ التوكيد ان يتبع نكرة لا يقال
جاءني

جاءني رجل نفسه لان الفاظ التوكيد معارف
فلا تجري على النكرات وشذ قول الشاعر
لكنه شاقه ان قيل ذا رجب يا ليت عدة
شهر كله رجب وعطف البيان وهو تابع
موضح او مخصص جامد غير مؤول هذا
الباب الثالث من انواع التوابع وهو العطف
في اللغة الرجوع الى الشئ بعد الانصراف
عنه وفي الاصطلاح ضربان عطف نسق
وسياتي وعطف بيان والكلام الان
فيه وقولي تابع جنس يشمل التوابع
الخمسة وقولي موضح او مخصص مخرج لتا
كيد نحو جاء زيد نفسه ولعطف النسق نحو جاء
زيد وعمرو وللبدل كقولك اكلت الر
غيف ثلثه وقولي جامد مخرج للنعت
فانه وان كان موضحا في نحو جاء زيد التاجر

بيانية

ومخصصا في نحو جاءني رجل تاجر لكنه مشتق
وقولي غير مؤول مخرج لما وقع من النعوت جامدا
نحو مررت بزيد هذا وبقاع عرفج فانه في تاويل
المشتق الا ترى ان المعنى مررت بزيد المشار
اليه وبقاع خشن فيوافق متبوعه اعني
بهذا ان عطف البيان لكونه يفيد فايدة النعت
من ايضاح متبوعه وتخصيصه يلزمه من موافقة
المتبوع في التنكير والتذكير وفروعها
ما يلزم في النعت كاقسم بالله ابو حفص
عمر وهذا خاتم حديد اشرت بالمثالين
الى ما تضمنه الحد من وقوعه موضحا
للمعارف ومخصصا للنكرات والمراد بابي
حفص عمر بن الخطاب وذلك في نحو خاتم
حديد ثلثة اوجه الجر بالاضافة على معنى
من والنصب على التمييز وقيل على الحال والاتباع

كلية

خرج

خرج النصب على التمييز قال ان التابع عطف بيان
ومن خرجه على الحال قال انه صفة والاول اولى
لانه جامد جمودا محضا فلا يحسن كونه حالا ولا
صفة ومنع كثير من النحويين كون عطف البيان
نكرة تابعا لنكرة والصحيح الجواز وقد خرج على ذلك
قوله تعالى ويسقى من ماء صديد وقال الفارسي
في قوله تعم او كفارة طعام مساكين يجوز في طعام
ان يكون بيانا وان يكون بدلا ويعرب بدل
كل من كل ان لم يمتنع احلاله محل الاول كقوله
انا ابن التارك البكري بشر وقوله
ايا اخوينا عبد شمس ونوفلا كل اسم يصح
الحكم عليه بانه عطف بيان مفيد للايضاح
او التخصيص صح ان يحكم عليه بانه بدل كل من
كل مفيد لتقرير معنى الكلام وتوكيده
لكونه على نية تكرار العامل واستثنى بعضهم

اي من ان كل اسم يصح [illegible]

وذلك مسئلة وبعضهم مسئلتين وبعضهم
اكثر من ذلك ويجمع الجميع قولي ان لم يمتنع احلاله ويجمع
محل الاول وقد ذكرت لذلك مثالين احدهما
قول الشاعر انا ابن التارك البكري بشر
عليه الطير ترقبه وقوعا والثاني قول الآخر ايا
منصوب على التعليل
اخوينا عبد شمس ونوفلا اعيذكما بالله
ان تحدثا حربا وبيان ذلك في الاول ان
قوله بشر عطف بيان على البكري ولا يجوز
ان يكون بدلا منه لان البدل في نية احلاله
محل الاول ولا يجوز ان يقال انا ابن التارك
بشر لانه لا يضاف ما فيه الالف واللام
نحو التارك الا لما فيه الالف واللام نحو البكري
فلا يقال الضارب زيد كما تقدم شرحه في
باب الاضافة وبيان ذلك في البيت الثاني
ان قوله عبد شمس ونوفلا عطف بيان ولا يجوز على قوله اخوينا

ان يكون بدلا منه لانه في تقدير احلاله
محل الاول فانك قلت ايا عبد شمس ونو
فلا وذلك لا يجوز لان المنادى اذا عطف عليه
اسم مجرد من الالف واللام وجب ان يعطى
ما يستحقه لو كان منادى ونوفلا لو كان
منادى قيل فيه يا نوفل بالضم لا يا نوفلا
بالنصب فلذلك كان يجب ان يقال هنا
ايا اخوينا عبد شمس ونوفل وعطف
النسق بالواو الرابع من التوابع عطف
النسق وقد مضى تفسير العطف اما النسق
فهو التابع ولم احده حدا يوضحه على انني
فسرته بقولي بالواو الى آخره فان معنى ان
عطف النسق هو العطف بالواو والفا
واخواتها او اعترضت بعد ذكر كل حرف
بتفسير معناه لمطلق الجمع في النسبة
ان الواو

اجمع النحويون واللغويون من البصريين والكوفيين
على ان الواو للجمع من غير ترتيب انتهى واقول اذا قيل
جاءني زيد وعمرو فمعناه انهما اشتركا في المجيء
ثم يحتمل الكلام ثلثة معان احدها ان يكونا
جاءا معا والثاني ان يكون مجيئهما على الترتيب
والثالث ان يكون على عكس الترتيب فان فهم
احد الامور بخصوصه فمن دليل اخر كما فهمت
المعية في قوله تعالى واذ يرفع ابراهيم القواعد
من البيت واسمعيل وكما فهم الترتيب
في قوله اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت
الارض اثقالها وقال الانسان ما لها وكما
فهم عكس الترتيب في قوله نعم اخبارا عن منكري
البعث ما هي الا حيوتنا الدنيا نموت ونحيا
وما نحن بمبعوثين ولو كان للترتيب لكان
اعترافا بالحيوة بعد الموت وهذا الذي ذكرنا

اهل

اهل العلم والنحاة وغيرهم وليس ذلك باجماع
لما قال السيرافي بل روي عن بعض الكوفيين
ان الواو للترتيب وانه اجيب عن هذه الاية
بان المراد نموت كبارنا ويولد صغارنا فنحيا
وهو بعيد ومن اوضح ما يرد عليه قول العرب
اختصم زيد وعمرو وامتناعهم من ان يعطفوا
في ذلك بالفاء او ثم لكونهما للترتيب فلو كان
الواو مثلهما لامتنع ذلك معها كما امتنع
معهما والفاء للترتيب والتعقيب
اذا قيل جاء زيد فعمرو فمعناه ان مجيء عمرو وقع
بعد مجيء زيد بغير مهلة وهي مفيدة لثلثة
امور التشريك في الحكم ولم انبه عليه
لوضوحه والترتيب والتعقيب كل شيء
بحسبه فاذا قلت دخلت البصرة فبغداد
وكان بينهما ثلثة ايام ودخلت بعد الثالث

فذلك تعقيب مثل هذا عادة فاذا دخلت بعد
الرابع او الخامس فليس بتعقيب ولم يجز الكلام
وللفاء معنى آخر وهو التسبيب وذلك غالب
في عطف الجمل نحو قولك سها فسجد وزنى فرجم
وسرق فقطع وقوله تعالى فتلقى آدم من ربه
كلمات فتاب عليه ولكونها على ذلك استعيرت
للربط في جواب الشرط نحو من يأتني فأكرمه
ولهذا اذا قيل من دخل داري فله درهم فان
ان استحقاقه الدرهم بالدخول ولو حذف الفاء
احتمل ذلك واحتمل الاقرار بالدرهم وقد تخلو الفاء العا
طفة للجمل عن هذا المعنى كقوله تعالى الذي خلق
فسوى والذي قدر فهدى والذي اخرج المرعى
فجعله غثاء احوى وثم للترتيب والترا
خي اذا قيل جاء زيد ثم عمرو فمعناه ان
مجيء عمرو وقع بعد مجيء زيد بمهلة وهي مفيدة
ايضا

ايضا الثلثة لمورد التشريك في الحكم ولم ننبه عليه
لوضوحه والترتيب والتراخي فاما قوله تعالى
ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة
اسجدوا فقيل التقدير خلقنا اباكم ثم صورنا
اباكم فحذف المضاف فيهما وحتى للغاية والتد
ريج ومعنى الغاية آخر الشيء ومعنى التدريج ان
ما قبلها ينقضي شيئا فشيئا الى ان يبلغ الى الغاية
وهو الاسم المعطوف ولذلك وجب ان يكون
المعطوف بها جزءا ~~من المعطوف بها~~ جزءا
من المعطوف عليه اما تحقيقا كقولك اكلت
السمكة حتى راسها واما تقديرا كقوله القى الصحيفة
كي يخفف رحله والزاد حتى نعله القاها
فعطف نعله بحتى وليس جزءا مما قبلها تحقيقا
لكنه جزء تقديرا لان معنى الكلام القى ما
يثقله حتى نعله لا للترتيب وزعم بعضهم

ان حتى تفيد الترتيب لما يفيده ثم والفاء وليس
كذلك وانما هي لمطلق الجمع كالواو ويشهد
لذلك قوله عم كل شيء بقضاء وقدر حتى
العجز والكيس ولا ترتيب في القضاء والقدر وانما
الترتيب في ظهور المقضيات واو لاحد الشيئين
او الاشياء مفيدة بعد الطلب التخيير او الاباحة
وبعد الخبر الشك او التشكيك مثال احد
الشيئين لبثنا يوما او بعض يوم واحد الاشياء
فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط
ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة
ولكونها لاحد الشيئين او الاشياء امتنع ان
يقال سواء علي قمت او قعدت لان سواء لا بد
فيها من شيئين لانك لا تقول سواء علي هذا
الشيء ولها اربعة معان معنيان بعد الطلب
وهما التخيير والاباحة ومعنيان بعد الخبر وهما

التشكيك

الشك والتشكيك فمثالها للتخيير تزوج هندا
او اختها وللاباحة جالس الحسن او ابن سيرين
والفرق بينهما ان التخيير يأبى جواز الجمع بين
ما قبلها وما بعدها والاباحة لا تاباه الا ترى
انه لا يجوز ان يجمع بين تزويج هند واختها
وله ان يجالس الحسن وابن سيرين جميعا ومثا
لها للشك جاء زيد او عمرو اذا لم تعلم الجائي
منهما ومثالها للتشكيك قولك جاء زيد او عمرو
اذا كنت عالما بالجائي منهما ولكنك ابهمت على
المخاطب وامثلة ذلك من التنزيل فكفارته
اطعام عشرة [illegible] مساكين الاية فانه لا يجوز الجمع
بين الجميع [illegible] لان الجميع هو الكفارة
وقوله تعالى [illegible] عليكم جناح ان تاكلوا من
بيوتكم [illegible] اباءكم الاية وقوله تعالى لبثنا
يوما او بعض يوم وانا او اياكم لعلى هدى

حرمت

او في ضلال مبين ، وام لطلب التعيين بعد
همزة داخلة على احد المستويين تقول ازيد
عندك ام عمرو اذا كنت قاطعا بان احدهما عنده
ولكنك شككت في تعيينه ولهذا يكون الجواب
بالتعيين لا بنعم ولا بلا وتسمى ام هذه معادلة
لانها عديلة الهمزة في الاستفهام بها الا ترى
انك ادخلت الهمزة على احد الاسمين اللذين
استوى الحكم في ذلك بالنسبة اليهما وادخلت
ام على الاخرى ووسطت بينهما ما لا تسأل عنه
وهو قولك عندك وتسمى ايضا متصلة لان
ما قبلها وما بعدها لا [illegible] باحدهما عن
الاخر ، وللرد عن [illegible] بعد الايجاب
ولكن وبل بعد نفي ولا [illegible] بعدها بل
بعد الايجاب ، حاصل هذا [illegible] بل لا و
لكن وبل اشتراكا وافتراقا فاما اشتراكهما فمن وجهين

محكم الى ما بعدها ... موضع ان يبين احدهما

احدهما انها عاطفة والثاني انها تفيد رد السامع
عن الخطأ في الحكم الى الصواب واما افتراقهما
فمن وجهين ايضا احدهما ان لا تكون لقصر
القلب وقصر الافراد وبل ولكن انما تكونان
تكونان لقصر القلب فقط تقول جاءني زيد لا عمرو
ردا على من اعتقد ان عمرا جاءك دون زيد او انهما
جاءاك وتقول ما جاءني زيد لكن عمرو او بل
عمرو ردا على من اعتقد العكس والثاني ان
لا انما يعطف بها بعد الاثبات ولكن انما
يعطف بها بعد النفي وبل يعطف بها بعد النفي
ويكون معناها كما ذكرنا ويعطف بها بعد الا
ثبات ومعناها ح اثبات الحكم لما بعدها
وصرفه عما قبلها وتصييره كالمسكوت عنه
من قبل انه لا يحكم عليه بشيء وذلك كقو
لك جاءني زيد بل عمرو وقد تضمن سكوتي

عن اما انها غيرها دلف ته وهو الحق وبه قال الفارسي
وقال الجرجاني عدّهما في حروف العطف سهو ظاهر
والبدل وهو تابع مقصود بالحكم بلا واسطة
وهو ستة بدل كل نحو مفازا حدائق وبعض
نحو من استطاع واشتمال نحو قتال فيه واضراب
وغلط ونسيان نحو تصدقت بدرهم دينار بحسب
قصد الاول والثاني وسبق اللسان
الى الاول والاول وتبين الخطا
في الاول الاول
من انواع ابواب التوابع البدل وهو في اللغة
العوض قال الله تعالى عسى ربنا ان يبدلنا
لنا خيرا منها وفي الاصطلاح تابع مقصود بالحكم
بلا واسطة فقولي تابع جنس يشمل جميع التوابع
وقولي مقصود بالحكم مخرج للنعت والتاكيد و
عطف البيان فانها مكملة للمتبوع المقصود
بالحكم لا انها هي مقصودة بالحكم وقولي بلا واسطة

مخرج

مخرج لعطف النسق كجاء زيد وعمرو فانه وان كان
تابعا مقصودا بالحكم ولكنه بواسطة حرف
العطف واقسامه ستة احدها بدل كل
من كل وهو عبارة عما يكون الثاني فيه
عين الاول كقولك جاءني زيد ابو عبد الله
وقوله تعالى مفازا حدائق واعنابا وانما لم اقل
بدل الكل من الكل حذرا من مذهب
من لا يجيز ادخال ال على كل وقد استعمله
الزجاجي في جمله واعتذر عنه بانه تسامح
فيه موافقة للناس الثاني بدل بعض من
كل وضابطه ان يكون الثاني جزءا من
من الاول كاكلت الرغيف ثلثه وكقوله
تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع
اليه سبيلا فمن استطاع بدل من الناس
وهذا هو المشهور وقيل فاعل المصدر اي ولله
حج كما مر في باب المصدر

على النّاس ان حجّ مستطيعهم وقال الكسائى
انّها شرطيّة مبتداء والجواب محذوف واى من
استطاع فليحجّ ولا حاجة لدعوى الحذف مع امكان
تمام الكلام والوجه الثّانى يقتضى انّه يجب على
جميع النّاس ان مستطيعهم يحجّ وذلك باطل
باتفاق فتعيّن القول الاوّل وانّما اقترن البعض
بالالف واللّام لما قدّمت فى كلّ والثّالث
بدل الاشتمال وضابطه ان يكون بين الاوّل
والثانى ملابسة بغير الجزئيّة كقولك اعجبنى
زيد حمله وقوله تع يسألونك عن الشّهر الحرام
قتال فيه ونبهت بالتمثيل بالآيات الثلث على انّ
البدل والمبدل منه يكونان نكرتين نحو مفازا
حدائق ومعرفتين مثل النّاس ومن ومختلفين
نحو الشّهر وقتال فيه والرّابع والخامس والسّادس
بدل الاضراب وبدل الغلط وبدل النسيان كقولك

تصدّق

تصدّقت بدرهم بدينار فهذا المثال محتمل لان تكون
قد اخبرت بانّك تصدّقت بدرهم ثمّ عنّ لك ان تخبر
بانّك تصدّقت بدينار وهذا بدل الاضراب ولان
تكون قد اردت الاخبار بالتصدق بالدينار
فسبقك لسانك الى الدّرهم وهذا بدل الغلط
ولان تكون قد اردت الاخبار بالتّصدق بالد
رهم فلمّا نطقت به تبيّن فساد ذلك القصد
وهذا بدل النّسيان وربّما اشكل على كثير من
الطّلبة الفرق بين بدل الغلط والنّسيان و
قد بيّنّاه ويوضحه ايضا انّ الغلط فى اللّسان
والنسيان فى الجنان باب العدد من ثلثة
الى تسعة يؤنّث مع المذكر ويذكّر مع المؤنّث
دائما نحو سبع ليال وثمانية ايّام وكذلك عشرة
ان لم تركب وامّا ما دون الثّلثة وفاعل كثالث
ورابع فعلى القياس دائما ويفرد فاعل او يضاف

لما اشتق منه او لما دونه او ينصب ما دونه اعلم ان
الفاظ العدد على ثلثة اقسام احدها ما يجري
دائما على القياس في التذكير والتانيث فيذكر
مع المذكر ويونث مع المونث وهو الواحد والاثنان
وما كان على صيغة فاعل تقول في المذكر واحد واثنان
وثان وثالث ورابع الى عاشر وفي المونث واحدة (عطف على الواحد)
اثنتان وثانية وثالثة ورابعة الى عاشرة الثاني
ما يجري على عكس القياس دائما فيونث مع
المذكر ويذكر مع المونث وهو الثلثة والتسعة
وما بينهما تقول ثلثة رجال وثلث اماء قال
الله تع سخرها عليهم سبع ليال وثمانية
ايام والثالث ما له حالتان وهو العشرة فان
استعملت مركبة جرت على القياس تقول ثلثة
عشر عبدا بالتذكير وثلث عشرة امة بالتانيث و
ان استعملت غير مركبة جرت على خلاف القياس

تقول

تقول عشرة رجال بالتانيث وعشر اماء
بالتذكير واعلم ان الاسماء العدد التي
على وزن فاعل اربع حالات احدها الافراد (اى عدم الشرك)
تقول ثان ثالث رابع خامس ومعناه
واحد موصوف بهذه الصفة الثانية
ان يضاف الى ما هو مشتق منه فتقول ثاني
اثنين وثالث ثلثة ورابع اربعة ومعناه وا
حد من اثنين وواحد من ثلثة وواحد من
اربعة قال الله تعالى اذ اخرجه الذين
كفروا ثاني اثنين وقال الله تع لقد كفر
الذين قالوا ان الله ثالث ثلثة ان يضاف (الثالثة)
لما دونه كقولك ثالث اثنين ورابع ثلثة
اربعة ومعناه جاعل الاثنين بنفسه ثلثة
وجاعل الثلثة بنفسه اربعة قال الله تع ما يكون
من نجوى ثلثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم

الرابعة ان ينصب مادونه فتقول رابع ثلثة
بتنوين رابع ونصب ثلثة ومعناه كما تقول
جاعل الثلثة اربعة ولا يجوز مثل ذلك في
المستعمل مع ما اشتق منه خلافا للاخفش
والثعلب باب موانع صرف الاسم تسعة
يجمعها قوله وزن المركب عجمة تعريفها عدل
ووصف الجمع زد تانيثا كاحمد واحمر وبعلبك
وابراهيم وعمر واخر واحاد وموحد الى
الاربع ومساجد ودنانير وسليمان
وسكران وفاطمة وطلحة وزينب وسلمى
وصحراء فالف التانيث والجمع الذي لا نظير
له في الاحاد كل منهما يستقل بالمنع والبواقي
لابد من مجامعة كل علة منهن للصفة او العلمية
وتتعين العلمية مع التانيث والتركيب والعجمة
وشرط العجمة علمية في العجمية وزيادة على الثلثة

اي مشتقه

اي مثل ما ذكر في الرابع

والصفة

والصفة التي على افعل او فعلان اصالتها
وعدم قبول التاء فعريان وارمل وصفوان
وارنب بمعنى قاس وذليل منصرفة ويجوز في
نحو هند وجهان بخلاف زينب وسقر وبلخ و
كعمر عند تميم باب حذام ان لم يختم براء كسفار
وامس لمعين ان كان مرفوعا وبعضهم لم يشترط
فيهما او سحر عند الجميع ان كان ظرفا معينا
الاصل في الاسم المعرب بالحركات الصرف
وانما يخرج عن ذلك الاصل اذا وجد فيه
علتان من علل تسع او واحدة منها تقوم مقا
مها وقد جمع العلل في بيت واحد من قال اجمع
وزن عادلا انث بمعرفة ركب وزد عجمة فا
لوصف قد كملا وهذا البيت احسن من البيت
الذي اثبته في المقدمة وهو لابن النحاس وقد
وقد مثلتها في المقدمة على الترتيب وها انا اشرحها

على ذلك الترتيب فاقول العلة الاولى وزن
الفعل وحقيقته ان يكون الاسم على وزن
خاص بالفعل او يكون في اوله زيادة كز
يادة الفعل وهو مساو له في وزنه فالاول
كان تسمى رجلا كقتّل بالتشديد او ضُرِب او
نحوه من ابنية ما لم يسم فاعله او انطلق ونحوه
من الافعال الماضية المبدوءة بهمزة الوصل فان
هذه الاوزان كلها خاصة بالفعل والثاني
مثل احمد ويزيد ويشكر وتغلب ونرجس العلة
الثانية التركيب وليس المراد به تر
كيب الاضافة كامرئ القيس لان الاضافة
تقتضي الانجرار بالكسر فلا تكون مقتضية
للجر بالفتحة ولا تركيب الاسناد كشاب قرنا
ها وتابط شرا لانه من باب المحكي ولا التركيب
المزجي المختوم بويه مثل سيبويه وعمرويه لانه

من باب

من باب المبني والصرف وعدمه انما يتقا
لان في المعرب وانما المراد بالتركيب
التركيب المزجي الذي لم يختم بويه كبعلبك
وحضرموت ومعدي كرب العلة الثالثة
العجمة وهي ان تكون الكلمة من الاوضاع
العجمية كابراهيم واسمعيل واسحق و
يعقوب وجميع اسماء الانبياء عجمية الا
اربعة نبينا محمد صلعم وصالح وشعيب وهود
صلوات الله عليهم اجمعين ويشترط في اعتبار
العجمة امران احدهما ان تكون الكلمة
علما في لغة العجم كما مثلنا فلو كانت عندهم
اسم جنس ثم جعلناها علما وجب صرفها
وذلك بان تسمي رجلا بلجام او ديباج
الثاني ان يكون زائدا على ثلثة احرف فلهذا
انصرف نوح ولوط لان الله تعالى الا لوط نجيناهم

وقال الله تعالى انا ارسلنا نوحا الى قومه
ومن زعم من النحويين ان هذا النوع يجوز
فيه الصرف وعدمه فليس بمصيب العلة
الرابعة التعريف والمراد به تعريف العلمية
لان المضمرات والاشارات والموصولات
لا سبيل لدخول تعريفها في هذا الباب لانها
كلها مبنيات وهذا الباب اعراب اسما وذو الا
داة والمضاف فان الاسم اذا كان غير منصرف
ثم دخلته الاداة او اضيف انجر بالكسرة في محال
اقتضائهما للجر بالفتحة فلم يبق الا تعريف
العلمية العلة الخامسة العدل وهو تحويل
الاسم من حالة الى حالة اخرى مع بقاء
المعنى الاصلي وهو على ضربين واقع في المعارف
وواقع في الصفات فالواقع في المعارف
ياتي على وزنين احدهما فعل وذلك في المذكر

وعدله

وعدله عن فاعل كعمر وزفر وزحل وجمح والثاني
على فعال وذلك في المؤنث وعدله عن فاعلة
نحو حذام وقطام ورقاش وذلك في لغة تميم
خاصة واما الحجازيون فيبنونه على الكسر قال
اتاركة تدللها قطام رضينا بالتحية والسلام
وقال الاخر اذا قالت حذام فصدقوها فان
القول ما قالت حذام فان كان آخره راء
كسفار لماء وحضار لكوكب ووبار لقبيلة فاكثرهم
يوافق الحجازيين على بنائه على الكسر ومنهم من
لا يوافقهم بل يلتزم الاعراب ومنع الصرف ومما
اختلف فيه التميميون ايضا امس الذي تريد به
اليوم الذي قبل يومك فاكثرهم يمنعه من الصرف
ان كان في موضع رفع على انه معدول عن
الامس فتقول مضى امس بما فيه من العدل
ويبنيه على الكسر في النصب والجر على انه تضمن

معنى الالف واللام فتقول اعتكفت امس
وما رايته منذ امس وبعضهم يعربه اعراب ما لا
ينصرف مطلقا وقد ذكرنا ذلك في صدر هذا
اي في الرفع والنصب والجر
الشرح واما سحر فجميع العرب تمنعه من الصرف بشرطين
احدهما ان يكون ظرفا والثاني ان يكون من يوم
معين كقولك جئتك يوم الجمعة سحر لانه معدول
عن السحر كما قد التميميون امس معدولا عن
الامس فان كان سحر غير معين فانه يصرف كقوله تعالى
نجيناهم بسحر والواقع في العدد وواقع في الصفات
فالواقع في العدد ياتي على صيغتين فعال و ضربان واقع
مفعل وذلك في الواحد والاربعة وما بينهما
تقول احاد وموحد وثناء ومثنى وثلاث ومثلث
ورباع ومربع قال النجاري لا يتجاوز العرب
الاربعة فهذه الالفاظ الثمانية معدولة
عن الفاظ العدد الاربعة مكررة لان احاد
معناه

معناه واحد واحد وثنا معناه اثنان اثنان
وكذلك الباقي قال الله تعالى اولي اجنحة
مثنى وثلث ورباع فمثنى وبعده صفة لاجنحة سورة الملائكة
والمعنى والله اعلم اولي اجنحة اثنين اثنين
وثلثة ثلثة واربعة اربعة واما قوله عم صلوة
الليل مثنى مثنى فمثنى الثاني للتاكيد لا لافادة
التكثير لان ذلك حاصل بالاول والواقع
في غير العدد اخر وذلك في نحو قولك مررت
بنسوة اخر لانها جمع لاخرى واخرى انثى اخر
الا ترى انك تقول جاء رجل اخر وامرءة اخرى
والقاعدة ان كل فعلى مؤنث افعل فانها
لا تستعمل ولا جمعها الا بالالف واللام
او بالاضافة كالكبرى والصغرى والكبر
والصغر قال الله تعالى انها لاحدى الكبر
ولا يجوز ان تقول كبرى وصغرى ولا كبر

وصغر ولهذا لحّنوا العروضيين في قولهم فاصلة
كبرى وفاصلة صغرى ولحّنوا ابا نواس في قوله
كأنّ كبرى وصغرى من فواقعها حصباءُ
دُرٍّ على ارضٍ من الذهب وكان القياس ان
يقال الأُخَر ولكنّهم عدلوها عن ذلك الاستعمال
فقالوا أُخَر كما عدل التميميون امس عن الامس
وكما عدل جميع العرب سحر عن السّحر
فعدّ من ايام اُخَرَ العلة السادسة الوصف
كأحمر وافضل وسكران وغضبان ويشترط لا
عتباره امران احدهما الاصالة فلو كانت
الكلمة في الاصل اسما ثمّ طرأت الوصفية
لم يعتدّ بها وذلك كما اذا اخرجت صفوانا
وارنبا عن معناهما الاصلي وهو الحجر الاملس
والحيوان المعروف واستعملتهما بمعنى
قاسٍ وذليلٍ فقلت هذا قلبٌ صفوانٌ
وهذا

فواقع جمع فاقع

وهذا رجلٌ ارنبٌ فانك تصرفهما العروض الو
صفية فيهما الثاني ان لا تقبل الكلمة تاء التانيث
فلهذا تقول مررت برجل عُريانٍ وبرجلٍ اَرمل
بالصرف لقولهم في المؤنث عريانة وارملة بخلاف
سكران واحمر فان مؤنثهما سكرى وحمراء بغير التاء
العلة السابعة الجمع وشرطه ان يكون على
صيغة لا تكون عليها الآحاد وهو نوعان
مفاعل كمساجد ودراهم ومفاعيل كمصا
بيح وطواريس العلة الثامنة الزيادة والمراد
بها الالف والنون الزائدتان نحو سكران و
عثمان العلة التاسعة التانيث وهو ثلثة
اقسام تانيث بالالف وهو كحبلى وصحراء و
تانيث بالتاء كطلحة وحمزة وتانيث بالمعنى
كزينب وسعاد وتاثير الاول منها في منع الصرف
لازم مطلقا من غير شرط كما سياتي وتاثير الثاني

مشروط بالعلمية كما سياتي وتاثير الثالث كتا
ثير الثاني لكنه تارة يوثر وجوب منع الصرف وتارة
يوثر جوازه فالاول مشروط بوجود واحد من
ثلثة امور وهي اما الزيادة على ثلثة احرف كسعاد
وزينب واما تحرك الاوسط كسقر ولظى واما
العجمة كماه وجور وحمص وبلخ والثاني فيما عدا
ذلك نحو هند ودعد وجمل فهذه يجوز فيها
الصرف وعدمه وقد اجتمع الامران في قوله
لم تتلفع بفضل مئزرها دعد ولم تسق دعد
بالعلب فهذه جميع العلل قد اتينا على شر
حها شرحا يليق بهذا المختصر ثم اعلم انها على
ثلثة اقسام الاول ما يوثر وجوده ولا يحتاج
الى انضمام علة اخرى وهو شيئان الجمع و
الفا التانيث الثاني ما يوثر بشرط وجود
العلمية وهو ثلثة اشياء التانيث بغير الا

لف

لف والتركيب والعجمة كفاطمة وزينب ومعدي
كرب وابراهيم ومن ثم انصرف صنجة وان
كان مؤنثا اعجميا وصولجان وان كان اعجميا
ذا زيادة ومسلمة وان كان مؤنثا وصفا لانتفاء
العلمية فيهن والثالث ما يوثر بشرط وجود احد
امرين العلمية او الوصف وهو ثلثة ايضا
العدل والوزن والزيادة مثال تاثيرها مع
العلمية عمر واحمد وسليمان ومثال تاثيرها مع
الصفة ثلث واحمر وسكران باب التعجب
له صيغتان ما افعل زيدا واعرابه ما بمعنى
شيء وافعل ماض فاعله ضمير ما وزيدا مفعول به
والجملة خبر ما وافعل به وهو بمعنى ما افعله
واصله افعل اي صار ذا كذا كاغد البعير
اي صار ذا غدة فغير اللفظ وزيدت الباء في
الفاعل لاصلاح اللفظ فمن ثم لزمت ههنا بخلاف

صح
فاعله صح
فصل

في فاعل كفى وانما يبنى فعل التعجب واسم التفضيل
من فعل ثلاثي مثبت متفاوت مبني للفاعل
ليس اسم فاعله افعل التعجب تفعل
من العجب وله الفاظ كثيرة غير مبوب لها في
النحو كقوله تعالى كيف تكفرون بالله وقوله ع
سبحان الله انما المؤمن لا ينجس وقوله لله
دره فارسا وقول الشاعر شعر يا سيدا ما انت
من سيد موطا الاكناف رحب الذراع والمبوب له
في النحو صيغتان ما افعل زيدا وافعل به فاما
الصيغة الاولى فما اسم مبتدا واختلفوا في
معناها على مذهبين احدهما انها نكرة
تامة بمعنى شيء وعلى هذا القول فما بعدها
هو الخبر وجاز الابتداء بها لما فيها من معنى
التعجب كما قالوا في قول الشاعر شعر عجب لتلك
القضية واقامتي فيكم على تلك القضية اعجب

واما

يبخس خ

واما الا انها في قوة الموصوفة اذ المعنى شيء عظيم
احسن زيدا كما قالوا في شر اهر ذا ناب ان معناه
شر عظيم اهر ذا ناب الثاني انها تحتمل ثلاثة او
جه احدها ان تكون نكرة تامة كما قال سيبويه
الثاني ان تكون نكرة موصوفة بالجملة التي
بعدها الثالث ان تكون معرفة موصولة
بالجملة التي بعدها وعلى هذين الوجهين فالخبر
محذوف والمعنى شيء حسّن زيدا عظيم او الذي
حسّن زيدا شيء عظيم وهذا قول الاخفش واما
افعل فزعم الكوفيون انه اسم بدليل انه
يصغر قالوا ما احيسنه وما اميلحه وزعم
البصريون انه فعل ماض وهو الصحيح لانه
مبني على الفتح ولو كان اسما لارتفع على انه
خبر ولانه يلزمه مع ياء المتكلم نون الوقاية يقال
ما افقرني الى عفو الله ولا يقال وما افقري واما

التصغير فشاذ ووجهه انه اشبه الاسماء
عموما بجموده ولانه لا مصدر له واشبه افعل
التفضيل خصوصا بكونه على وزنه وبدلا
لته على الزيادة وبكونهما لا يبنيان الا مما
استكمل شروطا يأتي ذكرها وفي احسن ضمير
مستتر بالاتفاق مرفوع على الفاعلية راجع
الى ما وهو الذي دلنا على اسميتها لان الضمير
لا يعود الا على الاسماء وزيدا مفعول به على
القول بان افعل فعل ماض ومشبه بالمفعول
به على القول بانه اسم واما الصيغة الثانية
فافعل فعل بالاتفاق لفظه لفظ الامر ومعناه
التعجب وهو خال من الضمير واصل قولك
احسن بزيد احسن زيد اي صار ذا حسن كما قالوا
اورق الشجر وازهر النبات واثرى فلان
واترب واغد البعير بمعنى صار ذا ورق وذا
زهر

زهر وذا ثروة وذا متربة اي ذا فقر وذا فاقة
وذا غدة فضمن معنى التعجب وحولت صيغته
الى صيغة افعل بكسر العين فصار احسن زيد
فاستقبح اللفظ بالاسم المرفوع بعد صيغة
فعل الامر فزيدت الباء لاصلاح اللفظ فصار
احسن بزيد على صيغة امرر بزيد وهذه الباء
تشبه الباء في كفى بالله شهيدا في انها زيدت
في الفاعل لكنها تخالفها من جهة انها لا
زمة وتلك جائزة الحذف قال سحيم عميرة
ودع ان تجهزت غاديا كفى الشيب والاسلام
للمرء ناهيا ولا يبنى فعل التعجب واسم (التعجب)
التفضيل الا مما استكمل خمسة شروط احدها
ان يكون فعلا فلا يبنيان من غير فعل ولهذا
خطأ من بناه من الجلف والحمار فقال ما
اجلفه وما احمره وشذ قولهم ما الصه وهو

الحس من الشطا الثاني ان يكون الفعل
ثلاثيا فلا يبنيان من نحو دحرج وانطلق
واستخرج وعن ابي الحسن الاخفش
جواز بنائه من الثلاثي المزيد فيه بشرط
حذف زوائده وعن سيبويه جواز بنائه من
افعل نحو احسن واكرم واعلى الثالث ان
يكون مما يقبل معناه التفاوت فلا يبنيان
من نحو مات وفني لان حقيقتهما واحدة
وانما تعجب مما زاد على نظائره الرابع ان
لا يكون مبنيا للمفعول فلا يبنيان من نحو
ضُرِبَ وقُتِلَ الخامس ان لا يكون اسم فاعله
على وزن افعل فلا يبنيان من نحو عَمِيَ فهو اعمى
وعَرِجَ وشبههما من افعال العيوب الظا
هرة ولا من نحو سَوِدَ وحَمِرَ ونحوهما من افعال
الالوان ولا من نحو لمي ودعج ونحوهما من افعال

ولمثل ح

شبههما ح بدل

الحلي

الحلي التي الوصف منها على وزن افعل لانهم
قالوا من ذلك هو اعمى واعرج واسود واحمر و
المى وادعج باب الوقف في الافصح على نحو
رحمة بالهاء وعلى مسلمات بالتاء اذا
وقف على ما فيه تاء التانيث فان كانت
ساكنة لم تغير نحو قامت وقعدت وان
كانت متحركة فاما ان تكون الكلمة جمعا
بالالف والتاء او لا فان لم تكن كذلك فا
لافصح الوقف بابدال التاء هاء تقول
هذه رحمه وهذه شجره وبعضهم يقف بالتاء
وقد وقف بعض السبعة في نحو ان رحمت
الله قريب من المحسنين وان شجرت الز
قوم بالتاء وسمع بعضهم يقول يا اهل
سورة البقرت فقال بعض من سمعه
والله ما احفظ منها ايت وقال الشاعر والله

انجاك بكفي مسلمت من بعد ما وبعد ما
وبعدمت ولن كانت جمعا بالالف والتاء
اي وبعد ما فابدل من الف ماما ثم ابدل الهاء تاء لتوافق بقية القوافي
فالافصح الوقف بالتاء وبعضهم يقف بالهاء
وسمع من كلامهم كيف الاخوة والاخواه وقالوا دفن
البناه من المكرماه وقد نبهت على الوقف على نحو
رحمة بالتاء وعلى نحو مسلمات بالهاء بقولي
بعد وقد يعكس فيهن ص وعلى نحو قاض رفعا
وجرا بالحذف ونحو القاضي فيهما بالاثبات
ش اذا وقفت على المنقوص وهو الاسم الذي
اخره ياء مكسور ما قبلها فاما ان يكون
منونا اولا فان كان منونا فالافصح الوقف
عليه رفعا وجرا بالحذف تقول هذا قاض
ومررت بقاض ويجوز ان تقف عليه بالياء
وبذلك وقف ابن كثير على هاد وواق ووال
في قوله تعالى ولكل قوم هاد وما لهم من دونه

من وال

من وال وما لهم من الله من واق وان كان غير
منون فالافصح الوقف عليه رفعا وجرا بالاثبات
تقول هذا القاضي ومررت بالقاضي ويجوز
الوقف عليه بالحذف وبذلك وقف الجمهور
على المتعال والتلاق في قوله تعالى وهو
الكبير المتعال لينذر يوم التلاق ووقف
ابن كثير بالياء على الوجه الافصح ص وقد
يعكس فيهن ش الضمير راجع الى قلب تاء نحو رحمة
هاء واثبات تاء مسلمات وحذف يا قاض
واثبات يا القاضي اي وقد يوقف على رحمة با
لتاء وعلى مسلمات بالهاء وعلى قاض بالياء
وعلى القاضي بالحذف ص وليس في نصب نحو قاض
والقاضي الا الياء ش اذا كان المنقوص منصوبا
وجب في الوقف اثبات يائه فان كان منونا
ابدل من تنوينه الف كقوله تعالى ربنا اننا سمعنا مناديا

على الياء

وان كان غير منون وقف على الياء كقوله تعـ اذا
بلغت التراقي ويوقف على اذًا ونحو لنسفعا ورايت
زيدا بالالف يجب في الوقف قلب النون
الساكنة الفا في ثلث مسائل احدها اذًا
هذا هو الصحيح وجزم ابن عصفور في شرح
الجمل بانه يوقف عليها بالنون وبنى على ذلك
انها تكتب بالنون وليس كما ذكر ولا يختلف
القرا في الوقف على نحو ولن تفلحوا اذًا ابدا
انه بالالف الثانية نون التاكيد الخفيفة
الواقعة بعد الفتح كقوله تعـ لنسفعا
بالناصية وليكونا وقف الجميع عليهما
بالالف وقال الشاعر ولا تعبد الشيطان
والله فاعبدا اصله فاعبدن الثالثة
تنوين الاسم المنصوب نحو رايت زيدا يا هذا
وقف عليه العرب بالالف الا ربيعة فانهم

وقفوا

وقفوا على رايت زيد بالحذف قال الشاعر الا
حبذا غنم وحسن حديثها لقد تركت قلبي بها
هائما دنف كما يكتبن لما ذكرت الوقف على
هذه الثلثة ذكرت كيفية رسمها في الخط
استطرادا فذكرت ان النون في المسائل الثلث
تصور الفا على حسب الوقوف وعن [illegible] الكوفيين
فيين ان نون التاكيد تصور نونا وعن الفرا
ان اذن ان كانت ناصبة كتبت بالالف والا كتبت با
لنون فرقا بينها وبين اذا الشرطية والفجائية
وقد تلخص في كتابة اذن ثلثة مذاهب الالف
مطلقا والنون مطلقا والتفصيل ويكتب
الالف بعد واو الجماعة كقالوا دون الاصلية
كزيد يدعو وترسم الالف ياء ان تجاوزت الثلثة اصلها ابدال
كاشترى واستدعى والمصطفى او كان اصله
الياء كرمى والفتى والالف في غيره كعفا والعصا

وينكشف امر الف الفعل بالتاء كرميت وعفوت
والاسم بالتثنية كعصوين وفتيين فرسما
ذكرت هذه المسئلة من مسائل الكتابة اتبعتها
بذكر مسئلتين مهمتين من مسائلها احدهما
انهم فرقوا بين الواو في قولك زيد يدعو وبينها
في قولك القوم لم يدعوا فزادوا الفا بعد واو
الجماعة حرسوا الاصلية من الالف قصدا وحرف واو ٢
للتفرقة بينهما الثانية ان من الالفات
المتطرفة ما يصور الفا ومنها ما يصور ياء
وضابط ذلك ان الالف ان تجاوزت
ثلثة احرفا وكانت منقلبة عن ياء صورت
ياء مثال ذلك في النوع الاول اشترى والمصطفى
وفي النوع الثاني رمى وهدى والفتى و
الهدى وان كانت ثالثة منقلبة عن واو
صورت الفا وذلك نحو دعا وعفا والعصا

والقفا

والقفا ولما ذكرت ذلك احتجت الى ذكر ما
يتميز به ذوات الواو من ذوات الياء
فذكرت انه اذا اشكل امر الف الفعل وصلته
بتاء المتكلم او المخاطب فمهما ظهر فهو اصله
الا ترى انك تقول في رمى وهدى رميت وهديت
وفي عفا ودعا دعوت وعفوت واذا اشكل امر
الاسم نظرت الى تثنيته فمهما ظهر فهو اصله الا
ترى انك تقول في الفتى والهدى الفتيان
والهديان وفي العصا والقفا العصوان
والقفوان وما احسن قول الشاطبي وتثنية
الاسماء تكشفها وان رددت اليك الفعل
صادفت منهلا ﴿ وقال الحريري اذا الفعل
يوما غم عنك هجاؤه ﴿ فالحق به تاء الخطاب
ولا تقف ﴿ فان تره بالياء يوما فاكتبنه بياء
والا فهو يكتب بالالف رضا همزة اسم بضم مبتدا

وكسر واسْتِ وابن وابنم وابنة وامرا وامراة

وتثنيتهن واثنين واثنتين والغلام وايمن

الله فى القسم بفتحها او بكسرها فى ايمن همزة و

صل اى تثبت ابتداء وتحذف وصلا وكذا همزة

الماضى المتجاوز اربعة احرف كاستخرج وامره

ومصدره وامر الثلاثى كاقتل واغز واغزى بضمهن

واضرب وامشوا واذهب بكسرها البواقى هذا الفصل

فى ذكر همزات الوصل وهى التى تثبت فى الابتداء

وتحذف فى الوصل والكلام فيها فى فصلين

الاول فى ضبط مواضعها فنقول قد استقران

الكلمة اما اسم او فعل او حرف فاما الاسم

فلا تكون همزته همزة وصل الا فى نوعين احدهما

اسماء غير مصادر وهى عشرة محفوظة اسم

واستُ وابنٌ وابنمٌ وابنةٌ وامرأ وامرأة واثنان

واثنتان وايمن الله فى القسم وتثنية السبعة

الاولى

الاولى غير الثلاثة وهى اسمان واستان وابنان

وابنمان وابنتان وامرأن وامرأتان قال الله

تعالى فرجل وامرأتان بخلاف الجمع فان همزاته

قطع قال الله تعالى ان هى الا اسماء سميتموها

وقال تعالى واندع ابناءكم النوع الثانى اسماء

هى مصادر وهى مصادر الافعال الخماسية كالانطلاق والاقتدار والسداسية كالاستخراج

واما الفعل فان كان مضارعا فهمزاته همزة

قطع نحو اعوذ بالله واستغفر الله واحمد الله

وان كان ماضيا فان كان ثلاثيا او رباعيا

فهمزته قطع فالثلاثى نحو اخذ واكل والرباعى

نحو اخرج واعطى وان كان خماسيا او سداسيا

فهمزته همزة وصل نحو انطلق واستخرج واما

الامر فان كان من الرباعى فهمزته قطع نحو قولك

يا زيد اكرم عمرا ويا فلان احب فلانا واما

ابناءنا

الحرف فلم يدخل عليه همزة وصل الا اللام في نحو
قولك الغلام والفرس وعن الخليل انها همزة
قطع عوملت في الدرج معاملة همزة الوصل
تخفيفا لكثرة الاستعمال كما حذفت الهمزة
من خير وشر في الحالتين للتخفيف وبقية احرف
همزاتها قطع نحو ام واو وان الفصل الثاني
في حركة همزة الوصل اعلم ان منها ما يحرك با
لكسر في الاكثر وبالضم في لغة ضعيفة وقد
اشرت الى ذلك بقولي همزة اسم بضم وكسر
ومنها ما يحرك بالفتح خاصة وهو همزة لام
التعريف ومنها ما يحرك بالفتح في الافصح
والكسر في لغة ضعيفة وهو ايمن المستعمل
في القسم في قولهم ايمن الله لافعلن وهو اسم
مفرد مشتق من اليمن والبركة لا جمع يمين خلافا
للفرا وقد اشرت الى هذا القسم والذي
قبله

قبله بقولي بفتحهما او بكسر همزة ايمن ومنها
ما حرك بالضم فقط وهو امر الثلاثي اذا كان
ثالثه ضما لازما اصليا نحو اقتل واكتب وادخل
ودخل وتحت قولنا اصليا نحو قولك
للمراة اغزي يا هند لان اصله اغزوي
بضم الزاي وكسر الواو فاسكنت الواو للا
ستثقال ثم حذفت لالتقاء الساكنين
وكسر الزاي لتناسب الياء وقد اشرت الى
هذا بالتمثيل باغزي ومثلت قبلها با
غز لانبه على ان الاصل اغزوي بالضم بد
ليل وجوده اذا لم توجد ياء المخاطبة وخرج
عنه نحو قولك امشوا فانه يبتدأ بالكسر لان
اصله امشيوا بكسر الشين وضم الياء فا
سكنت الياء للاستثقال ثم حذفت للا
لتقاء الساكنين ثم ضمت الشين لتجانس

الواو ولتسلم من القلب ياء ولهذا
مثّلته في الاصل لما يكسر مع التمثيل
باضرب للتنبيه على انهما من باب واحد وانما
مثّلته باذهب دفعا لتوهم من يتوهم
انهم اذا ضموا في مثل اكتب وكسروا في مثل
اضرب فينبغي ان يفتحوا في مثل اذهب ليكو
نوا قد رعوا لحركة الهمزة مجانسة حركة الثالث
وانما لم يفعلوا ذلك لئلا يلتبس بالمضارع
المبدوء بالهمزة في حالة الوقف ومنها
ما يكسر لا غير وهو الباقي وذلك اصل البنا
وهذا اخر ما اردت املاءه على هذه المقدمة
وقد جاء بحمد الله مهذب المباني مشيّد المعاني
محكم الاحكام مستوفي الانواع والاقسام
تقرّ به عين الودود ويكمد به نفس الحاسد
المحسود ان يحسدوني فاني لست لائمهم
قبلي

من الناس اهل الفضل قد حسدوا فدام
لي ولهم ما بي وما بهم ومات اكثرنا غيظا بما
يجدوا انا الذي يجدوني في صدورهم لا ار
تقي صدرا منها ولا ارد واولي الله العظيم ان
ان يجعل ذلك لوجهه العظيم مصروفا وعلى
النفع به موقوفا وان يكفينا شر الحساد وان
لا يفضحنا يوم التناد بمنّه وكرمه انه
الجواد الكريم الرؤوف الرحيم والحمد لله وحده
وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلامه وختم
لنا منك الخير واصلح لنا شاننا كله وا
فعل ذلك بوالدينا واحبائنا واخواننا
واهالينا وسائر المسلمين والمسلمات
انك مجيب الدعوات
تمت الكتاب بعون
الملك الوهاب
سنة ١٢

ان كان حرفا وانما المتعلق معنى الحرف ما يعبّر به عن المعنى المطلقة كالابتداء
ونحوه وانكر التبعية السكاكى وردّها الى المكنية كما ستعرفه الفريدة الثالثة
ذهب السكاكى الى انه ان كان المستعار له متحققا حسّا او عقلا فالاستعارة
تحقيقيّة والا فتخييلية وستنكشف لك حقيقتها الفريدة الرابعة الا
ستعارة ان لم تقرن بشئ يلائم شيئا من المستعار له فمطلقة نحو رأيت
اسدا وان قرنت بما يلائم المستعار منه فمرشحة نحو رأيت اسدا له لبد
وان قرنت بما يلائم المستعار له فمجردة نحو رأيت اسدا شاكى السّلاح
والترشيح ابلغ لاشتماله على تحقيق المبالغة فى التشبيه واعتبار الترشيح
والتجريد انما يكون بعد تمام الاستعارة فلا يعدّ قرينة المصرحة تجريدا نحو رأيت
اسدا يرمى ولا قرينة المكنية ترشيحا الفريدة الخامسة الترشيح يجوز كونه
مستعارا من ملائم المستعار منه لملائم المستعار له ويحتمل الوجهين قوله
واعتصموا بحبل الله حيث استعير الحبل للعهد وذكر الاعتصام ترشيحا باقيا
على معناه او مستعارا للوثوق بالعهد الفريدة السّادسة المجاز
المركب المستعمل فى غير ما وضعت له لعلاقة بقرينة كالمفردات كانت علاقته
غير المشابهة فلا يسمى استعارة تمثيلية مثل انى اراك تقدم رجلا و

* به عنوان الرسالة السمرقندية فى ...



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لواهب العطية والصلوة على خير البرية وعلى آله ذوي النفوس الزكية
اما بعد فان معاني الاستعارات وما يتعلق بها قد ذكرت في كتب
مفصلة عسر الضبط فاردت ذكرها بجملة مضبوطة حاوية نطق به كتب
المتقدمين ودل عليه زبر المتاخرين فنظمت فرايد عوايد تعلق بتحقيق
معاني الاستعارات واقسامها وقراينها في ثلثة عقود العقد الاول
في انواع المجاز وفيه ست فرايد الفريدة الاولى المجاز المفرد
اعني الكلمة المستعملة في غير ما وضعت له مع قرينة مانعة عن ارادته لكن
كانت العلاقة غير المشابهة فمجاز مرسل والا فاستعارة مصرحة
الفريدة الثانية ان كانت المستعار اسم جنس اي اسما غير
مشتق فاستعارة اصلية والا فتبعية لجريانها في اللفظ المذكور
بعد جريانها في المصدر لان كان المستعار مشتقا وفي متعلق معنى الحرف

ان كان

ان كان حرفا والمراد بمتعلق معنى الحرف ما يعبر به عن المعنى المطلقة كالابتداء
ونحوه وانكر التبعية السكاكي وردها الى المكنية كما ستعرف الفريدة الثالثة
ذهب السكاكي الى انه ان كان المستعار له متحققا حسا او عقلا فالاستعارة
تحقيقية والا فتخييلية وسنكشف لك حقيقتهما الفريدة الرابعة الا
ستعارة ان لم تقترن بما يلائم شيئا من المستعار له فمطلقة نحو رأيت
اسدا وان قرنت بما يلائم المستعار منه فمرشحة نحو رايت اسدا له لبد
وان قرنت بما يلائم المستعار له فمجردة نحو رايت اسدا شاكي السلاح
والترشيح ابلغ لاشتماله على تحقيق المبالغة في التشبيه واعتبار الترشيح
والتجريد انما يكون بعد تمام الاستعارة فلا يعد قرينة المصرحة تجريدا نحو رأيت
اسدا يرمي ولا قرينة المكنية ترشيحا الفريدة الخامسة الترشيح يجوز ان
مستعارا من ملائم المستعار منه لملائم المستعار له ويحتمل الوجهين قوله تعالى
واعتصموا بحبل الله حيث استعير الحبل للعهد وذكر الاعتصام ترشيحا باقيا
على معناه او مستعارا للوثوق بالعهد الفريدة السادسة المجاز
المركب المستعمل في غير ما وضعت له لعلاقة بقرينة كالمفرد ان كانت علاقته
غير المشابهة فلا يسمى استعارة تمثيلية مثل اني اراك تقدم رجلا و

وتأخر اخرى تردد في الاقدام والاحجام لاتدرى ايهما اخرى العقد الثاني

في تحقيق معنى الاستعارة بالكناية اتفقت كلمة القوم على انه اذا شبه امر بآخر من غير تصريح بشيء من اركان التشبيه سوى المشبه ودل عليه اى على ذلك التشبيه بذكر ما يختص بالمشبه به كان هناك استعارة بالكناية لكن اضطرب اقوالهم ولنتعرض لها في ثلث فرايد مزيدة بفريدة اخرى لبيان انه هل يكون المشبه في صورة الاستعارة بالكناية مذكورة بلفظه ام لا الفريدة

الاولى ذهب السلف الى ان الاستعارة بالكناية لفظ المشبه به المستعار للمشبه في النفس المرموز اليه بذكر لازمه ووجه تسميتها استعارة بالكناية او مكنية ظاهر واليه ذهب صاحب الكشاف وهو مختار الفريدة

الثانية تفسير كلام السكاكي بانها لفظ المشبه المستعمل في المشبه به بادعاء انه عينه واختار رد التبعية اليها بجعل قرينها استعارة بالكناية وجعلها قرينة لها على ما ذكره القوم في مثل نطقت الحال من نطقت استعارة لذات والحال قرينة ويرد عليه ان لفظ المشبه لم يستعمل الا في معناه فلا يكون استعارة وهو قد صرح بان نطقت مستعار للامر الوهمي فيكون استعارة والاستعارة في الفعل لا يكون

الاتبعية

الا تبعية فلزم القول بالاستعارة التبعية الفريدة الثالثة ذهب الخطيب الى انها التشبيه المضمر في النفس وح لا وجه لتسميتها استعارة الفريدة الرابعة المشبهة في ان المشبه في صورة المصرحة وانما الاستعارة لا يكون مذكورا بلفظ المشبه به كما في صورة المصرحة وانما الكلام في وجوب ذكره بلفظ الموضوع والحق عدم الوجوب لجواز ان يشبه شيء بامرين ويستعمل لفظ احدهما فيه ويثبت له من لوازم للاخر فقد اجتمعت المصرحة والمكنية مثاله قوله تعالى فاذاقها الله لباس الجوع والخوف فانه ما غشى الانسان من الجوع من اثر الضرر من حيث الاشتمال باللباس فيستعير له اسمه ومن حيث الكراهة بالطعم الشنيع فيكون استعارة مصرحة نظرا الى الاول ومكنية نظرا الى الثاني ويكون الاضافة تخييلا العقد الثالث في تحقيق قرينة الاستعارة بالكناية وما يذكر زيادة عليها من ملائمات المشبه به في نحو قولك مخالب المنية نشبت بفلان وفيه خمس فرايد الفريدة

الاولى ذهب السلف الى ان الامر الذي اثبت للمشبه من خواص المشبه به مستعمل في معناه الحقيقي وانما المجاز في الاثبات ويسمونه استعارة تخييلية ويحكمون بعدم انفكاك المكنى عنه عنها واليه ذهب

بخطيب الفريدة الثانية جوز صاحب الكشاف كونه استعارة
تحقيقية لما يلائم المشبه كما في قوله تعالى ينقضون عهد الله حيث استعير الحبل
للعهد على سبيل الكناية والنقض لابطاله الفريدة الثالثة جوز السكاكي
كونه مستعملا في امر وهمي شبيه بمعناه الحقيقي وتسميته استعارة تخييلية
ولا يخفى انه تعسف الفريدة الرابعة المختار في قرينة المكنية انه اذا
لم يكن للمشبه المذكور تابع مشبه رادف المشبه به كان باقيا على معناه الحقيقي
وكان اثباته استعارة تخييلية كمخالب المنية ولو كان له تابع يشبه بذلك
الرادف المذكور كان مستعارا لذلك التابع على طريق التصريح الفريدة
الخامسة كما يسمى ما زاد على قرينة المصرحة من ملائمات المشبه به تر
ترشيحا كذلك يعد ما زاد على قرينة المكنية من الملائمات ترشيحا لها
ويجوز جعله ترشيحا للتخييلية او الاستعارة التحقيقية اما الاستعارة
التحقيقية فظاهرة وكذا التخييلية على ما ذهب السكاكي لان التخييلية
مصرحة عنده واما التخييلية على مذهب السلف فلان الترشيح
يكون للمجاز العقلي ايضا بذكر ما يلائم ما هو كما يكون للمجاز اللغوي المرسل
بذكر ما يلائم الموضوع له وللتشبيه ما يلائم المشبه به والاستعارة المصرحة
كما سبق

بخطيب الفريدة الثانية جوز صاحب الكشاف كونه استعارة
تحقيقية لما يلائم المشبه كما في قوله تعالى ينقضون عهد الله حيث استعير الحبل
للعهد على سبيل الكناية والنقض لابطاله الفريدة الثالثة جوز السكاكي
كونه مستعملا في امر وهمي شبيه بمعناه الحقيقي ونسبته استعارة تخييلية
ولا يخفى انه تعسف الفريدة الرابعة المختار في قرينة المكنية انه اذا
لم يكن للمشبه المذكور تابع شبه رادف المشبه به كان باقيا على معناه الحقيقي
وكان اثباته استعارة تخييلية كمخالب المنية ولو كان له تابع شبه بذلك
الرادف المذكور كان مستعارا لذلك التابع على طريق التصريح الفريدة
الخامسة كما يسمى ما زاد على قرينة المصرحة من ملائمات المشبه به
ترشيحا كذلك يعد ما زاد على قرينة المكنية من الملائمات ترشيحا لها
ويجوز جعله ترشيحا للتخييلية او الاستعارة التحقيقية اما الاستعارة
التحقيقية فظاهرة وكذا التخييلية على ما ذهب السكاكي لان التخييلية
مصرحة عنده واما التخييلية على مذهب السلف فلان الترشيح
يكون للمجاز العقلي ايضا بذكر ما يلائم ما هو له كما يكون للمجاز اللغوي المرسل
بذكر ما يلائم الموضوع له وللتشبيه ما يلائم المشبه به والاستعارة المصرحة
كما سبق

كما سبق ووجه الفرق بين ما يجعل قرينة للمكنية ويجعل نفسه تخييلا او استعارة
تحقيقية او اثباته تخييلا وبين ما يجعل زايدا عليها وترشيحا قوة الاختصاص بالمشبه
فايهما اقوى اختصاصا وتعلقا به فهو القرينة وما سواه ترشيح تمت

الرسالة المنسوبة الى خواجه ابو القاسم السمرقندي

بسم الله الرحمن الرحيم

بعد حمد الله على آلائه والصلوة والسلام على خير خلقه محمد وآله خير آل ما ظهر
لامع آل وخطر معنى ببال الحقيقة لفظ ثبت لفظا فيما وضع له بعرف
كائن من كان والمجاز لفظ يتعدى اللفظ عن موضعه في ذلك العرف
كما في عرف اللغة الاسد حقيقة للسبع مجاز للرجل الشجاع وفي عرف
الشرع الصلوة حقيقة للعبادة مجاز للدعاء وفي عرف النحو
الفعل حقيقة لكلمة ذات حدث مقترن باحد الازمنة الثلثة مجاز
للحدث المطلق وفي عرف العام الدابة حقيقة لذي الاربع مجاز للانسان
ثم اللفظ الذي يراد به معنى غير حقيقي هو الاغلط لفظ يلقب به اللحن
كقولك خذ الفرس مشيرا الى العبد والامر تحمل الزلم لكن مناسبة بين المعنى الا
ول والثاني كما يسمى خالد وعامر وشكر ان من لا خلد له ولا عمارة

ولا سكر ولا شكر واما المرسل فهو ان يكون بين المعنى الاول والثاني تعلق وتناسب بلا تشابه والا الاستعارة فهي ان حصلت بينهما مناسبة بالمشابهة ونذكر باب الاستعارة بعد باب المرسل فهو ان كان المتكلم العاقل غير قرينة يقترن اللفظ بالمعنى المجازي والسامع الماهر لا يفهم المعنى المجازي الا بقرينة حتى لو فقدت القرينة تبادر ذهنه الى المعنى الحقيقي فان طبايع كل قوم جبلت على ذلك والقرينة اما مقتضى حال المتكلم او حال المخاطب او مقام الكلام او سوق العبارة بحيث يفهم السامع المرام

باب في انواع المرسل وهي تسعة عشر نوعا الاول

ان يذكر السبب ويراد به المسبب كذكر اليد وارادة القدرة لظهور سلطانها باليد من البطش والقطع والاخذ وغير ذلك او كذكر اليد وارادة النعمة لصدورها عنها كما في قوله تعالى حتى يعطوا الجزية عن يد اي عن قدرة وقوة لكم عليهم كما ياخذ القادر المستولي عليه او حتى يعطوا الجزية عن نعمة حاصلة منكم لهم وهي ابقاء ارواحهم باخذ قليل بدلها الثاني ان يذكر المسبب ويراد به السبب كما في قوله تعالى انزل لكم من الانعام ثمانية ازواج اي وانزل لكم ما نبت به ما يعاش بسببه الانعام

وهي الغنم

وهي الغنم والبقر والابل والخيل من ذكر وانثى فصارت ثمانية الثالث ان يذكر الحال ويراد به المحل كما في قوله تعالى واما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله اي في جنته التي هي محل الرحمة الرابع ان يذكر المحل ويراد به الحال كما في قوله تعالى فليدع نادية اي الحال فيه والذي هو المجلس ومنه قوله تعالى واسأل القرية التي كنا فيها اي اهلها ومنه جرى الميزاب وسال الوادي اي جرى وسال ماء الميزاب والوادي الخامس ان يذكر شيء بما يتصف به كما في قوله تعالى وآتوا اليتامى اموالهم اي الذين كانوا يتامى من قبل اذ لا يتم بعد البلوغ السادس ان يذكر شيء بما يتصف به كما في قوله تعالى اني اراني اعصر خمرا اي عصيرا يؤل الى الخمر السابع ان يذكر الكل ويراد به الجزء كما في قوله تعالى يجعلون اصابعهم في آذانهم اي اناملهم والغرض المبالغة الثامن ان يذكر الجزء ويراد به الكل بشرط ان يكون الجزء اصلا فيما وقع المجاز بسببه كما في قوله تعالى فانه آثم قلبه اي ذاته والقلب هو الجزء الاصلي في الانسان ومنه قم الليل الا قليلا اي صل الليل الا قليلا والقيام هو الجزء الاصلي في الصلوة التاسع ان يذكر صفة الشيء ويراد بها نفسه كقوله اذا نزل السماء بارض قوم رعيناه ولو كانوا غضابا والنازل هو المطر صفته

السماء العاشر ان يذكر الحامل ويراد به المحمول كقولهم للمزادة وهي ظرف
الماء والزاد الطعام المتخذ للسفر راوية وهي البعير الذي يحمل المزادة المزادة
الحادي عشر ان يذكر آلة شيء ويراد نفس الشيء كما في قوله تعالى وما ار
سلنا من رسول الا بلسان قومه اي بلغتهم والآلة اللغة اللسان
الثاني عشر ان يذكر شيء ويراد به داعيه كما يقال كذا عند فلان اي
بمذهبه وخلافا لفلان اي لاعتقاده الثالث عشر ان يذكر شيء
له معنيان متغايران ويراد بذلك الشيء معنى يعم المعنيين
وهذا يسمى بعموم المجاز كما في قوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي
يراد بالصلوة ايصال النفع الى النبي من الله وملائكته باب
في الاستعارة هي مصدر يراد به المستعار ويتم الاستعارة بستة
اشياء آ المستعار وهو اللفظ المنقول عن المعنى الحقيقي الى المجازي
ب والمستعار منه وهو المعنى الحقيقي ج والمستعار له وهو المعنى المجازي
د والمستعير وهو ناقل اللفظ عن الحقيقي مستعملا في المجازي ه والعلاقة
وهي المشابهة بين المعنيين و والقرينة وهي مخصصة اللفظ بالمجازي
وانواع الاستعارة اربعة عشر اصلية وهي ان يكون المستعار

اسما

كما في قوله تعالى يرسل السماء عليكم مدرارا استعير السماء للغيم وتبعية
وهي ان يكون المستعار قولا كما في قوله تعالى واشتعل الرأس شيبا اي انبسط في
الرأس شبه الشيب بالنار بسبب الانبساط فاستعير له الاشتعال الذي
هو من خواص النار لكونه اقوى في الانبساط او يكون المستعار حرفا كما في قوله تعالى فالتقطه
آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا ترتب على الالتقاط كون الملتقط عدوا وحزنا
للملتقط كما ترتب المحبة والتبني عليه فاستعيرت لام العلية والغرض من
المحبة والتبني العداوة والحزن ومصرحة وهي ان يكون المستعار مشبها به
اصالة كما في قوله تعالى وفي السماء رزقكم اي في الغيم مطر ترزقون به والسماء
اصل من الغيم في السمو ومكنية وهي ان يكون المستعار منه مشبها به ادعاء
كما في المثل لسان الحال انطق من لسان المقال اثبت للحال لسان
ادعاء انها انسان متكلم وتحقيقية وهي ان يكون المستعار له محسوسا كما
في قوله تعالى وننزل من السماء من جبال فيها من برد شبهت سحائب البرد
المحسوسة بالجبال فاستعيرت لها او يكون المستعار له معقولا كما في قوله
تعالى اهدنا الصراط المستقيم شبه الدين القويم المعقول بالصراط المحسوس
فاستعير له وتخييلية وهي ان يكون المستعار له موهوما كما في قول الشاعر الحسن عليه السلام

لما دخل على معوية يعوده ورآه معوية وقام وتجلد وانشد وتجلدي للشامتين
اريهم انی لريب الدهر لا اتضعضع فاجابه الحسين عليه السلم على الفور وقال
واذا المنية انشبت اظفارها الفيت كل تميمة لا تنفع اثبت للمنية اظفار السبع
لتخييل ان المنية من جنس السبع فاستعيرت لها الاظفار ووفاقية وهى ان يكون
المستعار منه ما يمكن جمع المستعار له معه كما فی قوله تعالى فاحييناه شبهت الهداية
بالاحياء فاستعيرت لها وهما يجتمعان فی ذات واحدة وعنادية وهی ان يكون المستعار منه
ما لا يمكن جمع المستعار له معه كما فی قوله تعالى او من كان ميتا فاحييناه شبه الضلالة
بالموت فاستعير لها وهما لا يجتمعان فی ذات واحدة ومن العنادية التهكمية
وهی ان يكون المستعار منه مستعملا فی ضده استهزاء كما فی قوله تعالى ذق انك
انت العزيز الكريم اى تجرع من الصديد انك انت الذليل اللئيم شبه تجرع
بالتذوق والذليل بالعزيز واللئيم بالكريم تهكما لمشابهة بين كل الاثنين
بالمقابلة فاستعيرت الثلثة المشبه بها للثلثة المشبه ومن العنادية التمليحية
وهی ان يكون المستعار منه مستعملا فی ضده ظرافة كما يقال لجبان يا عجوز وللجبان
بالشجاع ولا يفرق بين التهكمية والتمليحية الا بالمقام كما فی قوله تعالى اولئك الذين
اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم شبه الاستبدال بالاشتراء
فاستعير له

بالارادة والقرينة وشرحه
وهی ان يكون المستعار منه مقرونا

فاستعير له ثم قرن الاشتراء بملائمه وهو الربح والتجارة ومجردة وهی ان يكون المستعار منه
عاريا عن ملائمه قارنا بملائم المستعار له كما فی قوله تعالى وينزل من السماء من
جبال فيها من برد شبه الغيم بالجبال فاستعيرت له ثم ذكر البرد الملائم
للغيم ومطلقة وهی ان يكون المستعار منه عاريا عن ملائمه وعن ملائم
المستعار له كما فی قوله لدى اسد شاكی السلاح مقذف له لبد اظفاره
لم تقلم وقوله شاكی السلاح ملائم المستعار له وملائم المستعار منه
وتمثيلية وهی ان يكون المستعار منه جملة كما فی قوله تعالى افمن كان ميتا
فاحييناه ومتى فشا استعماله سمی مثلا ولا تغير الامثال ولا يلتفت
فی المثل الى مضربه تذكيرا وتانيثا وافرادا وتثنية وجمعا بل انما ينظر
الى مورد المثل كما اذا طلب رجل شيئا ضيعه قبل وقت الطلب
تقول له الصيف ضيعت اللبن بكسر تاء الخطاب
لان المثل قد ورد فی امرأة وهی دختنوس بنت لقيط بن زرارة
وكانت تحت عمرو بن عدس وكان شيخا فابغضته فطلقها فتزوجت
عمرو بن معبد بن زرارة وكان شابا فقيرا فلما شتوا ارسلت
الى الشيخ تستقيه لبنا فقال ذلك فقالت هذا ومذق خير لبن
هذا الرجل الشاب الجميل مع اللبن القليل المخلوط بالماء خير منك ومن
لبنك الكثير يضرب هذا المثل لمن فرط فی طلب الحاجة وقت امكانها

فی الصيف

ثم طلبها وقت فواتها ثم الكناية لم يذكر حقيقة ويراد موضوعها مع
جواز ارادتها بالعلاقة والقرينة كما في قوله تعالى وما رب العالمين قال
رب السموات والارض وما بينهما كان سؤال فرعون لكلمة ما عن حقيقة
الاله على مجرى اللغة فاعرض موسى عليه السلام عن بيان الحقيقة واجاب
بصفة تدل على الحقيقة وكما في قوله تعالى ولئن سالتهم من خلق السموات
والارض ليقولن خلقهن العزيز الحكيم كان السؤال بكلمة من بمعنى
تعيين ذات الباري تعالى فعدل عن تشخيص الذات واجيب بصفة
تدل عليها والحمد لله اولا وآخرا تمت الرسالة المنسوبة الى جار الله
العلامة الزمخشري بعون الله الملك
الوهاب عجالة
في سنة ١١٢٠


يوم الاحد
٢ شهر محرم
الحرام


139

بسم الله الرحمن الرحيم

يستحب فيه زيارة الحسين عليه السلام اخبرني جماعة عن ابن قولويه عن ابن همام
عن جعفر بن محمد بن مالك عن الحسن بن محمد بن ابي نصر وقال غيره احمد بن محمد بن
ابي نصر قال قلت سألت ابا الحسن الرضا عليه السلم في اي شهر نزور الحسين عليه السلم
قال في النصف من رجب والنصف من الشعبان ويستحب فيه الغسل ويستحب ان
يدعو بدعاء الاستفتاح وهو المعروف بدعاء ام داود فاذا اراد ذلك فليصم
اليوم الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر اغتسل فاذا زالت الشمس
صلى الظهر والعصر يحسن ركوعهن وسجودهن ويكون في موضع خال لا يشغله
شاغل ولا يكلمه انسان فاذا فرغ من الصلوة يستقبل القبلة وقراء الحمد مائة
مرة ثم سورة الاخلاص مائة مرة وآية الكرسي عشر مرات ثم يقراء سورة

الانعام

الانعام وبني اسرائيل والكهف ولقمن ويس والصافات وحم السجدة (والسجدة نسخة)
والتنزيل وحم عسق وحم الدخان والفتح والرحمن والواقعة
والملك ون والقلم واذا السماء انشقت وما بعدها الى آخر القرآن
فاذا فرغ من ذلك وهو مستقبل القبلة قال (وفي رواية اخرى يهلل الى داود اذا اماد مستقبل القبلة) صدق
الله العلي العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم ذو الجلال
والاكرام الرحمن الرحيم الحليم الكريم الذي ليس كمثله
شيء وهو السميع العليم البصير الخبير شهد الله انه
لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط
لا اله الا هو العزيز الحكيم ان الدين عند الله الاسلام
وبلغت رسله الكرام وانا على ذلك من الشاهدين اللهم
لك الحمد ولك المجد ولك العز ولك القهر ولك النعمة
ولك العظمة ولك الرحمة ولك المهابة ولك السلطان
ولك البهاء ولك الامتنان ولك التسبيح ولك التقديس
ولك التهليل ولك التكبير ولك ما يرى ولك
ما لا يرى ولك ما فوق السموات العلى ولك ما تحت
الثرى ولك الارضون السفلى ولك الآخرة والاولى
ولك ما ترضى به من الثناء والحمد والشكر والنعماء

اللهم صل على جبرئيل امينك على وحيك والقوى
على امرك والمطاع فى سمواتك وارضك ومحال
كراماتك والمتحمل بكلماتك الناصر لانبيائك والمدمر
على اعدائك اللهم صل على ميكائيل ملك ر
حمتك والمخلوق لرأفتك والمستغفر المعين لاهل
طاعتك اللهم صل على اسرافيل حامل عرشك وصا
حب الصور المنتظر لامرك الوجل المشفق من خيفتك
اللهم صل على حملة العرش الطاهرين وعلى ملئكتك البررة
اهل التامين على دعاء المؤمنين اللهم صل على عزرائيل
ملك الموت الموكل على عبيدك وامائك وقابض ارواح
عبادك بامرك وصل على سفرتك السفرة الكرام البررة الطيبين
وعلى ملئكتك الكرام الكاتبين وعلى ملئكة الجنان وخزنة
النيران وملك الموت والاعوان ياذا الجلال والاكرام
اللهم صل على ابينا آدم بديع فطرتك الذى اكرمته
بسجود ملئكتك واتحته جنتك اللهم صل على
امنا حواء المطهرة من الرجس المصفاة من الدنس المفضلة

عرشك ع

م

من الانس المترددة بين محال القدس اللهم صل على
هابيل وشيث وادريس ونوح وهود وصالح وابرا
هيم واسمعيل واسحق ويعقوب ويوسف والاسبا
ط ولوط وشعيب وايوب وموسى وهارون ويوشع
وميشا والخضر وذى القرنين ويونس والياس واليسع
وذى الكفل وطالوت وداود وسليمان وز
كرياء وشعيا ويحيى وتورخ ودانيال ومتا وار
مياء وحبقوق وعزير وعيسى وشمعون وجرجيس
والحواريين والاتباع وخالد ولقمن وحنظلة اللهم
صل على محمد وآل محمد وارحم محمدا وآل محمد وبارك على
محمد وآل محمد كما صليت ورحمت وباركت على ابرهيم
وآل ابراهيم فى العالمين انك حميد مجيد اللهم صل
على الانبياء والاوصياء والشهداء وائمة الهدى
اللهم صل على الابدال والاوتاد والسياح
والعباد والمخلصين والمصلحين والزهاد واهل
الجد والاجتهاد واخصص محمدا واهل بيته بافضل

صلواتك واجزل كراماتك وبلغ روحه وجسده
مني تحية وسلاما وزده فضلا وشرفا وكرما
حتى تبلغه اعلى درجات اهل الشرف من النبيين و
والمرسلين والافاضل المقربين اللهم صل على من سميت
ومن لم اسم من ملائكتك وانبيائك ورسلك واهل
طاعتك واوصل صلواتي اليهم والى ارواحهم
واجعلهم اخواني فيك واعواني على دعائك اللهم
اني استشفع بك اليك وبكرمك الى كرمك وبجودك
الى جودك وبرحمتك الى رحمتك وباهل طاعتك
اليك يا الله واسالك اللهم بكل ما سالك
به احد منهم من مسالة شريفة غير مردودة
وبما دعوك به من دعوة مجابة غير مخيبة يا الله
يا رحمن يا رحيم يا حليم يا كريم يا عظيم يا جليل
يا منيل يا جميل يا كفيل يا وكيل يا مقيل يا مجير يا خبير
يا منير يا مبير يا منيع يا مديل يا محيل يا كبير

يا قدير

يا قدير يا بصير يا شكور يا بر يا طهر يا طاهر يا قاهر يا ظاهر
يا باطن يا ساتر يا محيط يا مقتدر يا حفيظ يا متجبر
يا قريب يا ودود يا حميد يا مجيد يا مبدئ يا معيد
يا شهيد يا محسن يا مجمل يا منعم يا مفضل يا قابض
يا باسط يا هادي يا مرسل يا مرشد يا مسدد يا
معطي يا مانع يا دافع يا رافع يا باقي يا واقي يا خلاق
يا وهاب يا تواب يا فتاح يا نفاح يا مرتاح يا من بيده
كل مفتاح يا نفاع يا رؤوف يا عطوف يا كافي يا
يا شافي يا معافي يا مكافي يا وفي يا مهيمن يا
عزيز يا جبار يا متكبر يا سلام يا مؤمن يا احد
يا صمد يا نور يا مدبر يا فرد يا وتر يا قدوس يا نا
صر يا مونس يا باعث يا وارث يا عالم يا حاكم
يا بادئ يا متعالي يا مصور يا مسلم يا متحبب
يا قائم يا دائم يا عليم يا حكيم يا جواد يا بارئ يا بار
يا سار يا ضار يا عدل يا فاضل يا ديان يا حنان
منان يا سميع يا بصير يا خفير يا معين يا ناشر
يا خبير يا غافر يا قديم يا مسهل يا ميسر يا مميت يا

يا محيي يا نافع يا رازق يا مقتدر يا مسبب يا مغيث
يا مغني يا مفني يا خالق يا راصد يا واحد يا حاضر
يا جابر يا حافظ يا شديد يا غياث يا عائد يا قا
بض يا من علا فاستعلى فكان بالمنظر الاعلى يا من
قرب فدنا وبعد فنأى وعلم السر واخفى يا من له
التدبير وله المقادير يا من العسير عليه يسير
يا من هو على ما يشاء قدير يا مرسل الرياح يا فالق
الاصباح يا باعث الارواح يا ذا الجود والسماح
يا راد ما قد فات يا ناشر الاموات يا جامع الشتات
بغير حساب يا رازق من يشاء يا فاعل ما يشاء كيف يشاء يا ذا
الجلال والاكرام يا حي يا قيوم يا حي حين لا حي
يا محيي الموتى يا حي لا اله الا انت يا بديع السموات
والارض يا الهي وسيدي صل على محمد وآل محمد وار
حم محمدا وآل محمد كما صليت وباركت ورحمت و
ترحمت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد
وارحم ذلي وفاقتي وفقري وانفرادي ووحدتي و
خضوعي بين يديك واعتمادي عليك وتضرعي اليك

يا منيب يا مبين يا ظاهر
يا مجيب يا متفضل يا
مستجيب يا عادل
يا بصير يا مؤمل
يا منشئ يا تواب
يا وافي يا راصد يا مالك
يا رشيد يا مذل يا معز
يا ماجد يا
رازق يا ولي يا فاضل
يا سبحان صح

ادعوك

ادعوك دعاء الخاضع الذليل الخاشع الخائف المشفق
البائس المهين الحقير الجائع الفقير العائذ المستجير
المقر بذنبه المستغفر منه المستكين لربه دعاء من اسلمته
ثقته ورفضته احبته وعظمت بذنوبه فجيعته
دعاء صاحب حرقة حزين مكتئب ضعيف مهين بائس
مستكين بك مستجير اللهم واسألك بانك مليك
قادر وانك ما تشاء من امر يكون وانك على ما تشاء
قدير واسألك بحرمة هذا الشهر الحرام والبيت الحرام
والبلد الحرام والركن والمقام والمشعر الحرام والمشاعر العظام
وبحق نبيك محمد عليه وآله السلام يا من وهب لآدم
شيث ولابراهيم اسمعيل واسحق ويا من رد
يوسف على يعقوب ويا من كشف بعد البلاء ضر
ايوب يا راد موسى على امه ويا زائد الخضر في علمه
ويا من وهب لداود سليمان ولزكريا يحيى ولمريم عيسى
يا حافظ بنت شعيب ويا كافل ولد ام موسى اسأ
لك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تغفر لي ذنوبي كلها
وتجيرني من عذابك وتوجب لي رضوانك وامانك



واحسانك وعفرانك وحنانك واسالك ان نفك
عنى كل حلقة ضيق بينى وبين من يوذينى وتفتح لى كل
باب وتلين لى كل صعب وتسهل على كل عسير و
تخرس عنى كل ناطق بسوء ومحرش وتكف عنى كل
باغ وتكبت كل عدو لى معاند او حاسد وتمنع منى
كل ظالم وتكفينى كل عائق يحول بينى وبين حاجتى
ويحاول ان يفرق بينى وبين طاعتك ويثنى
ويثبطنى عن عبادتك يا من الجم الجن المتمردين وقهر
عتاة الشياطين واذل رقاب المتجبرين ورد كيد المتسلطين
عن المستضعفين اسالك بقدرتك على ما تشاء
وتسهيلك لما تشاء كيف تشاء ان تجعل قضاء حاجتى فيما تشاء وعفر خديك
اللهم لك سجدت وبك امنت فارحم ذلى
وفاقتى واجتهادى وتضرعى ومسكنتى وفقرى اليك
يا رب ان تسيح عيناك ولو بقدر راس الذباب
بابه موعا فان ذلك من علامة الاجابة

اخوانى واخواتى من المؤ
منين والمؤمنات و
ولدى 2

پس سماعی سیزده نوع است یکدم گوش کن
تا شمارم بر تو آن از ابتدا تا انتها نوع اول هست
نوزده حرف جر میدان یقین کاندرین یکبیت آمد
جمله بی چون و چرا با و تا و کاف و لام و واو و منذ
مذ خلا رب حاشا من عدا فی عن علی حتی الی انّ و انّ
کانّ لیت لکنّ لعل ناصب اسم و رافع ضد این شش
ما و لا انْ و لن باکی از این چهار حرف معتبر
نصب مستقبل کند این جمله دایم اقتضا
ان لم و لما و لام امر و لای نهی هم
پنج حرف جازم فعلند هر یک بی دغا
را و یا و همزه الا و ایا ای هیا ناصب
اسمند و پس این هفت حرف فعلا
نوع [illegible] سیزده فعلند که ایشان ناقصند
رافع اسم اند و ناصب در خبر چون ما و لا
کان صار اصبح و امسی و اضحی ظل بات
ما فتی ما دام ما انفک و لیس از قفا دیگر [illegible]
مقارب [illegible] ناقص اند [illegible] چون کاد کرب [illegible]

پس سماعی سیزده نوعست یکدم کوشکن
تا شمارم بر توان از ابتدا تا انتها نوع اول هست
نوزده حرف جر میدان یقین کاندرین یکبیت آمد
جمله بی چون و چرا با و تا و کاف و لام و واو منذ
مذ خلا رب حاشا من عدا فی عن علی حتی الی انّ و انّ
کانّ لیت لکنّ لعل ناصب اسم و رافع ضد این شش
ما و لا انْ و لن با کی اذا این چهار حرف معتبر
نصب مستقبل کند این جمله دایم اقتضا
ان لم و لما و لام امر و لای نهی هم
پنج حرف جازم فعلند هر یک بیدغا
واو یا و همزه الا و ابا ای هیا ناصب
اسمند و پس این هفت حرف فعل
نوع هشتم سیزده فعلند که ایشان ناقصند
رافع اسم اند و ناصب در خبر چون ها و لا
کان صار اصبح و امسی و اضحی ظل بات
ما فتی ما دام ما انفک و لیس از فعل دیگر افعال
مقاربه در عمل چهار ناقص اند هست چون کاد کرب او

بسم الله الرحمن الرحیم

حمد توحید خداوند درود مصطفی
نعت آل پاک پیغمبر رسول مجتبی
عامل اند بخصوص باشد چنین فرموده است
شیخ عبد القاهر جرجانی ان پر هدی
بد و ضربست ان عوامل لفظی و بعضی دگر
معنوی میدان توای مه طلعت نیکو لقا
باز لفظی بر دو قسم آمد سماعی بعد از ان

شک دیگر هستی رافع اسماء جنس افعال مدح و ذم بود
چار باشد نعم بئس ساء آنکه حبذا
من متی مهما و انی ای اذ ما حیثما جازم فعلند این نه اسم با ایما
نه بود اسماء افعال و ازان شش ناصب اند
رونک و بله علیک جهل باشد و ها
پس رویدا باور رافع اسم را هیهات دان
باز سرعان است و شتان یاد دار این اسمها
ناصب اسم منکر نوع هشتم چار اسم
هست چون تمییز باشد این منکر هر کجا
اولیس لفظ عشر باشد مرکب با احد
همچنین تاسع و تسعین بر شمار این کلام
دیگر افعال یقین و شک بود کان بر دو اسم
چون در آید هر یکی منصوب سازد هر دو را
خلت باشد با علمت پس حسبت باز نهمت
پس ظننت با رایت چون وجدت بی خفا
بعد ازین هفت قیاسی اسم فاعل است
اسم مفعول و مضارع فعل مطلق مطلقا

پس صفت باشد که آن مانند اسم فاعلست
هفتمین اسمی که بل تمییز را ناصب بجا
عامل فعل مضارع معنوی باشد بدان
همچنین عامل بود معنی یقین در ابتدا
اسم فاعل را عمل چون فعل دان معتمد کرا
شد ان بر پنج چیز مبتدا و نفی و ذی الحال
ذکر الذی با فعل استفهام نیز تمت

الکتاب فی شهر ذی الحجه
سنة [illegible] فی یوم الخمیس

مم جم مم مم حم د
م م
ع عم
م م م عم ع
م ع ع
ع ع ع ع
م ع ع
ع ع
م

انرا کلمه کویند وکلمه بر سه قسم است
اسم است و فعل است و حرف است
اسم چون رجل فعل چون ضرب حرف چو
من چنانکه در تصریف معلوم شده است
اما مرکب لفظیست از دو کلمه یا بیشتر و مرکب
بر دو نوعست مفید و غیر مفید مفید آ
نست که چون قایل بران سکوت کند سا
مع را خبری یا طلبی ازان معلوم شود وا
نرا جمله کویند وکلام نیز کویند وجمله بر دو
قسم است خبریه و انشائیه خبری آنست بدانکه جمله ۲
که قایلش را بصدق وکذب صفت نوان کرد
وان بر دو نوع است نوع اول انست که جزء
اولش اسم باشد وانرا جمله اسمیه کویند
چون زید عالم یعنی زید داناست جزء او
لش مسند الیه است وانرا مبتدا کویند وجزء
دویم مسند است وانرا خبر کویند ونوع د
وم انست که جزء اول فعل باشد وانرا

هذا الکتاب نحو میر

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله رب العالمین والعاقبة للمتقین والسلا
م علی خیر خلقه محمد واله اجمعین اما بعد بدا
ن ارشدک الله تعالی که این مختصریست مضبوط
در نحو که مبتدی را بعد از حفظ مفردات وتعلیم
لغت ومعرفت اشتقاق وضبط مهمات تصریف
باسانی بکیفیت ترکیب عربیت راه نماید وبه زود
ی به معرفت اعراب وبنا وسواد خواننده تو
انایی دهد بتوفیق الله تعالی بدانکه لفظ مستعمل
در سخن بر دو نوعست مفرد ومرکب مفرد
لفظیست که دلالت کند بر یک معنی بوضع و

انرا کلمه گویند وکلمه بر سه قسم است
اسم است وفعل است وحرف است
اسم چون رجل وفعل چون ضرب وحرف چو
من چنانکه در تصریف معلوم شده است
اما مرکب لفظیست از دو کلمه پیوسته ومرکب
بر دو نوعست مفید وغیر مفید مفید آ
نست که چون قائل بران سکوت کند سا
مع را خبری یا طلبی ازان معلوم شود وا
نرا جمله گویند وکلام نیز گویند وجمله بر دو
قسم است خبریه وانشائیه خبری آنست
که قائلش را بصدق وکذب صفت توانند کرد
وآن بر دو نوع است نوع اول انست که جزء
اولش اسم باشد وانرا جمله اسمیه گویند
چون زید عالم یعنی زید داناست جزء او
لش مسند الیه است وانرا مبتدا گویند وجزء
دویم مسند است وانرا خبر گویند ونوع د
وم انست که جزء اول او فعل باشد وانرا

بدانکه جمله ۲

جمله فعلیه کویند چو ضرب زید یعنی زد زید جزء
اولش مسند است وانرا فعل کویند وجزء
دیم مسند الیه است وانرا فاعل کویند
وبدانکه مسند حکمست ومسند الیه انچه
حکم بران کنند واسم مسند ومسند الیه هر د
وتواند بود وفعل همیشه مسند باشد ومسند
الیه نتواند بود وحرف نه مسند ونه مسند الیه
نشود بدانکه جمله انشائیه جمله ایست که قا
یلش را بصدق وکذب صفت نتوان کرد
وان بر چند قسم است امر چون اضرب ونهی
چون لاتضرب واستفهام چون هل ضربت
وتمنی چون لیت حین زید احاضر عندنا و
ترجی چون لعل عمرو الغائب وعقود چون بعت
واشتریت وندا چون یا زید وقسم چون والله
لاضربن وتعجب چو ما احسن زیدا واحسن بزید و
دعا چون رحمه الله بدانکه مرکب غیر مفید است
که چون قایل بران سکوت کند سامع را خبری

بالطبی

بالطبی ازان معلوم نشود وان بر سه قسم ا
ست اول مرکب اضافی چون غلام زید جزء
اول را مضاف کویند وجزء دویم را مضاف
الیه ومضاف الیه همیشه مجرور باشد دویم بنا
ئی ومرکب بنائی انست که دو اسم را یک
اسم کرده باشند واسم دیم متضمن حرف باشد
چون احد عشر که از یازده است تا تسعه عشر
که نوزده است که در اصل احد عشر بود و
اورا از جهت تخفیف اند اختیم وهر دو را
یک اسم کردیم وهر دو جزء مبنی باشد بر فتح الا
اثنا عشر که جزء اولش معربست سوم مرکب
منع وصرف وان چیز است که دو اسم را یک
اسم کرده باشند واسم دیم متضمن حرف نبا
شد چون بعلبک وحضرموت که جزء ندا او
ل مبنی باشد بر فتح بنا بر مذهب اکثر علما و
جزء دیم معربست بدانکه مرکب غیر مفید
همیشه جزء جمله باشد چون غلام زید قایم و

عندی احد عشر رجلا و جاء معدی کرب بد
انکه هیچ جمله مرکب از دو کلمه نباشد لفظا چون
ضرب زید و تقدیرا چون اضرب که باین تقدیر
است که اضرب انت که انت دران مضمر است
اما بیشتر توان بود و بیشتر را حدی نیست
و بدانکه چون جمله بسیار باشد اسم و فعل
و حرف از یکدیگر تمییز باید کردن که فهم بهت
یا مبنی و عامل است یا معمول و باید دانستن
که تعلق کلمات است با یکدیگر چگونه است تا
مسند و مسند الیه معین کرده و معنی جمله
تحقیق و معلوم شود بدانکه علامات اسم
آنست که الف لام یا حرف جر در اولش در اید
چون الرجل و فی الدار یا تنوین در اخرش در آید چو
ن رجل زید یا مسند الیه باشد چون زید قایم یا
مضاف باشد چون غلام زید یا مصغر باشد چون
قریش یا منسوب باشد چون بغدادی یا مثنی باشد
چون رجلان یا مجموع باشد چون رجال یا صفتش کر

ه باشند چون جاء رجل یا تاء کرده بران پیو
ندند چون ضاربة و علامات فعل آنست
که قد یا سین یا سوف یا حرف جوازم یا نو
اصب یا لام امر در اولش در آورند چون قد ضرب
و سیضرب و سوف یضرب و لم یضرب و لن یض
رب یا ضمیر متصل مرفوع بدان پیوندند چون
فعلت و فعلتا یا تاء تانیث ساکنه بدان پیوندند
چون ضربت یا امر باشد چون اضرب یا نهی باشد
چون لا تضرب و علامات حرف انست که هیچیک
از علامات اسم و فعل دران نتواند رفت و بدا
نکه کلمات عرب بر دو قسم است معرب و مبنی
معرب انست که اخرش باختلاف عوامل
مختلف شود چون جاءنی زید و رایت زیدا و
مررت بزید که جاء عامل است و زید معرب است
و دال حرف اعراب است و ضمه اعراب است و مبنی
انست که اخرش مختلف نشود باختلاف عوامل
چون هؤلاء در جاءنی هؤلاء و رایت هؤلاء و مررت

بهؤلاء جاءنی که عامل است لفظ هؤلاء را تغییر
نداده است در حالت رفع و نصب بدانکه جاره
حروفات مبنی اند و از افعال فعل ماضی و امر
حاضر و فعل مضارع با نون جمع مؤنث و نون
تاکید ثقیله و خفیفه مبنی است و از اسماء اسم
غیر متمکن مبنی است اما اسم متمکن معربست
بشرط آنکه در ترکیب واقع شود و فعل مضا
رع معربست بشرط آنکه از نون جمع مؤنث و نو
ن تاکید خالی بود و در کلمات عرب بیش از این دو
قسم معرب نیست و باقی همه مبنی اند و بدانکه
اسم متمکن اسمیست که با مبنی الاصل مشا
بهت ندارد و مبنی الاصل سه چیز است حرف
و فعل ماضی و امر حاضر و اسم غیر متمکن اسمیست
که با مبنی الاصل مشابهت دارد چون هیهات
که مشابه بعد است و روید که مشابه بله
است و ذا که مشابه ما است و باقی برین قیا
س بدانکه اسم غیر متمکن بر هشت قسم است

اول

اول مضمرات مثل انا و ضربت و ایای و ضربنی
و ضربنا تا باخر هفتاد ضمیر است چهارد
ه مرفوع متصل و چهارده مرفوع منفصل
و چهارده منصوب متصل و چهارده منصو
ب منفصل و چهارده مجرور متصل چنانکه در
ادوات گفته است و دوم اسماء اشاره
است چون ذا و ذان و ذین و تا و تی و ته
و ذه و ذه و ته و تان و تین و اولاء مد او
قصر بدانکه هاء تنبیه در اول اسم اشاره
رود یا حرف خطاب در آخرش زیاده کنند
چون هذا تا باخر و ذاک تا باخر سوم اسماء
موصول است چون الذی و اللذان و ا
لتی و اللتان و اللتین و اللواتی و اللائی و من
و ما و ای و ایه و الف لام بمعنی الذی در اسم
فاعل و اسم مفعول چون الضارب و المضرو
ب و ذو بمعنی الذی در لغت بنی طی چون جاء
نی ذو ضربنی و بدانکه ای و ایه معربست

چهارم اسماء افعال وان بر دو قسم است
اول بمعنی امر حاضر است چون روید وبله و
حیهل وهلم ودوم بمعنی فعل ماضی چون
هیهات وشتان وسرعان ووشکان پنجم
اسماء اصوات چون اف واف ونخ وهج و
غاق ششم مرکب بنائی چون احد عشر هفتم
اسماء کنایه چون کم وکذا کنایه از عدد و
کیت وذیت کنایه از حدیث هشتم اسماء
ظروف مبنیه ظرف زمان چون اذا واذ ومتی و
کیف وایان وامس ومذ ومنذ وقط وعوض
وقبل وبعد وقتی که مضاف باشد ومضاف
الیه محذوف باشد وظرف مکان چون حیث
واین وانی وعند ولدی ولدن وخلف وقدام
وفوق وتحت وقتی که مضاف باشد ومضا
ف الیه محذوف نباشد اسم بر دو ضرب است
معرفه ونکره معرفه آنست که موضوع شده
باشد از برای چیزی معین وان هفت قسم

است مضمر است واعلام چون زید وعمرو
وبکر واسماء اشاره واسماء موصوله و
این دو قسم را مبهمات گویند ومعرف بلام
تعریف چون الرجل ومضاف بیکی ازینها
چون غلامه وغلام هذا وغلام الذی عند
ی وغلام الرجل ومعرف بنداء چون یار
جل ونکره اسمیست که موضوع شده باشد
از برای چیزی غیر معین چون رجل و
فرس بدانکه اسم بر دو صفتست مذکر و
مونث مذکر اسمیست که دران علا
مت تانیث باشد وعلامت تانیث چهار
ست تا چون طلحه والف مقصوره چون
حبلی والف ممدوده حمراء وتاء مقد
ره چون ارض که در اصل ارضه بوده
چرا که تصغیر اسم را با صل خود برد
واین قسم را مونث سماعی گویند وبدا
نکه مونث بر دو قسم است لفظی وحقیقی

وحقیقی انست که بازاء او حیوانی از مذکر
باشد چون امراة که بازاء آن رجل است وناقه
که بازاء آن جمل است ولفظی انست که بازاء
آن مذکری از حیوان نباشد چون ظلمه
وقلنده بدانکه اسم بر سه صنف است
واحد ومثنی ومجموع واحد انست که دلا
لت کند بر یکی چون رجل ومثنی انست
که دلالت کند بر دو بسبب انکه الفی ما قبل
مفتوح ویا مکسوره یا یای ما قبل مفتو
ح ونون مکسوره در اخرش پیوند کنند
چون رجلان ورجلین ومجموع انست
که دلالت کند بر بیشتر از دو بسبب آنکه تغیر
ی در واحدش کرده باشند لفظا همچون
رجال یا تقدیرا همچون فلک که واحدش
فلک است بر وزن قفل وجمعش هم فلک
بر وزن اسد که جمع اسد است وبدانکه
جمع بر دو قسم است جمع تکسیر وجمع تصحیح

جمع

جمع تکسیر انست که بناء
واحد در و بسلامت نباشد
چون رجال ومساجد وآ
بنیه وجمع تکسیر در ثلاثی
مجرد بسماعی تعلق دارد وقیا
س را در وی مجالی نیست اما در رباعی
وخماسی بر وزن فعالل است چون جعفر
که در جعافر وجحمرش که در جحامر بحذف حرف
آخر که ان شین است وجمع تصحیح
انست که بناء واحد در او بسلامت
باشد واین بر دو قسم است جمع مذکر
چون مسلمون وجمع مونث چون
مسلمات چنانچه در تصریف معلوم
شده است وبدانکه جمع بر دو نوع ا
ست جمع قلة از برای کمتر از ده وابنیه آن
شش است افعل وافعال وافعله
وفعله مسلمون ومسلمات بی الف ولام

وجمع کثرة برای بیشتر از ده
وضع نموده اند و ابنیهٔ آن هر
چیز نیست که غیر ازین شش
است بدانکه اعراب سه است
رفع ونصب وجر واسم متمکن باعتبا
ر وجوه اعراب بر شانزده قسم است
اول مفرد منصرف صحیح چون زید دوم مفرد
منصرف جاری مجرای صحیح چون دلوٌ و
ظبیٌ سوم جمع مکسر منصرف چون رجال این
هر سه قسم رفع بضمه باشد ونصب بفتحه و
جر بکسره چون جاء زید و دلوٌ و رجال و
ظبیٌ ورایت زیدا و دلوا و رجالا و ظبیا
ومررت بزید و دلو و ظبی و رجال چهارم
جمع مؤنث سالم رفعش بضمه باشد و
نصب وجرش بکسره چون جاءنی مسلمات
ورایت مسلمات ومررت بمسلمات پنجم
غیر منصرف وان اسمیست که دو سبب

از اسباب

از اسباب منع وصرف داشته باشد و ا
سباب منع وصرف نه است عدل و وصف
وتانیث ومعرفه وعجمه وجمع وترکیب والنو
والنون زائدة من قبلها الف ووزن الفعل
چون عمر واحمر وطلحه وزینب وابراهیم
ومساجد ومعدی کرب وعمران واحمد
رفعش بضمه باشد ونصب وجرش بفتحه
چون جاءنی احمد ورایت احمد ومررت
باحمد باقی برین قیاس باید کرد ششم
اسماء سته مکبره وقتی که مضاف بغیر یاء
متکلم باشد چون اخ واب وحم وهن وفم
وذو رفعشان بواو باشد ونصبشان
بالف وجرشان بیا چون جاءنی ابوک
ورایت اباک ومررت بابیک وباقی بد
ین قیاس باید کرد هفتم مثنی چون رجلا
ن هشتم کلا مضاف بمضمر نهم اثنان
رفعشان بالف ونصب وجر بیای ماقبل

مفتوح چون جاءنی رجلان وکلا
هما واثنان ورایت رجلین وکلیهما
واثنین وهم جمع مذکر سالم چون
مسلمون یازدهم اولو وازدهم عشرون
تا تسعون رفعشان بواو ماقبل مضموم
باشد ونصب وجر بیای ماقبل مکسور
چون جاءنی مسلمون واولو مال وعشرون
رجلا ورایت مسلمین واولی مال وعشر
ین رجلا ومررت بمسلمین واولی مال
وعشرین رجلا سیزدهم اسماء مقصو
ره وان اسمیست که در اخر او الف
مقصوره باشد چون موسی وعیسی
چهاردهم مفرد مذکر وجمع مونث
سالم وجمع مذکر مضاف بیای متکلم
چون غلامی ومسلماتی ورجالی ر
فعشان بتقدیر ضمه باشد ونصبشا
ن بتقدیر فتحه وجرشان بتقدیر کسر

ودر

ودر لفظ ابدا یکسان باشد چون جا
ءنی موسی وغلامی ورجالی ومسلماتی
بالجمله پانزدهم اسم منقوص وان اسمیست
که در آخرش یاء ماقبل مکسور باشد
چون قاضی رفعش بتقدیر ضمه با
شد ونصبش بفتحه وجرش بتقدیر
کسره چون جاءنی القاضی ومررت
بالقاضی شانزدهم جمع مذکر سا
لم مضاف بیای متکلم چون مسلمی
رفعش بتقدیر واو باشد ونصب
وجرش بیاء ماقبل مکسور چون هؤ
لاء مسلمیّ که دراصل مسلمون بو
د اضافه کردند بیای متکلم نون
باضافه ساقط شد مسلموی شد
واو ویا جمع شدند در یک کلمه سابق
که واو باشد ساکن بود اورا قلب
بیا کردند ویا را در یا ادغام کردند

وماقبلش مکسور کرده شد برای منا
سبت کسره بیا مسلمی شد چون بجاء
نی مسلمی قرایت مسلمیّ ومررت بمسلمیّ بدا
نکه اعراب فعل مضارع سه است رفع و
نصب وجزم وفعل مضارع باعتبار وجوه ا
عراب بر چهار قسم است اول صحیح مجرد ا
ز ضمه بارز مرفوع که از برای تثنیه وجمع مذکر
وبرای مفرد مونث است رفع او بضمه باشد
ونصب او بفتحه وجزم او بسکون چون
هو یضرب ولن یضرب ولم یضرب دوم مفرد
معتل واوی چون یغزو ویائی چون یرمی
رفعش بتقدیر ضمه باشد ونصبش بتقدیر
فتحه وجزمش بتقدیر حذف لام چون هو
یغزو ویرمی ولن یغزو ولن یرمی ولم
یغز ولم یرم سیوم مفرد معتل الفا چون
یرضی رفعش بتقدیر ضمه باشد ونصبش
بتقدیر فتحه باشد وجزمش بتقدیر حذف لام

چون

چون هو یرضی ولن یرضی ولم یرض
چهارم صحیح ومعتلها با نونهای مذ
کوره رفعشان باثبات نون باشد چنا
نکه در تثنیه گویی هما یضربان ویغزوا
ن ویرمیان ویرضیان ویخشیان ودر
جمع مذکر گوئی در حالت رفع هم یضر
بون ویغزون ویرمون ویرضون
ویخشون ودر مفرد مونث حاضر گوئی در
حالت رفع تضربین وتغزین وترمین
وترضین وتخشین ودر حالت نصب و
جزم بحذف نون است چنانکه در تثنیه
گوئی لن یضربا ولن یغزوا ولن یرمیا
ولن یرضیا ولن یخشیا ولم
یضربا ولم یغزوا ولم یرمیا ولم یرضیا ولم
یخشیا ودر جمع گوئی لن یضربوا ولن یغز
وا ولن یرموا ولن یغزوا ولن یرموا و
لن یرضوا ولن یخشوا ودر مفرد مونث

حاضر گوئی لن تضربی ولن تغزوی
ولن ترمی ولن ترضی ولن تخشی ولم تر
ضی ولم تخشی ولم تغزی ولم ترمی ولم تضربی
بدانکه عوامل اعراب بر دو قسم است لفظی
ومعنوی قسم اول در عوامل لفظی بدانکه
عوامل لفظی بر سه نوع است حروف وافعا
ل واسما واین در سه باب یاد کنیم انشاء ا
لله تعالی باب اول در حروف عامله در اسم
وان پنج قسم است قسم اول در حروف
جر وان نوزده است با ومن والی وفی
ولام ورب وواو رب وعلی وعن وکاف
ومذ ومنذ وحتی ~~[illegible]~~ وباء القسم واو القسم
وتاء القسم وحاشا وعدا وخلا ایک اسم
را آن مجرور کند چون سرت من البصرة
الی الکوفه وباقی برین قیاس کن ودوم
حروف مشبهه بالفعل وان شش
است إنّ وأنّ وکأنّ ولیت ولعلّ و
لکن

لکنّ
چون این حروف در جمله اسمیه روند اسم
را منصوب وخبر را مرفوع کنند چون ا
نّ زیداً عالمٌ زیداً را اسم ان گویند وعالمٌ
خبر ان گویند وبدانکه انّ وأنّ حرو
ف تحقیق اند وکأنّ حروف تشبیه ولکنّ
حرف استدراک ولیت حرف تمنّی
است ولعلّ حرف ترجی قسم سیم ما ولا
مشبهتان بلیس هر دو بمعنی نفی اند چون د
ر جمله اسمیه روند اسم را مرفوع کنند وخبر
را منصوب چنانکه گویند ما زید قائما ولا
رجل قاعدا وفرق میان ما ولا اینست که ما
در معرفه ونکره رود ولا در نکره تنها
رود چهارم لای نفی جنس در جمله اسم
یّه رود واسم را منصوب کند وخبر
را مرفوع بشرط آنکه اسمش مضاف باشد
بنکره چون لا غلام رجل حاضر یا مشابه مضا
ف باشد وان اسمیست که بعد از آن شی

است که از تتمه او است همچون بودن مضا
ف الیه و از تتمه مضاف چون لا خیرا من
زید قایم و بدانکه چون بعد از ین لا مفرد نکره
باشد لا با اسم هر دو در حکم یک کلمه گیر
ند و اسم مبنی بر فتح چون لا رجل فی الدار
و اگر بعد از لا مفرد معرفه باشد تکرار لا
بمعرفه دیگر لازم بود و لا ملغی باشد یعنی
عمل نکند و آن معرفه مرفوع باشد بابتدا
چون زید عندی و لا عمرو و اگر بعد از لا مفر
د نکره باشد مکرر بانکره دیگر اینجا پنج وجه
روا باشد چون لا حول و لا قوة الا بالله
وجه اول فتح اول و نصب ثانی چون لا حو
ل و لا قوة الا بالله وجه سوم فتح او
ست و رفع ثانی چون لا حول و لا قوة
الا بالله وجه چهارم رفع هر دو چون لا حو
ل و لا قوة الا بالله پنجم رفع اولست و
فتح ثانی چون لا حول و لا قوة الا بالله پنجم

حروف

حروف ندا چون یا و ایا و هیا و ای و همزه
مفتوحه این حروف منادی مضاف را نصب کند
چون یا عبد الله و مشابه مضاف را ایضا
منصوب سازند چون یا طالعا جبلا و
نکره غیر معینه را نیز منصوب سازد چون
اعمی گوید یا رجلا خذ بیدی و منادی مفرد
معرفه مبنی است بر علامه رفع چون یا ز
ید و یا رجل و یا زیدان و یا زیدون و یا مو
سی و یا قاضی بدانکه همزه از برای نزدیک
و ایا و هیا از برای دور است و یا عام است
از برای دور و نزدیک و دیم در حروف
عامله در فعل و آن دو قسم است اول حر
وفی که فعل مضارع را نصب کند و آ
ن چهار است ان و لن و کی و اذن ان
چون ارید ان تقوم و ان با فعل بمعنی
مصدر باشد چو ارید قیامک و بدین
سبب ان مصدریه گویند و را ام

لن چون لن یخرج زیدا و لن برای تاکید
نفی است سوم کی چون جیتک کی تکر
منی و کی برای تعلیل است چهارم ا
ذن چون اذن اکرمك در جواب کسی
که با تو کوید انا اتیک غدا بدانکه
ان بعد از شش حروف مقدر باشد
و فعل مضارع را نیز نصب کند چون حتی
نحو اسلمت حتی ادخل الجنة و لام کی
نحو اسلمت لادخل الجنة و لام جحود نحو
و ما کان الله لیعذبهم و انت فیهم و ا
و بمعنی الی ان و واو عطف و بعد از فا که
در جواب شش چیز در اید امر و نهی و ا
ستفهام و نفی و تمنی و عرض و امثله
ان مشهور است قسم دیم حروفی که فعل
مضارع را جزم دهد پنج است لم و لما
و لام امر و لای نهی و ان شرطیه چون لم
تنصر و لینصر و ان تنصر [illegible] انصر و بدانکه

ان

ان در دو جمله رود چنانکه مذکور شد و انرا
شرطیه کویند و جمله دیم را جزا کویند
و آن برای مستقبل باشد اکرچه در ماضی
رود چنانکه ان ضربت ضربت اما جزم نکند
زیرا که ماضی معرب نیست و بدانکه چو
ن جزا شرط جمله اسمیه باشد یا امر یا
نهی یا دعا فا در سر جزا لازم باشد چون
ان تاتنی فانت تکرم و ان رایت زیدا فا
کرمه و ان اتیک عمرو فلا تهنه فان
اکرمتنی فجزاک الله خیرا در عمل افعال
بدانکه هیچ فعلی غیر عامل نیست و افعا
ل در عمل بر دو قسم است قسم اول معرو
ف خواه ناقص و خواه متصرف و خواه غیر
متصرف و خواه جامد و خواه مشتق فاعل
را برفع کنند چون قام زید و ضرب عمرو و
کان زید و ضرب عمرو و عسی زید و شش
اسم را بنصب کند اول مفعول مطلق را

چون قام زید قیاما و ضربت زید ضربا دوم مفعول
فیه چون صمت یوم الجمعة وجلست عندک سوم
مفعول معه چون جاء البرد والجباب چهارم
مفعول له چون قمت اکراما لزید پنجم حال
چون جاء زید راکبا ششم تمیز وقتی که
در نسبت فعل بفاعل ابهامی داشته باشد
چون طاب زید نفسا و اگر فعل متعدی باشد
مفعول به را نصب کند چون ضرب زید عمرا
و این عمل فعل لازم را نباشد بدانکه فاعل
اسمیست که بعد از وقوع فعل [illegible]
قع شود و آن فعل بدان مسند باشد چو
ن زید در ضرب زید و مفعول مطلق مصدر
یست که واقع شده است بعد از فعل و
بمعنی آن فعل باشد چون قیاما در قمت قیاما
و مفعول فیه اسمیست که فعل مذکور
در ان واقع شود و ان ظرف زمانست
چون یوم در صمت یوم الجمعه یا ظرف مکا

ن

قسمت ۲

ن چون عندک در جلست عندک و مفعول معه
اسمیست که مذکور باشد بعد از واو بمعنی
مع چون الجباب در جاء البرد والجباب ای مع
الجباب و مفعول له اسمیست که دلالت کند
که سبب فعل مذکور باشد چون اکراما در قمت
اکراما لزید و حال اسمیست نکره که دلا
لت کند بر هیئت فاعل چون راکبا در جاء زید را
کبا و بر هیئت مفعول به چون مشدودا در ضربت
زیدا مشدودا یا بیان هیئت هر دو کند چون را
کبین در لقیت زیدا راکبین و فاعل مفعول را ذ
و الحال گویند و ذو الحال غالبا معرفه باشد
له اگر نکره باشد حال را بر ذو الحال مقدم دا
رند چون جاءنی راکبا رجل و حال جمله نیز باشد
چون رایت الامیر و هو راکب تمیز اسمیست
که رفع ابهام کند از عدد چون عندی عشر
ون درهما یا وزن چون عندی رطل زیتا یا از
کیل چون عندی قفیزان برا یا از مساحت چون

برچیزی ۲

ما فی السماء قدر الحتسحا با ؤمقوله و مقوله به
اسمیست که فعل فاعل بران واقع شود چو
ن عمرو در ضرب زید عمرو ا بدانکه این همه منصو
باتست بعد اتمامی جمله چو منصوب بفعل باشد
وفاعل تمام باشد و بدین سبب گویند که
منصوب فضله ایست در کلام بدانکه بر فاعل
سه قسم است مظهر چون ضرب زید و مضمر چو
ن ضربت و مضمر مستتر چون زید ضرب که فا
عل ضرب هو است که در و مستتر است و
مستتر و مستکن یعنی پوشیده [illegible] چون فا
عل مونث حقیقی باشد یا ضمیر مونث علا
مت تانیث در فعل لازم باشد چون قامت
هند و هند قامت ای هی و در مظهر مونث غیر حقیقی
و در مظهر جمع تکسیر دو وجه روا باشد چون طلع الشمس
و طلعت الشمس و قام الرجال و قامت الرجال
و قسم دویم فعل مجهول بجای فاعل مفعول به را ر
فع کند و باقی مفعولات را بنصب چون ضرب زید

بات بعد از تمامی جمله باشد بفعل

یوم الجمعة امام الامیر ضربا شدیدا تادیبا له و
فعل مجهول را فعل ما لم یسم فاعله گویند و مرفوع شد را
مفعول ما لم یسم فاعله گویند بدانکه فعل
متعدی بر چهار قسم است اول متعدی بیک مفعو
ل چون ضرب زید عمروا چنانکه گذشت دویم متعد
ی بدو مفعول روا باشد چون اعطی و آنچه در معنی
آن باشد چون اعطیت زیدا درهما و اعطیت درهما هر دو
جایز باشد سوم متعدی بدو مفعول که اقتصار بیک
مفعول روا نباشد و آن افعال قلوبست چون حسبت
و ظننت و خلت و علمت و زعمت و رایت و وجدت
چون علمت زیدا فاضلا و ظننت عمرا عالما چهارم بسه
مفعول چون اعلم و اری و انبأ و نبأ و اخبر و
خبر و حدث چون اعلم الله زیدا عمروا فاضلا
و بدانکه اینهمه مفعولات مفعول به اند و
مفعول دویم در باب علمت و مفعول سیم در
باب اعلمت و مفعول معه و مفعول له بجای فا
عل نتوان نهاد و دیگر مفعولات را شاید

فاعله

که اقتصار بیک مفعول صحیح

ودرباب اعطیت مفعول اول بمفعول ما لم
یسم فاعله لایقتر باشد از مفعول دوم بدا
نکه افعال ناقصه هفتده است کان و
صار و اصبح و امسی و اضحی و ظل و بات و عا
د و عاد و راح و غدا و ما زال و ما انفک و ما دام
و ما برح و ما فتی و لیس این افعال بفاعلتنها
جمله نشوند و محتاج باشند بچیزی دیگر و با
ین سبب ایشان را ناقصه گویند و چون
جمله اسمیه روند اسم را برفع کنند و خبر را
بنصب چون کان زید قائما مرفوع را اسم کان گو
یند و منصوب را خبر کان و باقی دیگر برین قیاس
است بدانکه بعضی ازین افعال گاه باشد که
با فاعل جمله شوند چون کاد زید غنیا مگر آنکه خبر
ایشان فعل مضارع باشد با ان چون عسی زید ان یخرج
یا بی ان چون عسی زید یخرج و شاید که فعل مضا
رع با ان فاعل عسی باشد و دیگر احتیاجی بخبر
نیفتد چون عسی ان یخرج زید در محل رفع یعنی

مصدر

مصدر است و افعال مدح و ذم چهار است
نعم و بئس و ساء و حبذا و نعم از برای
مدح بود و بئس و ساء از برای ذم و فاعل را رفع
دهند چون سایر فعلها و ما بعد فاعل مخصوص
بالمدح و مخصوص بالذم بود و فاعل اینها
اسم معرف بلام باشد چون نعم صاحب القوم
زید و زید مخصوص بالمدح گویند یا مضاف
معرف بلام باشد چون نعم صاحب القوم زید
یا مضمر مفسر بنکره منصوبه چون نعم رجلا زید
که فاعل نعم هو مستتر است در نعم و رجلا
منصوب است بر تمییز زیرا که هو مبهم است و حبذا
زید حب فعل مدح است و ذا فاعل و زید مخصوص
بالمدح است و همچنین است بئس الرجل زید و
ساء الرجل عمرو و افعال تعجب دو صیغه است
از هر مصدر مجرد که باشد اول ما افعله چون
ما احسن زیدا و ما بمعنی شیء است در محل
رفع باشد یا ابتدا و احسن زیدا جمله فعلیه

است ودر محل رفع بخبر مبتدا و فاعل احسن
هو است و مستتر است در ان و زید بالمفعول
به است و دوم افعل به چون احسن بزید صیغه
امر است بمعنی خبر تقدیرش احسن زیدا
ای صار حسنا و با زائده است باب سوم
در عمل اسما و بدانکه اسماء عامل او با
ده قسم است قسم اول اسماء شرطیه بمعنی
ان و آن نه است من وما واین ومتی وای
انی واذما ومهما فعل مضارع را جزم کنند چون
من یضرب اضرب وما تفعل افعل واین تجلس
اجلس ومتی تقم اقم وای شیء تاکل اکل وانی
تکتب اکتب واذما تسافر اسافر ومهما تفعل
افعل وحیثما تقصد اقصد دوم اسماء افعا
ل بمعنی ماضی وآن سه است هیهات وشتان
وسرعان یکی را رفع دهند چون هیهات یوم
العید ای بعد سیم اسماء افعال بمعنی امر حاضر
وان شش است چون روید وبله وحیهل

ودونک

ودونک وعلیک وهایک اسم را نصب
کنند چون روید زیدا وبله عمروا چهارم ا
سم فاعل بمعنی حال یا استقبال عمل فعل
معروفش کنند بشرط آنکه اعتماد کرده باشد
بلفظی پیش از ان وآن لفظ یا مبتدا باشد
در لازم چون زید قائم ابوه ودر متعدی چون
زید ضارب ابوه عمروا یا موصوف چون
مررت برجل ضارب ابوه بکرا یا
ذو الحال نحو جاءنی زید راکبا غلامه یا همزه
استفهام چون اضارب زید عمروا یا حرف
نفی چون ما قائم زید همان عمل که یقوم
ویضرب میکرد قائم وضارب میکنند پنجم
اسم مفعول بمعنی حال یا استقبال عمل
کنند فعل مجهولش کنند بشرط اعتماد
مذکور چون زید مضروب ابوه وعمرو
معطی غلامه درهما وبکر معلوم ابنه فا
ضلا وخالد مخبر صدیقه عمروا فاضلا

همان عمل که ضرب و اعلم و اعطی وا
خبر میکرد مضروب و معطی و معلوم
و مخبر میکنند ششم صفة مشبهه و صفة
مشبهه عمل فعلش کند بشرط اعتماد
مذکور چون زید حسن وجهه همان
عمل که حَسُنَ میکرد حَسَن میکند و هفتم
اسم تفضیل و استعمال آن بر سه
وجه است بمن چون زید افضل من عمرو
و بکر افضل من عمرو وبکرو الف و لام چون
جاءنی زید الافضل یا باضافه چون
زید افضل القوم و عمل او در مضمر باشد
و آن هو است فاعل افضل در وی مستتر
باشد هشتم مصدر بشرط آنکه مفعول
مطلق نباشد عمل فعلش کند چون اعجبنی
قیام زید و اعجبنی ضرب زید عمرو و اشیا
ید که مصدر را اضافه کنند بفاعل چون
اعجبنی ضرب زید عمرو و انهم اسم مضاف

که مضاف

که مضاف الیه را بجر کند چون جاءنی
غلام زید و اینجا تحقیق عمل از این لام
مقدر است زیرا که تقدیر آنست که غلام
لزید دهم اسم تام مبهم تمیز را بنصب
کند و تمامی اسم یا بتنوین باشد چون
با فی السماء قدر راحة سحابا یا بتقدیر
تنوین چون احد عشر رجلا یا تسعة عشر
رجلا یا بنون تثنیه چون عندی منوان
سمنا یا بنون جمع چون بالاخسرین
اعمالا یا باشبه بنون جمع چو عندی عشرون
درهما تا تسعون درهما یا باضافه چون
عندی ملاء عسلا یازدهم کنایه از عدد
و آن دو است کم و کذا کم دو قسم است
استفهامیه و خبریه کم استفهامیه
و کذا تمیز را نصب کند چو کم رجلا عندک
و کذا درهما و کم درهما و کم خبریه تمیز را
بجر کند چون کم مال انفقته و کم دار بنیته

قسم دوم در عوامل معنوی و آن بر دو
قسم است اول ابتدا یعنی خلو اسم از
عوامل لفظی که مبتدا و خبر را رفع کند
چون زید قائم اینجا گویند که زید مبتدا
و قایم خبر مبتدا و مرفوع بابتدا به دیگرها
دو مذهب دیگر است دوم خلو فعل
مضارع از ناصب و جازم که فعل مضارع
را رفع کند چون زید یضرب اینجا گویند
یضرب مرفوعست از برای آنکه خالیست
از ناصب و جازم تمام شد عوامل نحو و ا
لله اعلم خاتمه این چند فایده ایست متفرق
که بدون دانستن اینها چاره نیست و در آن
سه فصل است اول در توابع بدانکه تو
ابع لفظیست که دوم لفظ سابق بود
و باعراب سابق باشد بیک جهت و
لفظ سابق را متبوع گویند و دوم را
تابع و حکم تابع آنست که همیشه در اعراب
موا

موافق متبوع بود و توابع چهار قسم است قسم
اول صفت و آن تابعیست که دلالت کند
بر معنی که در متبوع اوست چون حسن در
جاءنی رجل حسن یا در متعلق متبوعش چون جا
نی رجل جمیل غلامه قسم اول در چهار چیز
از جمله ده چیز موافق متبوع تعریف و تنکیر
و تذکیر و تانیث و افراد و تثنیه و جمع و
اعراب سه گانه رفع و نصب و جر چون عندی
رجل عالم و رجلان عالمان و عندی امرءة عالمة
و امراتان عالمتان اما قسم دوم موافق متبوع باشد
در دو چیز از جمله پنج چیز تعریف و تنکیر و اعراب
سه گانه رفع و جر و نصب چون جائنی رجل عالم
ابوه در جمله ضمیری عاید نکره لازم بود تا ربط
دهد جمله را بنکرهٔ موصوفه قسم دوم تاکید
است و آن تابعیست که حال متبوع را مقرر گر
داند در نسبت یا در شمول تا سامع را شک
و تاکید بر دو قسم است لفظی و معنوی

لفظی تکرار لفظ اول است چون زید زید قائم
وضرب ضرب زید وان ان زیدا قائم و معنوی
هشت لفظ است عین و نفس و کلا و کلتا
وکل واکتع وابتع وابصع واجمع چون
جاء زید نفسه والزیدان نفسهما والزیدون
انفسهم وعینه وبرین قیاس چون جائنی
زیدان کلاهما والهندان کلتاهما وکلا
وکلتا خاص است در مثنی وجاء القوم کلهم اجمعون
اکتعون ابتعون ابصعون
وابصع وابتع اتباع اند از اجمع پس اینها
اجمع باشد وذکر ایشان بی ذکر اجمع ضعیف
است قسم سوم بدل وان تابعیست که
مقصود بنسبت ان باشد نه متبوعش
وبدل چهار قسم است بدل کل از کل وبدل
بعض از بعض وبدل اشتمال وبدل غلط
وبدل کل از کل وبدل بعض از کل وبدل
اشتمال وبدل غلط وبدل کل از کل انست
که

که مدلولش مدلول اول باشد چون
جاء زید اخوک وبدل بعض از کل انست
که مدلولش جزء مبدل منه باشد چون
ضربت زیدا سره وبدل الاشتمال انست که
مدلولش متعلق مبدل باشد چون
سلب زید ثوبه واعجبنی عمرو علمه و
بدل غلط انست که بعد از غلط بلفظی دیگر
بیاید چون مررت برجل حمار قسم چهارم
عطف بیان وان تابعیست غیر صفت
که متبوع را روشن کرداند چون اقسم بالله
ابو حفص عمر ووقتی که مشهور باسم
باشد نه به کنیت قسم پنجم حرف وان
تابعیست که متبوع مقصود باشد
بنسبت ومیان تابع ومتبوع یکی از حروف
عطف باشد چون جاء زید وعمرو وحروف
عطف ده است ودر فصل سیم بیاید واین
عطف نسق نیز گویند قسم دوم بدل

متمکن بر دو قسم است منصرف وغیر
منصرف منصرف انست که دو سبب از ا
سباب منع وصرف نباشد وحکم آن انست
که فتحه وضمه وکسره با تنوین در ان
داخل شوند چون جاءنی زید [illegible]
زیدا ومررت بزید وغیر منصرف [illegible]
[illegible] علت از نه علت در ان باشد [illegible]
انست که کسره وتنوین [illegible]
[illegible] بفتحه [illegible]
طلحه [illegible]
و[illegible] است علمیت و وصف وتانیث
ومعرفه وعجمه وجمع وترکیب والف ونون
مزیدتان ووزن الفعل چنانکه در عمر عدل
تقدیریست وعلمیت در ثلث ومثلث وصف و
است وعدل تحقیقی ودر طلحه تانیث
لفظی است وعلمیت در زینب تانیث معنو
ی است وعلمیت در حبلی تانیث بالف مقصوره

ودر

ودر حمرا تانیث بالف ممدوده ودر ابراهیم
عجمه وعلمیت ودر مساجد ومصابیح جمع
اقصاست ویجای دو سبب است ودر بعلبک
ترکیب اعنی منتهی الجموع است وعلمیت ودر احمد وزن
الفعل است ودر علمیت ودر سکران الف ونون
مزیدتان است و وصف وتحقیق غیر منصرف ودر
ترکیب نحو معلوم شود ان شاء الله تعالی ودر
حروف غیر عامله وان شانزده قسم است اول
حروف تنبیه وان سه است الا واما وها دوم
حروف ایجاب وان شش است نعم وبلی
واجل وای وجیر وان سوم حروف حروف
تفسیر وان دو است ای وان کقوله تعالی
واسئل القریة وان بعد از معنی قول مستعمل
باشد کقوله تعالی ونادیناه ان یا ابراهیم
چهارم حروف مصدر وآن سه است ما
وان وان ما وان در فعل رود با فعل بمعنی
مصدر باشد وان مخصوص باشد بجمله

بمعنی تحریض

پنجم حروف تحضیض وان چهار است هلّا والّا
ولولا ولوما ششم حروف توقع وان قد است برای
تحقیق بود در ماضی برای تقریب ماضی بحال چون
قد قامت الصلوة ودر مضارع برای تقلیل
چون الجواد یبخل والکذوب قد یصدق هفتم
حروف الاستفهام وان همزه است
وهل هشتم حروف ردع وان کلّا است
چنانکه گویند فلان یشتمک یعطینی
منک در جواب گوید کلّا یعنی چنین مگو
وکلّا بمعنی حقّا نیز آمده است چون کلّا سوف
تعلمون نهم تنوین وآن نون ساکن است
در آخر کلمه برای تاکید وتنوین پنج نوع است
تنوین تمکن چون زید وتنوین تنکیر چون
سیبویه که بی تنوین معرفست وبا تنوین
نکره است وتنوین عوض چون یومئذ ای یوم
اذ کان کذا وکذا ومضاف الیه را حذف کرده
اند وتنوین بعوض آن نهاده اند وتنوین

مقابله

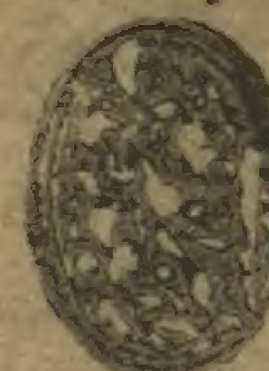
مقابله چون مسلماتٍ که در مقابل واو ونون
مسلمون است وتنوین ترنم که در آخر ابیات
باشند برای زینت چون یا ابتا علّک او عسا
کا واین تنوین در اسم وفعل وحرف اسم
رود وباقی تنوین جز در اسم نرود دهم
تاکید در آخر در آخر فعل مضارع باشد
وآن دو قسم است نون خفیفه چون اضربن و
ثقیله چون اضربنّ یازدهم حروف زیا
ده وآن هشت است اِن وأن وما ولا
ومن والباء واللام والکاف وچهار آخر در حرو
وف جر یاد کرده شید دوازدهم حروف شرط
وآن دو است امّا برای تفصیل وفا در جوا
بش واجب باشد چون قول حق تعالی فا
ما الذین سعدوا ففی الجنة واما الذین شقوا
ففی النار ولو برای انتفاء ثانی بسبب انتفا
اول چون ولو کان لی مال لتصدقته سیزدهم لولا
وآن در دو جمله رود چون حروف شرط برای

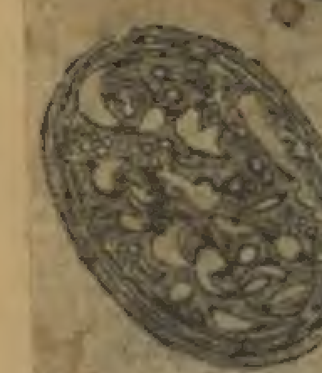
انتفاء ثانی بسبب وجود اول مثل لولا علی
لهلک عمر چهاردهم لام مفتوحه برای تاکید
چون لزید اجلس الامیر یا لزید افظع عمرو پانزدهم
ما بمعنی مادام چون ما اقوم ما جلس الامیر
شانزدهم حروف عاطفه وانها ده است
واو و فا و ثم او ام واما و لکن بل واو و لا و حتی
تمت الرسالة الشریفة فی علم النحو والله
المستعان فصل بدانکه مبهمات بر دو قسم است
یکی اسماء اشاره و موصولات اسماء اشاره
مثل ذا و ذاک این زان وذین این دو مرد تا و تی
وته وذی وذه این زن تان و تین این دو زن اولا
این گروه مردان و زنان ها انت ها انتما ذان
ها انتم اولاء ها انتما تان ها انتن اولاء
هو ذا هاهما ذان هاهم اولاء هاهی
تا هاهما تان هاهن اولاء موصولات الذی
آن مرد اللذان واللذین آن دو مرد الذین آن گروه
مردان التی آن زن اللتان واللتین آن دو زن اللا زن

تی واللواتی آن گروه زنان جا بعد اللیا واللی
بیاید بعد از آن مشتق که بتوان گفت و لام
موصول بمعنی الذی والتی نقول هذا الضارب زیدا
این مرد است که زید را بزد و هذه الضاربة
عمروا این آن زن است که عمرو را بزد باب المضمرات
مضمر بر دو قسم است منفصل و متصل
واگر خواهند که نزدیکتر را ها در اول
بیفزایند مثل ذلک و ذانک و تلک و تانک و اولا
ئک آن مرد و آن زن و آن دو مرد و آن دو زن و آن گروه
مردان و آن گروه زنان ها انا ذا اتیکم من مرد هانحن
ذان اتیکم ما دو مرد هانحن اولاء اتیکم ما گروهی
مردان ها انا تا اتیکم من زن ها نحن تان اتیکم
ما دو زن هانحن اولاء اتیکم ما گروهی زنان ها انت
ذا ها انتما ذان ها انتم اولاء انا منفصل یا مرفوع
است یا منصوب مضمر منفصل مرفوع چهارده
است انا نحن انت انتما انتِ انتما انتن هو هما
هم هی هما هن مضمر منفصل منصوب چهارده

است ایای ایانا ایاک ایاکما ایاکم ایاکِ ایاکما ایا
کنّ ایاه ایاهما ایاهم ایاها ایاهما ایاهنّ تمام
مضمر متصل مرفوع ومنصوب ومجرور در هر سه
بود مضمر متصل مرفوع دو قسم است بارز و مستکن
مضمر متصل مرفوع بارز یازده است ا ن ت ی
تما تم ت تما تن تا سه اول متصل بماضی
ومضارع وامر هر سه تواند بود چون نصرا انصروا
ینصران وینصرون ینصرن وانصرا انصروا انصرن و ی
متصل بمضارع وامر هر دو باشد چون تنصرین وا
نصری و هفت باقی متصل بماضی شود ولیس چون
نصرت نصرتما نصرتم نصرتِ نصرتما نصرتنّ نصرت
نصرنا ومضمر متصل مرفوع مستکن بدلیت باشد
ودر لفظ نیاید چو آن در فعل باشد چون زید ضرب
که هو در وی مستکن است ودر اسم وفعل
چون صه که انت مستتر است در او ودر صفات
باشد چون زید ضارب او مضروب او حسن
که هو در ایشان مستکن است واما مضمر متصل


منصوب ومجرور هر سه باشند دو یکصورت
است وهمان کلمات چهارده گونه که مابعد
باشند اگر متصل بفعل شوند یا بحروف مشبهة

بالفعل یا باسم مضمر منصوب ومجرور هر
دو یکصورت است وهمان کلمات چهار
ده گونه که مابعد باشند اگر متصل بفعل شو
ند یا بحروف مشبهة بالفعل یا باسم مضمر منصوب

باشد چون ربیعه نصرنی نصرنا نصرکَ نصر
کما نصرکم نصرکِ نصرکما نصرکنّ نصره نصرهما
نصرهم نصرها نصرهما نصرهنّ وانّی انّنا
انّکَ انّکما انّکم انّکِ انّکما انّکنّ انّه انّهما

انّهم انّها انّهما انّهنّ ونصرتنی نصرتنا نصرتکَ
نصرتکما نصرتکم نصرتکِ نصرتکما نصرتکنّ نصرته

نصرتهما نصرتهم نصرتها نصرتهما نصرتهنّ واگر متصل بحرف جر
یا لولا یا اسم مظهر شوند مجرور باشند
چون بی بکَ بکما بکم بکِ بکما بکنّ به بهما
بهم بها بهما بهنّ ولولای ولولانا ولو


لولاكما لولاكم لولاكنّ لولاكما لولا
كنّ لولاه لولاهما لولاهم لولاها لو
لاهما لولاهنّ وغلامي وغلامنا وغلا
مك وغلامكما وغلامكم وغلامك و
غلامكما وغلامكنّ وغلامه وغلامها
وغلامهم وغلامها وغلامهما وغلامهنّ تمت

ادوات سيد شريف رحمه الله تعالى

اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولجميع المؤمنين
والمؤمنات برحمتك يا ارحم الراحمين

تمت الكتاب بعون الله الملك الوهاب
في شهر محرم الحرام سنه ۱۱۱۱

مبارک باد
مبارک باد
مبارک باد